صحافة اليرموك

دائرة الصحافة والاعلام

٨ صفحات

بسم الله الرحمن الرحيم

صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية اسبوعية

تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام

جامعة اليرموك – اربد ، الأردن

المجلد الرابع – العدد الحادي والستون

السبت ١٩٨٥/١٠/١٢ – ٢٧ محرم ١٤٠٥هـ

SAHAFAT AL - YARMOUK

A Weekly Community Newspaper

Published by Department of Journalism

Yarmouk University - Irbid, Jordan

Vol. 4 No. 61 - Sat. Oct. 12, 1985

غير مخصص للبيع

الدكتور مدير المكتبة الجامعة الاردنية / عمان

توسيع الحدود التنظيمية لإربد زبدة فركوح احد احياء المدينة

كتبت وفاء العقايلة

وافق معالي السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة، على ضم منطقة زبدة فركوح للحدود التنظيمية لمدينة اربد.

وذكر الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد ان قرار الضم الأخير تضمن ادخال ما مساحته (٣) الاف دونم من أراضي زبدة فركوح، بحيث اصبحت جزءا من مدينة اربد التنظيمية، ليصار الى تزويدها بكافة الخدمات التي تحتاج اليها.

واضاف الدكتور طبيشات أن قرارا سابقا قد اتخذ من قبل الوزارة بضم (٨٠٠) دونم تتمثل بحوضي القناص والجريتا لتصبح المساحة الكاملة (٤) الاف و (٥٠٠) دونم.

مطالب المواطنين

وحول هذا الموضوع التقت – صحافة اليرموك – السيد عبد الله الجبر، رئيس مجلس قروي ومختار زبدة فركوح الذي قدم عددا من الشكاوي التي يواجهها أهالي المنطقة، والمطالب التي يرجون من البلدية تحقيقها.

أما أهم الشكاوي التي قدمها السيد الجبر فتتلخص في عدم وجود عيادة صحية في المنطقة، مما يجعل المريض يذهب الى مدينة اربد للمعالجة، أيضا عدم تنظيم الشوارع داخل المنطقة حيث أنها لاتوصل حتى لأقرب المدارس، هذا بالاضافة الى أن هذه الشوارع بحاجة الى انارة.

وأضاف بأن التجمعات السكانية تعاني من وجود زرائب للأغنام وغيرها من الحيوانات، الأمر الذي يؤدي الى تكاثر الحشرات هناك، كما قال بأن زبدة فركوح تفتقر الى المدارس، حيث أن معظمها مستأجر على حساب تحسين القرى، بالاضافة الى أن أهل المنطقة قد تبرعوا بما لايقل عن عشرة دونمات لانشاء مدارس سجلت باسم وزارة التربية.

وطالب السيد الجبر بلدية اربد اعتبار منطقة زبدة فركوح حيا من أحياء اربد تشمله جميع الخدمات، ووضع حاويات للقمامة للحيلولة دون تكاثر النفايات بين الأحياء السكنية، والاسراع بوضع المخططات الهيكلية للمنطقة بحيث تكون جاهزة في أي وقت، كما طالب بالزام اليات النقل القادمة من الكسارات باتخاذ طرق خارجية منعا لتناثر الأتربة والغبار الذي ينتج عن مرورها داخل المنطقة.



رئيس البلدية

وكان رد الدكتور طبيشات على هذه الشكاوي، بأن أهالي زبدة فركوح لايحق لهم الشكوى الآن بل يحق لهم المطالبة فقط لأن المنطقة ضمت حديثا الى مدينة إربد، ولغاية الآن وبلدية اربد تضع المخططات اللازمة لخدمة المنطقة بطريقة تأخذ صفة الديمومة، وسيكون ذلك بالتشاور والاطلاع على مشاكل ومطالب المنطقة، وذلك بالاتصال المباشر معهم والذي يتجسد في اللقاء المفتوح الذي سيتم عقده في فترة قريبة بين المجلس البلدي، وأهالي المنطقة.

أزمة السيارات الشاحنة في الرمثا تعطل المشروعات

... دمشق ممنوعة من الدخول إلى سوريا

كتب بسام السلمان

ابتدأت ازمة السيارات الداخلة الى الحدود السورية منذ عشرين يوما. والقادم عن طريق المفرق يستطيع ان يرى الشاحنات على بعد اربع كيلو مترات من مثلث الرمثا حتى مركز الحدود.

ومركز الحدود هذا يعد الطريق الوحيد البري الذي يدخل الى سوريا ومنها الى تركيا ودول أوروبا الأخرى...

ومع اغلاق الحدود من قبل الحكومة السورية اصبح عدد السيارات الخارجة من الرمثا باتجاه سوريا لا تزيد عن خمسين سيارة بدل خمسمائة سيارة يوميا.

وقد حضر السيد حسن الكايد وزير الداخلية الى مدينة الرمثا وشاهد التجمع الكبير للسيارات الشاحنة ووعد بالاتصال مع الحكومة السورية لحل هذه الأزمة بأسرع وقت ممكن.

وفي لقاء مع السيد محمد علي الامين محافظ اربد الذي قام بجولة للمركز قال: انني لا اعرف ما هو السبب الذي دفع الحكومة السورية للقيام بمثل هذا الفعل



عطوفة محافظ اربد

فهو يؤثر على البلدين اقتصاديا واجتماعيا.

محافظ اربد

واضاف السيد الامين ان اكثر الشاحنات التي تقف في مدينة الرمثا هي ملك لسائقين سوريين او اتراك والمان وبعض سيارات الخليج العربي. وهو يصيب سمعة البلد بالسلبية.

واشار السيد الأمين الى ان تجمع السيارات الكبير الذي يبدأ من مثلث الرمثا الى مركز الحدود يسبب ازمة سير وكذلك بعض المشاكل بين السائقين.

واضاف ان هذا الوضع له تأثير كبير من الناحية المادية والاجتماعية والسياحية على البلدين والسائقين.

وعن الاجراءات التي تتخذها السلطات قال: اننا نقوم بحراسة السيارات من خلال ارسال سيارات الشرطة في الليل وفي النهار. واضاف ان الحدود الأردنية قد انهت جميع الاوراق التي تخص السيارات والسائقين وما عليها سوى الخروج الى الحدود السورية.



تركوا سياراتهم بانتظار الفرج

رئيس بلدية الرمثا

وعن تأثير هذا التجمع على مدينة الرمثا قال السيد سليم قطيش رئيس البلدية: ان اغلاق الحدود امام الشاحنات ادى الى وضع غير طبيعي في المدينة فقد تعطلت معظم مشاريع البلدية وخاصة مشروع المجاري الذي باشرت البلدية العمل به ومشروع المياه ومشروع تعبيد الطرق وغيرها من المشروعات الهامة.

واضاف السيد قطيش ان العمل في شارع عمان دمشق اصبح صعبا بل اصبح من المستحيل حتى تنظيفه وقال ان اصطفاف الشاحنات على هذه الطريق اعاق حركة المرور من المدينة واليها. واشار الى انه قد ينجم عن تجمع السيارات قضايا امنية ولنا نأمل من المسؤولين السرعة بالعمل لحل هذه الازمة الخانقة.

وفي لقاء مع السائقين قال السائق احمد شلبي، سوري: ان لي الان اربعة ايام في الرمثا ولم اصل بعد الى الحدود أما السائق التركي عدنان جمال قال: ان مصروفنا قد اوشك على الانتهاء وانني لا اعرف كيف ادبر نفسي وكيف احصل على الطعام اذا ما طالت هذه الازمة.

وقال السائق سالم حسن دبي ان اغلاق الحدود امام الشاحنات سبب لنا التعب والخسارة المادية والمعنوية فنحن اشقاء.

واضاف السائق احمد حسن، سوري: ان مشكلتنا التي اتت فوق مشكلة التأخير هي تجاوز بعض السائقين والخروج عن الدور.

واوضح المواطن محمد فالح البشابشة موظف تخليص قال: ان الموظفين الأردنيين يقدمون اكثر ما يستطيعون من المساعدة وشركات التخليص تقوم بواجبها ليل نهار ولكن هناك بعض السائقين يخرجون عن الدور.

واكد صاحب استراحة الرمثا ان سائق الماني حضر الي يريد ان يبيعني بطارية السيارة وقال لي خذ اي شيء في السيارة واعطني ثمن الطعام فقدمت له الطعام بدون مقابل.

محافظ اربد يزور لواء الكورة وقضاء المزار

بمناسبة صدور الارادة الملكية السامية بترفيع قضاء الكورة الى لواء وناحية المزار الشمالية الى قضاء اعتبارا من الأول من شهر تشرين أول الحالي فقد قام السيد محمد علي الامين محافظ اربد في بداية الاسبوع الماضي بجولة شملت متصرفية الكورة وقضاء المزار.

واجتمع محافظ اربد بالحكام الاداريين لهاتين المنطقتين واطلع على النشاطات والخدمات التي تقدمها كل واحدة منهما.

واستعرض الخطط المستقبلية لعملهما والخطط التنموية الخمسية كما استمع لمطالب الحكام الاداريين بتطوير الخدمات وتحسين نوعيتها.

تشكيل لجنة لتصنيف المهن القديمة في سما السرحان

قرر السيد خالد البواليز محافظ المفرق بالوكالة تشكيل لجنة تصنيف المهن والصناعات في بلدة سما السرحان برئاسة السيد احمد المومني رئيس ديوان المحافظة وعضوية طبيب مركز صحي سما السرحان وسكرتير البلدية لتصنيف اصحاب الحرف والصناعات ضمن حدود البلدية.

العرموطي في مسقط بدعوة من وزير الاعلام العماني

غادر عمان أمس الجمعة الى سلطنة عمان الدكتور مازن العرموطي، مدير دائرة الصحافة والاعلام في زيارة تستغرق اسبوعا بدعوة من وزير الاعلام العماني.

وسيجري الدكتور العرموطي اتصالات مع وزارتي الاعلام والثقافة في مسقط كما سيشارك في الندوة الدولية للفنون الشعبية العمانية، حيث يقدم ورقة عمل حول التواصل الثقافي والاعلام.

احتفالات اليرموك باليوبيل الذهبي للحسين

اعدت عمادة شؤون الطلبة برنامجا للاحتفالات باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك حسين.

ويتضمن اقامة معارض للرسم والصور والتراث الشعبي. وبازارا خيريا تشارك فيه الجمعيات الخيرية في المحافظة ومعرض كتب خاص بالأردن كما سيتم عرض أفلام وثائقية عن الأردن وعقد ندوة خاصة بهذه المناسبة.

اما على مستوى احتفالات المحافظة ستقيم بيت شعر يحوي معرضا للتراث الشعبي وعرض صورة حية لانماط معيشة الفلاح الأردني والمأكولات الشعبية وحفلا للفولكلور.

بطولة للتكواندو بمناسبة اليوبيل الذهبي

يقيم مركز اربد للتكواندو البطولة المفتوحة لهذه اللعبة، بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك المعظم. وذلك في يوم ١٩٨'١١/١٨ تحت رعاية الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة وبحضور عدد كبير من الفرق المهتمة بهذه اللعبة.

بدء العمل في المنطقة الحرفية في المفرق

قال السيد محمود عليمات رئيس بلدية المفرق أن البلدية ستباشر العمل في المنطقة الحرفية في الايام القادمة، وذلك بعد أن فرغت من عمل المخططات الطوبوغرافية والتجهيزات اللازمة من مياه وكهرباء لانشاء المنطقة.

كلمة العدد

أزمة مياه من نوع اخر في اربد

الدكتور نبيل حداد

لا نريد أن نقلل من قيمة الجهود الملموسة لمؤسسة مياه الشرب في المحافظة، وهي الجهود التي اعطت ثمارها بانتهاء الأزمة شبه الأزلية المتمثلة بنقصان تزويد أهالي المدينة بكميات المياه الكافية.

فبعد أن عاشت إربد ما يزيد على ألفي سنة في أزمة مياه – كما تخبرنا بذلك الانابيب الأثرية المتجهة الى المدينة من ضواحيها لتشي بأقدم أزمة مياه لمدينة من المدن – نقول بعد هذا الانتظار الطويل باتت اربد تنعم الآن بكميات وفيرة من مياه «الشرب» تكاد تفي باحتياجات جميع سكان المدينة.

على أن وضع المياه في إربد مازالت تشوبه شوائب تعكر صفاء أمزجة الناس كما تعكر صفاء مياههم، لا سيما تلك الكميات التي ترد الى المدينة الآن من مصادر جديدة.

صحيح أن الناس هنا اعتادوا – منذ زمن – على نسبة من الملوحة في المياه كانت – ومازال – تدفع الكثيرين الى الاقتصار في استخدام مياه المؤسسة على عمليات التنظيف والزرع (وليس الاستهلاك الادمي) لكن الأمر الآن لم يعد يقتصر على الملوحة، إذ أن المياه باتت عكرة وفقدت اثنتين من خصائصها الثلاث: إن مياه إربد الان بلون ويطعم، ولا نريد أن تأخذنا نشوة الغلو فندعي أنها برائحة كذلك.

لا نظن أن المسألة تحتاج الى جهود تكنولوجية معقدة أو تكاليف باهظة لجعل مياه الشرب في المدينة والمحافظة تقترب من المستوى الامن للاستهلاك البشري، بل نظن، ونطالب بمضاعفة الجهود في عمليات التنقية والتكرير، لنقول، وللأبد: وداعا لأزمة الألفي سنة برمتها.

١١٤٦ دراسة حول الأحداث تنجزها دائرة التنمية الاجتماعية والعمل في المحافظة

كتبت رابعة خريس

ذكر السيد زكي التل مدير التنمية الاجتماعية والعمل في محافظة اربد ان للدائرة دورا هاما وبارز في خدمة المجتمع وتقديم العون والمساعدة للأسر الفقيرة والمحتاجة في المحافظة واضاف في حديث لصحافة اليرموك: اننا نعمل على تحقيق اهداف السياسة الاجتماعية للوزارة عن طريق احد الاقسام التالية:

قسم الاسرة والطفولة: ويشتمل على، شعبة مساعدة العجزة والمسنين وشعبة التأهيل الفردي وشعبة التأمينات الصحية وشعبة شؤون المرأة عن طريق قسم الدفاع المدني الاجتماعي، الذي من اهدافه تنفيذ سياسة وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في ميادين رعاية الاحداث والمنحرفين ورعاية وتأهيل المتسولين والاشراف على مؤسسات ومعاهد الاحداث الحكومية والاهلية واعداد السجلات الفنية والادارية اللازمة لبيان الاحصائية عن معدلات الجريمة وانماطها وتحديث وتطوير البرامج الثقافية والاجتماعية والمهنية والصحية وتعميق صلات المديرية مع المجتمع المحلي.

المنجزات

وحول اهم انجازات المديرية ذكر السيد التل أن المديرية قد قامت باجراء عدد كبير من الدراسات الاجتماعية الخاصة بالاحداث من اجل التعرف على واقعهم وحل مشاكلهم حيث بلغت عدد الدراسات ١١٤٦ دراسة قام بها موظفو الدائرة، وهناك ايضا قضايا المتسولين الذين تم القاء القبض عليهم واودعوا المحاكم للنظر في امورهم بالاضافة الى حصر التهم الموجهة للاحداث، كما يوجد لدى الدائرة قسم المعاهد والمؤسسات الاجتماعية الخاصة بطلاب التربية الخاصة والدفاع الاجتماعي ويناط بهذا القسم اجراء الدراسات الاجتماعية والاشراف المباشر على النواحي الادارية والمالية وتأمين الاثاث واللوازم ومواد التدريب للمؤسسات التي تتبع للدائرة.



السيد زكي التل

المؤسسات والمراكز

وفي سؤال للسيد التل عن اهم المؤسسات والمراكز الاجتماعية التابعة لهذه المديرية واهم الخدمات التي تقدمها قال ان هناك سبع مؤسسات اجتماعية تتبع لهذه المديرية.

دار تربية وتأهيل الاحداث

وتستوعب هذه الدار ٤٠ حدثا من المحكومين وتقدم لهم الدار المأكل والملبس والمنام بالاضافة الى الرعاية الصحية والتعليم الاكاديمي والتدريب المهني والتوجيه والارشاد الاجتماعي للحدث واعادة تكيفه مع المجتمع.

دار تربية الاحداث

وتستوعب ٤٠ حدثا من الموقوفين وقد تم التحاق ٦٢١ حدثا في هذه المؤسسة منذ بداية هذا العام وتقدم لهم نفس الخدمات التي تقدمها دار تربية وتأهيل الاحداث.

مركز المنار للتربية الخاصة

ويرعى هذا المركز شؤون الاطفال المتخلفين عقليا وذلك من سن ٥–١٥ سنة، وقد التحق بهذا المركز ٥٦ طفلا منهم ٢٤ طفلا في القسم الداخلي و٣٢ في القسم الخارجي وهناك ٥٥ طفلا على قائمة الانتظار، ومن خدماته التعليم والتدريب وفق برامج موضوعة لهذا الغرض وتقديم الغذاء والسكن لأطفال القسم الداخلي وتأمين المواصلات من المركز واليه يوميا لأطفال القسم الخارجي بالاضافة الى الرعاية الصحية.

معهد الامل للصم

ويعنى بشؤون الاطفال الصم من سن ٥–١٥ سنة، وقد التحق ١١٦ طفلا منهم ٣٥ في القسم الداخلي و٨١ في القسم الخارجي ويقدم نفس الخدمات التي تقدمها المراكز الأخرى.

مركز التأهيل والتشغيل المهني

ويقوم هذا المركز برعاية شؤون المعوقين الذكور من سن ١٤–٤٠ سنة وينتفع منه المشلولون والمكفوفون، ومبتورو الاطراف وقد التحق بهذا المركز ٤٣ معوقا وهناك عدد كبير على قائمة الانتظار وقد تم استئجار مبنى جديد للمركز يستوعب ٨٠ معوقا.

ومن اهم خدماته التدريب ثم التشغيل في السوق ومتابعتهم في اماكن عملهم ويقدم لهم الخدمات الصحية بالتعاون مع وزارة الصحة.

دار الحنان

تهتم هذه المؤسسة بالاطفال مجهولي البيت والايتام واطفال الاسر المفككة، وفيها حاليا ١٦ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٣–١٢ سنة، وتقدم لهم خدمات المأكل والملبس والمنام والصحة بالاضافة الى متابعة امورهم الدراسية وتقديم المساعدات النقدية لهم.

المشاريع المستقبلية

وحول اهم المشاريع المستقبلية للمديرية قال السيد التل ان هناك خططا مستقبلية كانشاء عدة مراكز في عدة مناطق منها بناء مركز لشديدي الاعاقة في جرش بكلفة ٤٥ الف دينار واخر في اربد بكلفة ٥٤ الف دينار وانشاء مراكز للصم في كل من المفرق وعجلون وانشاء مركز للمكفوفين بكلفة ١٥٠ الف دينار. وسوف تتم المباشرة بالعمل في هذه المراكز فور توفر المخصصات.

خطة شاملة لتنمية بلديات المحافظة

قررت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة وضع خطة شاملة لتنمية البلديات وستقوم لجنة خاصة تم تشكيلها بقرار من السيد الوزير لعقد اجتماعات في مراكز المحافظات والالوية وشرح اهداف الخطة مع رؤساء البلديات إبتداء من اليوم

وقد شملت الخطة محافظة اربد والوية الرمثا والكورة وبني كنانة والاغوار الشمالية وعجلون وقضاء المزار وناحية الطيبة.

الحلالشة يتحدث عن مزايا "الزي الموحد"

عدم توفر القماش تسبب في تأخير تطبيق الفكرة

كتب جمال الفقيه

دأبت وزارة التربية والتعليم منذ سنين وجيزة على ممارسة تطبيق كل ما هو جديد ومواكب لتقدم التعليم الذي تشهده المملكة بازدياد مطرد ومن الامور السليمة التي لجأت اليها الوزارة في الاونة الاخيرة تطبيق فكرة الزي الموحد لطلبة مدارس المملكة ايمانا منها بأن كل طلبتها سواسية لا فرق بين طالب واخر فالكل جاء ينشد هدفا جماعيا.

وتعتبر هذه الفكرة الفريدة من نوعها لما تخلقه من امور ايجابية تعود على طلابنا وذويهم بمزيد من الخير والنجاح، من افضل الافكار الهادفة الى تطوير العملية التعليمية.

وعلى مستوى محافظة اربد التي تعتبر منهلا خصبا للتعليم الراقي باستمرار كان لصحافة اليرموك اللقاءات التالية مع عدد من المسؤولين في بعض دوائر التربية والتعليم في اربد وجمع من الطلبة يعبرون فيها عن افكارهم تجاه هذا الزي الموحد.

وفي لقاء مع السيد محمد الحلالشة مدير عام تربية اربد قال:

بالنسبة لرأيي في الزي الموحد هو أن وزارة التربية والتعليم اعتمدت زيا موحدا لطلبة مدارسها لقناعتها التامة بفائدة ذلك تربويا فطلبة المدارس يأتون من طبقات اجتماعية مختلفة تتفاوت بإمكاناتها المادية وتظهر تلك الفوارق بمظاهر متعددة منها الملبس ويحدث ذلك تأثيرا سلبيا على الطلبة الذين لا تسعفهم اوضاعهم المالية من الظهور بمظهر يشبه ذلك الزي لابناء الموسرين.

مدير عام التربية

وعن مدى تطبيق الزي الموحد والتزام الطلاب به اضاف الدكتور الحلالشة:

لم توفر مصانع القماش المخصص للزي الموحد حاجة الطلبة في وقت مبكر ونتج عن ذلك أن بعض الطلاب في المرحلة الالزامية لم يتمكنوا من شرائه في مطلع العام الدراسي، وعلى الرغم من ذلك فان الغالبية العظمى من الطلاب قد حصلوا عليه وارتدوه خلال الفترة الاخيرة أما بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية فإن المصانع لم توفر القماش في اسواق المحافظة الا منذ ايام قليلة ونأمل أن يتمكن الطلاب من شراء ما يلزمهم علما بأن لجنة التربية والتعليم. في المحافظة حددت الخامس عشر من شهر تشرين الأول القادم كاخر موعد لا يقبل من الطلاب بعده ان لا يرتدوا الزي.

مدير التعليم الخاص

كما تحدث الدكتور محمد محافظة مدير التعليم الخاص في دائرة التربية والتعليم فقال: قررت لجنة التربية والتعليم في الدائرة ان يكون اخر موعد لتطبيق الزي الموحد هو الخامس عشر من الشهر القادم بعد ان تأكد لديها توفر القماش، المقرر في الاسواق المحلية، لذا سوف يكون من المؤكد ان يلزم جميع طلبة المدارس بدون استثناء بارتداء هذا الزي الموحد وهو متوفر بكميات كبيرة في الاسواق وباعتقادي أن الزي الموحد هو السبيل الوحيد لجعل الطلبة يتمتعون بمظهر واحد الامر الذي يجعلهم على صلة اكثر بما يقوله المعلم في الصف دون تشتت وانا نأمل من اولياء امور الطلبة التعاون التام معنا في سبيل انجاح هذا النظام.

مدير تربية ايدون

وقال الدكتور حمد الدويري مدير مكتب تربية ايدون:



انني احيي فكرة الزي الموحد، هذه الفكرة التي اعتبرها نقطة تحويل كبير في مسار خطة الوزارة لعمل ما هو افضل حيث ان الزي الموحد يقضي على الفروق الاجتماعية بين الطلبة علاوة على انه يعكس مظهرا جميلا لجموع الطلبة.

كلمة... ونصف

عروس للبيع

قبل أيام توجهت الجاهة الكريمة لمضارب اهل صاحبة الصون والعفاف «مزيونة اربد» وبعد ان ابدت الجاهة رغبتها في طلب يد العروسة لابنهم البار تقدم والد العروس بفاتورة مجموع قيمتها ١٨,٥٠٠ دينار بين مهر مؤجل ومعجل وحضانة أم ومصاريف الحفل واعلانات الصحف.

العروس يرموكية ولكن...

السعر مرتفع.

معرض الكتاب

طالعوا الصفحات الداخلية

نافذة

اعزائي القراء... مرحبا بكم

نرحب بكم عبر هذه الصفحة الجديدة من صفحات جريدتكم «جريدة صحافة اليرموك» التي تعنى وبشكل مباشر بما يخص مدينتكم، مدينة اربد وما تحتويه هذه المدينة من مؤسسات ودوائر حكومية او اجتماعية، وعلى رأسها جامعة اليرموك التي ما فتئت تقدم العطاء الكبي لمواطني الشمال، وبالاخص مدينة اربد.

فعبر سطور هذه الصفحة التي ستعمل على خدمة المجتمع المحلي والقراء الاعزاء، ستجدون وباستمرار كل ما يخص مدينتكم الجميلة - عروس الشمال - وما تعاني هذه العروس من مشكلات، فنحن بدورنا نهيب بكم ان تزودونا بكل ما من شأنه ان يحول دون وصول الخدمات الكاملة لكم، ومسؤولونا لن يألوا جهدا في تقديم كافة المساعدات والخدمات الممكنة لتحقيق رغباتكم والعمل على راحتكم.

وباختصار فان صفحتكم صفحة المدينة - حلقة وصل بيننا وبينكم وبين مسؤولينا سعيا للوصول بمجتمعنا المحلي الى مصاف المجتمعات الراقية.

نرحب بكم... وننتظر مزيدا من ملاحظاتكم واقتراحاتكم خدمة لكم ولمدينتكم الغراء، هذا ما ننتظره منكم.

فأهلا وسهلا بكم

وفاء العقايلة

طلبة الجامعة والمطاعم
- مساعد المحافظ: جولات مستمرة للتأكد من السلامة العامة
- مدير التموين: المطاعم تلتزم بالاسعار المحددة.

كتب أحمد شحادة

لظروف طلاب «جامعة اليرموك» كبعد معظمهم عن ذويهم وانشغالهم في الدراسة وعدم استقرارهم في سكنهم يلجأ معظمهم الى المطاعم لسد حاجتهم الغذائية. وقد اختلفت الاراء بين الطلاب حول نوعية وجودة الأطعمة التي تقدمها تلك المطاعم، وللاطلاع على حقيقة الاراء كان لـ«صحافة اليرموك» هذه اللقاءات:

الطالب زهير النابلسي، رابعة اقتصاد:

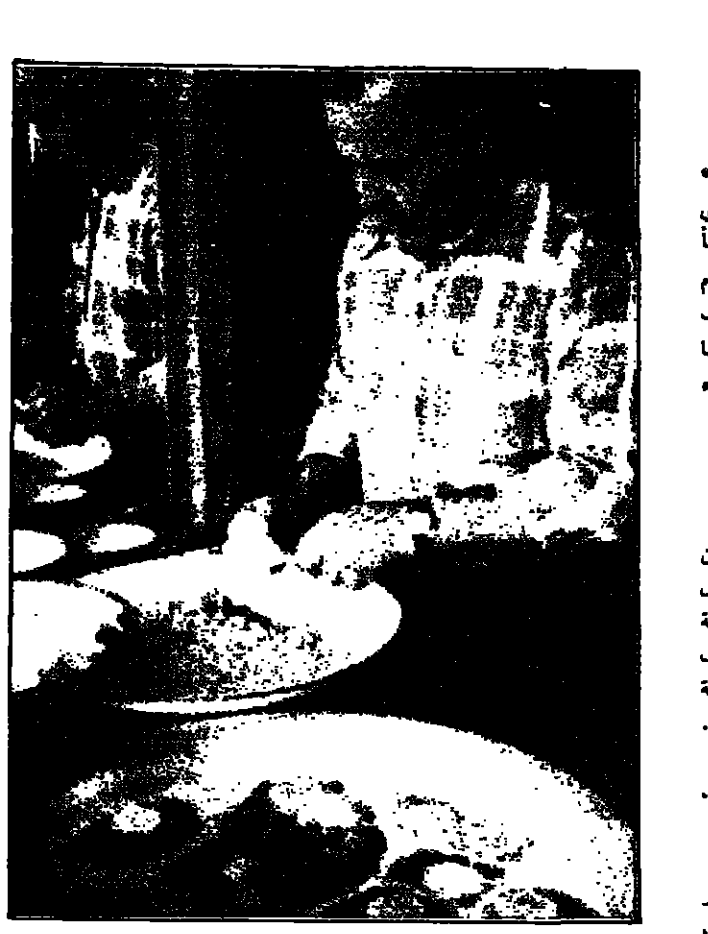
ان أي طالب يرتاد المطاعم يتمنى ان يجد الوجبة النظيفة الصحية والتي تكفل بتأمين الفيتامينات والبروتينات الأساسية اللازمة للجسم وبأسعار مناسبة وللأسف نفتقر في مطاعمنا مثل هذه القواعد العلمية والصحية ونرجو ان يؤخذ بعين الاعتبار.

الطالب عبد الناصر المصري، أولى احصاء:

الوجبات التي تقدمها المطاعم غير متنوعة ولا تحتوي على المواد الأساسية، أضف الى ذلك ان هناك نوعين من المطاعم منها الراقي واسعاره مرتفعة جدا ونوعية الأكل فيه جيدة، وهناك مطاعم بسيطة ولا تمتاز بنوعية طعام جيدة ولذلك فانني اقترح انشاء كفتيريا ضخمة واحدة تتوفر فيها خصائص مميزة.

الطالب وهب العواملة، رابعة ادارة:

ان الجامعة هي المسؤولة عن توفير الطعام للطالب باصناف جيدة واسعار مقبولة، اضف الى ذلك أن هناك استغلال للطالب من قبل اصحاب المطاعم، لذلك فحل المشكلة مرهون بالجامعة.



الطالب عبد الرحمن الحلواني، رابعة محاسبة:

ينقسم الطلاب من حيث ارتيادهم للمطاعم الى عدة اقسام قسم يتجه نحو المطاعم ذات الاسعار المتدنية بسبب وضعهم المادي وهؤلاء لا ينظرون الى الجودة، وقسم ثان يتجه الى المطاعم ذات الاسعار المعتدلة وعددهم كبير جدا، أما القسم الأخير فيتوجهون الى المطاعم ذات الاسعار المرتفعة وهؤلاء قليلون جدا.

السيد بسام حجازي، مساعد المحافظ رئيس لجنة السلامة العامة قال:

حول دور لجنة المراقبة تقوم بجولتين في الاسبوع على جميع باعة المواد الغذائية والخضار والمرطبات للتأكد من شروط الصحة والسلامة العامة. وأضاف السيد حجازي بأنه في حالة وجود مخالفة للقواعد الموضوعة فان هذه المحلات تنذر لمدة ٤٨ ساعة ثم يعاد عليهم الجولة بعد مضي الفترة المحددة فاذا لم تتحقق شروط السلامة العامة، توقع بها اشد العقوبات.

السيد مصطفى ارشيدات، مدير تموين اربد:

ان الاسعار المتداولة في المطاعم تأتي من قبل وزارة التموين بعد دراستها مع وزارة السياحة ولا دخل لنا نحن في مديرية تموين اربد في وضعها ونحن بطبيعة الحال نتقيد بهذه الاسعار لأنها مدروسة حسب الكلفة وحسب نوعية الخدمات التي تقدم.

شارع وموقف باصات فوعرا وهذا الواقع

شارع فوعرا يقع شمال مخيم اربد وهو احد مداخل اربد، واقع هذا الشارع مؤلم سواء صيفا أم شتاءا وخصوصا في أيام الشتاء حيث ان سائق السيارة لا يعرف اين هو سائق؟أهو في نهر ماء أو في شارع زراعي؟ لأن هذا الشارع تتجمع فيه المياه التي تسقط في مخيم اربد مما يؤدي الى انجراف الشارع وتركه دون تعبيد بعد ذلك تأتي بلدية اربد مشكورة على اصلاح الشارع إصلاحا مؤقتا وعندما تمطر السماء مرة اخرى يحدث ما حدث في المرة الأولى. أما في الصيف فيبقى الشارع على حاله حيث الحفر التي لا تعد ولا تحصى.

وفوق هذا كله هناك مشكلة القمامة والنفايات التي توضع على جانبي هذا الشارع.

والواقع الاخر هو واقع موقف الباصات، فالباصات تقف بجوار تل اربد والموقف دون مظلات للمواطنين حيث المواطن يبقى واقفا في الشمس اكثر من ساعة وفي الشتاء يبقى تحت المطر والسؤال لماذا هذا الموقف الوحيد دون مظلات نرجو من المعنيين حل هذا الواقع «رحمة بالأطفال والنساء والطلبة، الذين لا يستطيعون تحمل حر الصيف وبرد الشتاء.

زياد شخاترة

الى وزارة التربية والتعليم

تلقت صحافة اليرموك رسالة من عدد من خريجات كلية مجتمع بنات اربد اللواتي أمضين اكثر من عام:

نحن الموقعين ادناه من طالبات كلية مجتمع بنات اربد تخصص في المحاسبة ١٩٨٤/٨٣ لقد مضى علينا بعد اجتياز الفحص الشامل بنجاح في فرع المحاسبة ولحد الان ننتظر بفارغ الصبر، نرجو من معالي وزير التربية والتعليم انصافنا والنظر بعين الاعتبار على تعينات وزارتكم الموقرة.

زينب نجيب ثويات، محاسبة
فاطمة العمري، هند العمري، عطاف سعيد، نايفة حواتمة، فاطمة مبارك، فتحية حسن، شفاء عودات، سامية عودات، فريال هواجنة، هدى الشوحة.

نكشة؟!!
غلاء الأسعار في الجامعة

ظاهرة غلاء الاسعار في السوق التجاري بشؤون الطلبة، واضحة جدا. وخاصة اللوازم المكتبية والهندسية وبعض الأطعمة لذا نرجو منع هذه الظاهرة ليتسنى لنا شراء ما نريد من داخل الجامعة خاصة وقت الحاجة.

معهد الاثار

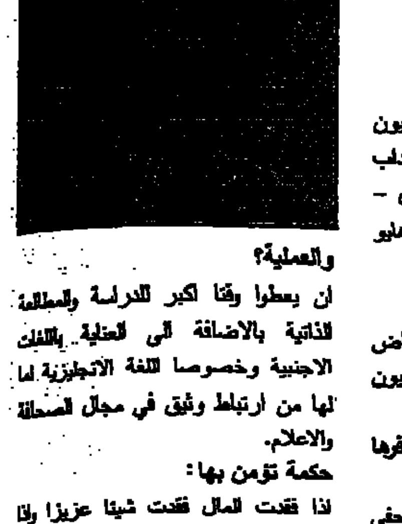
بدأ معهد الاثار والانثروبولوجي في الجامعة مع جامعة فيوخن بألمانيا الغربية بالقيام بزيارات ميدانية لمنطقة عجلون بحثا عن افران صهر الحديد القديمة المتواجدة في هذه المنطقة.

حفل فني ساهر بالجامعة

سيقيم قسم النشاط الفني في جامعة اليرموك في الثلث الاخير من الشهر الجاري حفلا فنيا ساهرا يرصد ريعه لصالح الشعب السوداني الشقيق.

وجه من اليرموك

د. محمود شلبية



الاسم:
محمود ابراهيم شلبية

المؤهل العلمي:
دبلوم دراسات عليا في الاذاعة والتلفزيون وماجستير في مجال الاعلام والادب ودرجة دكتوراة في وسائل الاتصال - اذاعة وتلفزيون - من جامعة ولاية اوهايو في الولايات المتحدة.

خبراتك العملية:
عملت مذيعا ومخرجا باذاعة الرياض ورئيسا لقسم الاخبار المحلية بالتلفزيون الأردني.

ما هي برأيك المؤهلات اللازم توفرها بطالب الاعلام؟
الاستعداد والقابلية لطبيعة العمل الصحفي مع وجود تكامل بين هذه الاشياء والتحصيل الاكاديمي للطالب.

بماذا تنصح طالب الصحافة والاعلام من خلال خبرتك في الحياة الدراسية والعملية؟
ان يعطوا وقتا اكبر للدراسة والمطالعة الذاتية بالاضافة الى العناية باللغات الاجنبية وخصوصا اللغة الانجليزية لما لها من ارتباط وثيق في مجال الصحافة والاعلام.

حكمة تؤمن بها:
اذا فقدت المال فقدت شيئا عزيزا واذا فقدت الشرف فقدت شيئا لا يعوض واذا فقدت الأمل فقدت كل شيء.

هواياتك المفضلة:
المطالعة، الرياضة، الموسيقى، الرحلات.

المدير الاقليمي لمجلة المستقبل يشيد بالصحافة الأردنية

كتب علي الاسمر السرحان

التقت صحافة اليرموك الصحفي الأردني سليمان النمر المدير الاقليمي لمجلة المستقبل في المملكة العربية السعودية والخليج ومراسل وكالات الانباء الفرنسية أ.ف.ب الذي يعمل في الصحافة منذ ١٢ عاما، فقد عمل في جريدة الدستور والرأي ومنذ ٨ أعوام يعمل في مجلة المستقبل والوكالة الفرنسية للانباء.

وعرف السيد النمر الصحفي بأنه ذلك الشخص صاحب اكبر قدر من المعلومات والعلاقات والثقافة والصحفي الناجح بأنه الصحفي الذي يتبادل المعلومات مع مصدره الاخباري وليس الذي يحصل على المعلومات فقط... وهو الذي يعمل من غير كلل أو نظام معين في حياته بالاضافة الى كيفية تعامله مع الكلمة بشكل يستطيع من خلاله افادة القارىء بمعلومات جيدة وجديدة.

وعن الكيفية التي تمكن الصحفي المبتدىء من ان يكون ناجحا قال أنه يجب ان يكون مطلعا وان يبدأ حياته العملية باقامة اكبر قدر ممكن من العلاقات.

وركز على وجوب الابتداء من اول السلم الصحفي وان يعرف تماما المطبخ الصحفي.

وعن موقع صحافتنا المحلية من العربية قال: ناجحة على الصعيد المحلي فقط.. اما الصحافة العربية العالمية فقد اشاد بنجاحها واكد تأثيرها بشكل كبير على الرأي العام العربي وحدد مقدار فشلها ونجاحها على الظروف السياسية العربية وقال هناك فترات مد واخرى جزر.

واضاف أن الصحافة العربية اثرت في مجال الرأي العام العالمي على الصعيد الاعلامي على الاقل في القضايا المصيرية.

مساعد مدير الدفاع المدني:
٣٢ ملجأ جاهزة للاستخدام في حالات الطوارئ

كتب عدنان المغربي

يقوم جهاز الدفاع المدني العام على مبدأ توفير الخدمات العامة للمواطنين واتخاذ الاجراءات الضرورية لحماية ارواحهم وممتلكاتهم من الكوارث الطبيعية وتقديم المساعدة والعون للمتضررين وتحقيق انتظام العمل واستمراريته في المؤسسات الحكومية والخاصة.

وللتعرف على اعمال ونشاطات مديرية الدفاع المدني في محافظة اربد التقت «صحافة اليرموك» النقيب قدري الحلواني، مساعد مدير الدفاع المدني في اربد فتحدث قائلا: تقوم اجهزة الدفاع المدني في المحافظة بمهام عديدة تهدف جميعها الى خدمة ومساعدة المواطن اينما كان، ومهمتنا تتحدد في اعمال خدمات الاطفاء والاسعاف والارشاد والانقاذ والتوجيه.

وأضاف النقيب الحلواني: تقوم المديرية بعقد دورات تدريبية على واجبات الدفاع المدني للمواطنين وموظفي المؤسسات الحكومية والخاصة والهيئات التدريسية، اضافة الى الاشراف على الملاجىء العامة والخاصة في اربد، وتدريب مختلف فئات المجتمع على كيفية استخدامها وقت الضرورة، وكذلك القاء محاضرات توعية وارشاد لطلبة المدارس والجامعات والموظفين.

وحول اجراءات السلامة العامة المتبعة في المحافظة قال النقيب الحلواني: ان المديرية تقوم بالتعاون مع الغرفة التجارية في اربد من اجل عدم تجديد أو اعطاء رخص المهن الا بعد الكشف عن المحال التجارية والحدادة والنجارة والتأكد من تقيد اصحابها بشروط السلامة العامة، اضافة الى مراقبة مستودعات بيع الغاز، والتأكد من مدى تقيدهم بشروط السلامة العامة التي حددتها مديرية الدفاع المدني.

واشار النقيب الحواني الى انه يوجد في اربد وحدها ٣٢ ملجأ جاهزة للاستخدام عند حالات الطوارىء، وهي مزودة بالمياه والكهرباء وصندوق اسعاف اضافة الى المرافق العامة، وهناك زيارات مستمرة من قبل جهاز الدفاع المدني للكشف عن تلك الملاجىء والتأكد من صلاحيتها.

واضاف: لقد اضطررنا اخيرا الى اغلاق تلك الملاجىء حرصا على نظافتها، حيث ان بعض المواطنين غير المسؤولين يقومون بالقاء القمامات والقاذورات داخل تلك الملاجىء ولا يراعون مبدأ النظافة.

وحول قسم الاسعاف في المديرية قال النقيب الحلواني: ان هذا القسم مزود بكافة الامكانيات اللازمة من القيام بواجباته بشكل سريع ويشتمل القسم على اجهزة حديثة للوازم الاسعاف مثل المقصات الكهربائية وادوات القطع واجهزة التنفس وقوارب السباحة

مسلخ بلدية إربد يعاني من عدم توفر أجهزة التبريد وانعدام النظافة....

كتب امجد خليل

اوساخ متراكمة هنا وهناك... ومستنقعات المياه العادمة تؤدي الى انتشار الاوبئة والامراض الضارة، والقادم عن بعد يشم رائحة كريهة وتجعله يعود من حيث اتى، ومكاتب الموظفين عبارة عن مستودعات لمعدات بلدية اربد، بالاضافة الى سيارات الخردة المنتشرة.

هذه الصورة تراها عندما تذهب الى مسلخ بلدية اربد.

ولمعرفة الصورة في المسلخ كان لنا هذه اللقاءات مع عدد من المسؤولين والعاملين في المسلخ.

النظافة معدومة

السيد سليمان طلفاح صاحب محل لبيع اللحوم قال:

ان معظم الادوات المخصصة لذبح الحيوانات وتنظيفها غير صالحة للاستعمال بصورة جيدة وهناك الكثير من الأدوات الأخرى غير متوفرة مثل حاضنات ذبح العجول وبرابيش الهواء الخاصة بالسلخ.

واضاف ان النظافة معدومة في المسلخ وناشد المسؤولين في بلدية اربد الحفاظ على نظافة المسلخ والاهتمام به وتوفير الادوات والمعدات الصالحة للاستعمال.

اما السيد عبد الله السليم أحد القصابين في المسلخ اشار الى عدم وجود اي تعاون بين القصابين والسلاخين الذين يتولون عملية ذبح وسلخ الذبائح اضافة الى تأخر سيارة نقل الذبائح باستمرار، وعدم التزام العاملين في المسلخ بأوقات الدوام.

ولا يوجد في المسلخ عمال مسؤولين عن النظافة لازالة ما يتراكم من اوساخ جراء عملية الذبح.

برنامج يومي

أما السيد عبد الله كمال صاحب محل بيع لحوم في اربد فقد تذمر كثيرا من مزاجية السلاخين ومطالبهم المالية رغم انهم يتقاضون اجورهم من الجهات المسؤولة ولا يوجد مسؤول يشرف على سير العمل داخل المسلخ لهذا فان الذبائح تصل الى المحلات غير نظيفة.

وهؤلاء جميعا طالبوا بوضع برنامج يومي لتنظيم عملية الذبح وتوفير ادوات فنية خاصة بالذبح وتزويد المسلخ بالمياه باستمرار.

كما طالبوا بالتقيد باجراءات النظافة العامة من قبل القائمين على عملية الذبح.

وفي لقاء مع الدكتور محمد الطيرى استعرضنا معه المشاكل والصعوبات التي تواجه المسلخ والمستفيدين منه فقال:

ان طاقة المسلخ اليومية تقريبا كافية لتوفير حاجة السوق وبعض القرى المجاورة من اللحوم.

واضاف انه لا يوجد في المسلخ سوى طبيب واحد وعاملين فنيين بالاضافة الى السلاخين مما يؤدي الى ارتباك وضغط في العمل حيث نعمل اكثر من ١٢ ساعة يوميا.

ونتمنى من بلدية اربد تزويد المسلخ بطبيبين اخرين وخاصة وان البلدية افتتحت قسما لذبح الدواجن.

اجهزة التبريد

كذلك فان المسلخ يحتوي على اربع زرائب للاغنام فقط مؤجرة لأربعة قصابين باسعار زهيدة ومنذ بداية عمل المسلخ ومما يذكر ان الزرائب يجري لها عملية تنظيف مرة واحدة كل اسبوعين وهذا لا يكفي.

وهناك ملاحظة اخرى... ان معظم الاغنام التي يحضرونها اصحابها للذبح لا تخضع للفحص مدة كافية حيث من الضروري ان تبقى الاغنام لمدة ٢٤ ساعة في زريبة المسلخ كي تفحص وتعلف. والسبب طبعا عائد الى قلة الزرائب اضافة الى انها مؤجرة.

وعن عدم تشغيل اجهزة التبريد داخل المسلخ رغم اهميتها قال الدكتور ان تلك الاجهزة غير صالحة نهائيا ويلزمها صيانة كاملة، اضافة الى ان القصابين يرغبون في ان يأخذوا لحومهم طازجة، بالرغم من اهمية حفظ اللحوم لمدة ٢٤ ساعة بعد ذبحها.

وبالنسبة لسيارة نقل اللحوم... فهي تفتقد لجهاز تبريد كذلك لا تكفي لسد حاجة المسلخ.

وحول اجراءات السلامة العامة قال الدكتور ان القائمين على عملية الذبح يحملون شهادات طبية من وزارة الصحة تؤهلهم للعمل في المسلخ.

اما عن تراكم القاذورات والاوساخ في حاويات القمامة الموجودة في ساحة المسلخ فيعود السبب الى عدم وجود (ونش) مخصص للمسلخ لنقل الحاويات الموجودة، ونشات البلدة معطلة.

ونرجو من البلدية تخصيص ونش للمسلخ للحفاظ على النظافة.

كذلك سيتم حل مشكلة المياه العادمة عندما تنتهي البلدية من مشروع المجاري العامة قريبا.

وعن تأخر وصول الذبائح لاصحابها قال: ان السبب في ذلك هو القصابين نفسهم حيث يحضر بعضهم متأخرا ورغم ان هناك وقتا محددا لذبح الاغنام فاننا نتجاوز ذلك ونفسح المجال للمتأخرين لذبح اغنامهم. كذلك ان محلات بيع اللحوم متوزعة في انحاء مدينة اربد وضواحيها مما يؤدي الى التأخر في ايصال الذبائح الى اصحابها.

المركز الاسلامي ينظم مسابقة دينية

أقام المركز الثقافي الاسلامي في جامعة اليرموك حفلا تم خلاله توزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة الدينية التي كان المركز قد نظمها لحفظ الجزء الأول من سورة البقرة.

من هنا وهناك..



مشكلة مستعصية الحل!!!

لقد طال الانتظار وساءت الحال وبلغ السيل الزبى كل هذا ناتج عن سوء شبكة الاتصالات السلكية، والمقاسم التي عفى عليها الزمن والتي مازال تستخدم في مكاتب البريد في لواء الكورة. حيث يشهد اللواء ومنذ سنوات اسوأ حالة اتصال عرفها التاريخ وطال عمرها على حساب ما يذهب هدرا من اوقات المواطنين، لدى رغبتهم او حاجتهم للاتصال الهاتفي سواء كان ذلك بين قرى اللواء او غيرها.

فمن العجيب حقا انه من اربد يمكن الاتصال مع اي دولة في العالم خلال دقائق وكما رأيت بام عيني كيف كانت تجري المكالمات من مركز الاتصالات «المؤقت» في موقع مهرجان جرش، مع اي دولة في العالم خلال ثلاثين ثانية فقط. اقول ثانية وليست دقيقة-فكيف لا نتمكن من الاتصال ببعضنا داخل القرية الواحدة؟!.

وكما ورد على لسان رئيس مجلس قروي جنين الصفا الذي قال: ان ابنه قد اضطر للحضور من الرياض في السعودية، لعدم تمكنه من الاتصال بأهله، اثر سماعه نبأ وفاة احد افراد العائلة، حيث اعلمه ابنه بانه حاول الاتصال ثلاثة ايام متتالية، فلم يسمع صوت بريد الكورة، بينما سمع صوت مأمور مقسم اربد جيدا. فاضطر للحضور اليهم من الرياض!!

جميع هذه الاسباب باتت لاتخفى على احد. حيث تكمن العلة في المقاسم والاسلاك البالية المشار اليها انفا. فوالله قد اصبح المواطن ينزعج من نفسه، اذا ما احتيج الامر للتحدث عن الخدمات الهاتفية في الكورة. ونقتصر الامر في هذه السطور، على ذكر بعض الوقائع لمجريات الامور: فبعد عشرات المراجعات من قبل مئات المواطنين للمسؤلين في مؤسسة اتصالات اربد. كانت النتيجة بان الواحد منهم قد بنى قصورا من المواعيد التي امطروهم بها المعنيين، وبكل اسف لم تكتب الحياة لهذه الوعود، رغم ان بعض الصحف قد نشرت اكثر من مرة عن هذه الحالة المتردية ومنها: مجلة الأثنين الاسبوعية التي ارسلت مندوبها للتحقق من ذلك واستطلاع اراء رؤساء المجالس البلدية والقروية وبعض المواطنين، وقد خرج بمعلومات هامة دقيقة ومدعمة بالصور.

ومن تلك اللقاءات لقاء مع المهندس اياد عناب مدير اتصالات اربد، ولقاء مع المهندس وليد دويك مساعد مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية في عمان، اللذان اكدا على انه سيتم خلال شهرين استبدال جميع المقاسم المستخدمة في مكاتب الكورة، بمقاسم نصف آلية. وكذلك تحسين اوضاع شبكة الاسلاك وتعزيز الخطوط الرئيسية بخطوط اخرى تستوعب كثافة المكالمات-كما وعدا بان تلبى مطالب المواطنين المتقدمين بطلبات اشتراك بالهاتف، فور وصول كميات من الكوابل التي وصفها المهندس دويك بأنها كميات كبيرة جدا، والتي كان مقررا وصولها في شهر شباط الماضي حسب قوله، ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن لم يتم اي تحسن يذكر. اللهم الا انهم قاموا بتزويد منازل ثلاثة رؤساء بلديات بالهواتف واستبدلوا مقسم دير ابي سعيد «بنصف الي» في ١٥/٨/١٩٨٥ علما بأنه كان من المقرر ان يتم تقديم الخدمة الهاتفية «الآلية» للمشتركين بذلك المقسم في ١/٦/١٩٨٥. وهذا دليل آخر على تناقض الوعود وعدم تلبية اي وعد منها.

فنستطيع القول بأن هذا استهتار بالمواطنين وهضما لحقوقهم وعدم الاكتراث بمصالح المواطنين في لواء الكورة،الذين يتمنون ان تكون المكرمة الملكية السامية قد جاءتهم ليذهب الظمأ وتبتل العروق، ومن هنا فقد جدد المواطنون ولاءهم لحصنهم، وهم يرجون الحكومة الرشيدة ان ترفع مستوى الخدمات كما يليق بمستوى اللواء ويسد احتياجاتهم ليشعروا بأنهم يعيشون داخل حدود المملكة أسوة بغيرهم من المواطنين.

عبد القادر ملحم

قروض من بنك الانماء الدولي لإنشاء مدرسة مهنية في عجلون

كتبت منى قزيها

يعد المشروع التربوي الخامس في الأردن المرحلة الخامسة من برنامج التنمية للمباني المدرسية، وتتضمن هذه المرحلة انشاء عشرة مدارس ثانوية مهنية مجمعة للبنات والذكور في مناطق مختلفة في الأردن، منها المدرسة المهنية الثانوية المجمعة للبنات في لواء عجلون.

وقد قامت «صحافة اليرموك» بزيارة ميدانية لمشروع لواء عجلون للاستطلاع على منجزات المشروع وتحدث المهندس المنفذ ثابت ابو غيدا في البداية عن طبيعة المشروع فقال:

لقد تعاقدت حكومة المملكة الأردنية الهاشمية مع بنك الانماء الدولي للحصول على قرض من البنك المذكور لتمويل انشاء مباني المشروع، كما تعاقدت وزارة التربية والتعليم بشأن القيام باعداد الدراسات والتصاميم اللازمة للمشروع مع شركة «سيجما» الهندسية.

واضاف المهندس،ان المشروع تتضمن انشاء مدرسة ثانوية مهنية مجمعة في عجلون مع كافة ما يتبع ذلك من اعمال اضافية في الموقع العام كتسويات الموقع وخزانات الماء والمخازن ووحدة لسكن الحارس.

اما المهندس المشرف على المشروع السيد باسم الحسن تحدث عن منشآت المشروع فقال:

تقدر مساحة المشروع بحوالي خمسة الاف متر مربع، ويتكون المشروع من المدرسة التي تحتوي على طابقين وقاعات تدريس نظري واخرى للتدريس المهني ومختبرات بالاضافة الى مكتبة ودورات مياه.

كما يوجد ملحق مع الطابق الأرضي وجناح لادارة المدرسة وجناح اخر يشتمل على قاعة نشاط رياضي وغرف للميكانيك والبوفيه والمستودع الرئيسي.

وقال المهندس المنفذ رياض جبيات،ان جميع العاملين في المشروع يسري عليهم نظام التأمين الشامل، وجميع العمال الذين يعملون لدينا في المشروع كلهم من جمهورية مصر العربية لذلك فنحن نفتقد لعنصر العامل الأردني، والسبب في ذلك ارتفاع اجرة العامل الأردني وعدم وجود الخبرة الكاملة فيه في مثل هذا التخصص.

وفي نهاية اللقاء تحدث المهندس ابو غيدا عن مشاكل وصعوبات تواجههم في العمل فقال:

ان المشروع مقام على قطعة أرض ذات فروق مناسيب كبيرة جدا وهذا بالتالي ادى الى زيادة تكاليف المشروع. وأشار الى أن العامل الأردني غير فني وغير ملتزم عدا على أنه يتقاضى أجرة عالية جدا اذا ما قورنت بأجرة العامل الأجنبي.

تعقيب من.... رئيس بلدية "الطيبة" حول إنشاء ميدان في مدخل البلدة.

جاءنا من السيد خالد فارع القرعان التعقيب الآتي حول ما ورد عن الطيبة في العدد الثامن والخمسون:

السيد رئيس تحرير صحافة اليرموك الغراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:-

تعقيبا على ما نشر في عدد صحافتكم الصادر بتاريخ ٣/٨/١٩٨٥ في الصفحة الثالثة وتحت زاوية من هنا وهناك بخصوص انشاء الدوار في مدخل البلدة.

أرجوا التكرم بنشر الرد التالي:

في بداية حديثي لا يسعني الا أن أتقدم بالشكر الجزيل الى الأخ الكاتب الكريم على ملاحظته الهادفة والبناءة موضحا بأن للمجلس البلدي الجديد عندما تسلم مهام عمله وضع على رأس الأولويات التي فرضت على كاهل المجلس إنشاء الدوار الذي اصبح هم البلدية وشغلها الشاغل لكونه مشوها للمنظر العام ويشكل مكرهة صحية ولكن الظروف الصعبة والمريرة التي يمر بها المجلس البلدي جعلته يقف مكتوف الايدي حيال انشاء الدوار وبالرغم من ذلك لم يأل جهدا فقد طرق جميع الأبواب وبدون جدوى في سبيل الحصول على قرض من بنك تنمية المدن والقرى لهذه الغاية.

املا انفراج الموقف وتهيئة الظروف والامكانيات اللازمة والله نسأل ان يلهمنا الصدق في القول والعمل.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس بلدية الطيبة

خالد فارع القرعان

ونحن اذ ننشر هذه البرقية لنأمل من كافة الجهات وخاصة البلديات التعاون مع وسائل الاعلام التي لا تهدف الا الى خدمة الوطن والمواطن.

الى اشغال اربد

ترى ما هو السر في انهيار الطرق التي تقومون بتنفيذها... وظهور الحفر والمطبات فيها؟

لا شك ان هذا يعود الى عدة أسباب:

إما ان تنفيذ مثل هذه الطرق وتعبيدها لا يتم وفق اسس هندسية صحيحة.

او أن الشركة التي تقوم بتنفيذ مثل هذه التعهدات لا يهمها مصلحة الوطن والمواطن وانما يهمها كما يقول البعض ان (تعبي جيوبها).

ان كان الأول هو السبب في (البلاوي) التي تحدث للطرق فنقول بأن عندنا في الأردن بطالة في المهندسين فلماذا لا تقومون باستخدام هؤلاء لتقضون بذلك على كل ما قد يحصل لهذه الطرق من مساويء؟

وان كان الامر الثاني هو السبب فيما حصل فنقول بأن استخدام الأيدي الأمينة التي تهمها مصلحة المواطن ضرورة ملحة... فلماذا لا تستثنون من عطاءتكم كل متعهد لا يهمه الا (اللهف)... ولماذا لا تركزون على الشركات الوطنية حقا التي تأخذ بعين الاعتبار مصلحة الوطن والمواطن اولا.

مجرد ملاحظة حبذا لو تأخذ بها مديرية اشغال اربد خاصة ووزارة الاشغال العامة والبلديات عامة... عندها فقط نقول لكم: بارك الله فيكم واعطاكم العافية بدلا من الشتائم التي توجه اليكم من قبل المتضررين والتي انتم اعرف بها... وبمتم حماة ساهرين على مصالح الوطن والمواطن.

محمد امين القضاة

خربة الحاوي قصر وآبار تاريخية ووسيلة المواصلات: الدواب

كتب عبد القادر ملحم

تقع قرية الحاوي على جبل شمال بلدة جديتا بنحو خمسة كيلو مترات تحيط بها الحدائق المثمرة والحرجية، من كل جانب.

ولنطلاقا من فهمنا بأن الريف يبقى الدعامة الأساسية في بناء اقتصاد سليم، وبضرورة توجيه العناية والرعاية للريف، في ظل هذا الفهم، وفي ظل التقسيمات الادارية الجديدة، لا سيما واننا نعاني ما تعانيه الدول النامية من ظاهرة الهجرة من الريف الى المدينة، هذه الظاهرة التي تؤثر سلبيا في الاقتصاد الوطني والقومي.

وحرصا منا على تتبع الحياة المعيشية لأهالي الريف ولنقف على همومهم واحتياجاتهم، والمشكلات التي تواجههم، كانت زيارتنا الى قرية «الحاوي»، التي تدعى «خربة الحاوي».

واستخدمنا في هذه الزيارة كافة وسائل المواصلات الممكنة مثل الدراجة النارية، والحصان متجشمين، صعوبات جمة، ولا تكاد تذكر، اذا ما قيست بمعاناة أهالي «قرية الحاوي»، من الاهمال الحاصل في قطاع الخدمات العامة هناك فتبين أنه: قبل بضع سنوات قتل طفل، على الطريق لدى ذهابه الى المدرسة في بلدة «جديتا» أثناء سيره بين غابات كثيفة من الاشجار الحرجية، فكان ضحية الطريق!!



محمد سالم ربابعة

وقبل مدة اضطر مواطن لاستخدام «الحمار» لنقل ابنه الذي لدغته افعى الى المستشفى، لكن «الحمار» كان يتألم لسوء الطريق! فلم يتمكن المصاب من التماسك على ظهر «الحمار» فسقط على الأرض.

واذا كنا متنفس أهالي الريف في بث شكواهم ومعاناتهم فإن من واجبنا ان ننقل هذه الشكاوي، ونضعها أمام المسؤولين، لكي تصبح كلمتهم مسموعة وتلبى مطالبهم المتواضعة، فلا توجد في هذه القرية مدرسة ولا عيادة ولا شعبة للبريد ولا مساجد، ولا تصلهم أي طريق للسيارات، ويعتمدون في الشرب على مياه ابار الجمع، ويستعملون الاسرجة في انارة بيوتهم، المبنية من الحجارة والطين، لعدم امكانية نقل مواد البناء لاقامة مساكن افضل، اما مربو الماشية فيسكنون الشقفان والكهوف لحماية ابقارهم، ومواشيهم من الشتاء والوحوش الكاسرة.

ولالقاء المزيد من الضوء على واقع الحال في قرية الحاوي، كانت زيارتنا التي التقينا من خلالها مع المواطنين، ونكتفي بذكر نموذج من الاراء لبعض المواطنين.

المواطن سليمان مصطفى مرمش، مزارع و محمد محمود ربابعة:

إن أسباب هجرة الأرلضي الزراعية في منطقتنا ومغادرتها الى المدينة، يعود لعدة أمور أهمها عدم توفر أي نوع من الخدمات في هذه القرية ومن أهمها الطريق حيث اضطررت قبل مدة لاستخدام «الحمار» لنقل ابني الذي لدغته افعى الى المستشفى، ولبعد المسافة وسوء الطريق، أغمي عليه أثناء السير فذهلت وهرولت مسرعا الى قائد وحدة عسكرية، رأيتها من بعيد، فأمر مشكورا بإرسال سيارة لاسعاف ابني هذه حادثة واحدة انقلها للصحافة بصدق وامانة راجيا وضعها أمام المسؤولين ومطالبا بتوفير كافة الخدمات الضرورية لنتمكن من دعوة الذين هاجروا الى المدينة لتتمسك بارضنا ونعيش عليها، ونستثمرها لدعم اقتصادياتنا.



محمد محمود ربابعة

اما المواطن محمد سالم حسن ربابعة:

لم اتمكن من السكن في هذه القرية رغم وجود ممتلكاتي من الأرض الزراعية، بل فضلت السكن في بلدة جديتا كما فضل لخواني السكن في الزرقاء، وذلك حرصا منا على ان لا تفوت ابناءنا فرصة التعليم، وحيث توجد المياه، ومختلف المرافق التي يحتاجها الانسان وايمانا مني بأن الريف جدير بالاهتمام كما ان الأرض دعامة للاقتصاد الوطني والقومي. بقيت اسكن الريف وانكبد عناء السفر في الذهاب الى أرضي الواقعة ضمن اراضي قرية الحاوي مشيا على الاقدام مستخدما «البهائم» لنقل حوائجي والمحاصيل الزراعية من الفاكهة والحبوب والخضروات متجشما الصعوبات في تلك الطريق الوعرة.

وأعود بذكر القليل عن قرية الحاوي حيث تظهر معالمها القديمة فتدلنا على عمر هذه القرية، ولو بالتقريب مثل، وجود مقبرة فيها بضع مئات من القبور كما يوجد الكثير من جدران الأبنية الضخمة القديمة التي لم ترتفع عن سطح الأرض منها ما يعرف باسم: «القصر» ومنذ نشأت والسمع بهذا الاسم يردد على السن السكان هناك، كما يوجد في المنطقة ابار ومن اكبرها واغربها بئر يدعى «سيح برقش» حيث تبلغ مساحة ارضيته حوالي «٢٤٠ متر مربع» لكن عمقه الاساسي لم يعرف بسبب تراكم الاتربة والحجارة الملقاة بداخله كما تطلق تسميات على بعض المواقع في تلك المنطقة مثل:السراجي، أم حمدة/أبو العراش، صفاة البلخي، وجميع هذه التسميات،تشير الى مواقع ما تزال معالم المقامات والقبور فيها منحوتة في الصخر واضحة للعيان.

وهذا ما يجعلنا نعتقد بأن تاريخ قرية الحاوي يعود الى العصر الروماني كما نعتقد بأن عدد سكانها كان يزيد عن ثمانية الاف نسمة. فنناشد المسؤولين كل ضمن اختصاصه، لتوفير الخدمات لهذه القرية وفي مقدمتها طريق الحاوي – جديتا، واضعين الأمانة في اعناقهم وشاكرين لهم ما سيبذلونه من جهود.

المواطن الحاج نور محمد صالح من أوائل سكان القرية قال:

منذ نشأت والقرية على حالها لم يطرأ عليها أي تغيير، رغم محاولات بذلت في الماضي لتطويرها ولكن... عدم وجود الطريق كان سببا رئيسيا في عدم النهوض العمراني، او العمل على تحسين اوضاع الارلضي الزراعية كما ان عدم وجود اي خدمة اخرى تذكر، كالمياه والعيادة والمدارس والاتصالات وغيرها ادت مجتمعة الى ان هاجر مواطنو القرية الى المدن والقرى المجاورة لسبب توفر امكانية العيش هناك على نحو افضل مما هو عليه في هذه القرية.فانا اهيب بالمسؤولين المبادرة لتوفير الخدمات في «قرية الحاوي» لنتمكن من البقاء فيها واستغلال اراضينا، والعيش بكرامة بين احضان الطبيعة الخلابة.

مهنتان شعبيتان: تبييض النحاس والدباغة... هل انقرضتا؟؟

كتب عمر شنيكات

يعد التطور لمسة حضارية، وعلامة التكيف مع متطلبات الحياة الحديثة وعلى مر العصور استمرت كثير من المهن لامكانيتها على التغيير والتطور بينما اندثرت بعضها لعدم قدرتها على مسايرة الوضع الحديث بابعاده المختلفة.

ومن هذه المهن «مبيض النحاس، والفرا» حيث كانت مهنة مبيض النحاس من اكثر المهن المطلوبة في الايام الماضية «جيل اجدادنا» لكثرة استعمال الاواني النحاسية في البيوت لكن مع تطور الزمن وظهور الاواني الزجاجية والبلاستيكية وغيرها فقدت هذه المهنة بريقها.

وقد التقت «صحافة اليرموك» السيد محمد ابو العينين احد العاملين بهذه المهنة القديمة للتعرف على مزيد من التفاصيل فقال اعمل بهذه المهنة منذ زمن طويل وهي مهنة لا تحتاج الى تعليم بل الى انتباه وتدريب ويتم تبيض النحاس بماء نار وقصدير ونشادر وقطن ويستعمل الفحم في التسخين بالاضافة الى شاكوشين احدهما خشب والاخر حديد ومركبة حديد لوضع الاواني عليها اثناء التصليح.

واضاف ان هذه المهنة الان لم تعد مصدرا كافيا للعيش بعكس الايام الماضية حيث كان العامل غير قادر على تغطية طلبات الزبائن لكثرة استخدام الاواني النحاسية اذ انها كانت من دلالات العز والجاه، اما الان فقد اصبحت مجرد ادوات يزين بها الناس منازلهم والبعض يحاول التخلص منها لانها لا تلائم ديكور المنزل.

وبمقارنة مهنة الفرا مع المهنة السابقة نجد انها حاليا افضل بكثير من السابقة ولاخذ المزيد عن هذه المهنة قال السيد محمود علي علوش ان هذه المهنة تتلخص في جلب جلود الخراف ومعالجتها بالملح والشبة حتى تجف ثم تفصل على شكل فروة وتستطيع كثير من النساء البدو والقرويات عملها ويوجد في اربد عدد من المحلات المختصة بها. وعن وضعها الحالي فالعمل بها موسمي اي في فصل الشتاء فقط.

واضاف السيد علوش ان الناس لا تهتم بهذه المهنة حاليا لانها تعتبر شيئا مستهجنا عن كثير منهم لذلك فلا اقبال عليها وبالتالي اصبحت لا تكفي متطلبات الحياة الصعبة في هذا العصر.

مخطط "الطرة" لعام ٨٦ إنشاء منتزهات ونادٍ وإقامة منطقة حرفية.

كتب حسين ذيابات

السيد مفضي بركات رئيس بلدية الطرة قال إن البلدية تعاني من ازمة مالية حيث ان المخصصات التي تصلها من وزارة الشؤون البلدية والقروية غير كافية.

وقال ان بلدة الطرة بحاجة الى مركز تجاري يجمع المهنيين في حيز معين لراحة السكان وقال إن البلدة بحاجة ايضا الى موقف للسيارات.

واضاف ان البلدة تعاني من ازمة مياه خانقة حيث ان المياه لم تصلها منذ مدة طويلة واوضح بأن الكهرباء ضعيفة جدا في البلد وتصل بمقدار ١٨٠ فولت في حين تم الاتفاق مع شركة الكهرباء على ٢٢٠ فولت وهذا بالتالي يلحق الضرر بالمواطن حيث ان الالات الكهربائية تتلف من جراء هذا الشيء.

وفي سؤال حول الخطط المستقبلية لبلدية الطرة اجاب السيد بركات بأن البلدية ستقوم ببناء دار للمكتبة العامة في البلدة حيث قال ان المواطن هو ثروة هذا البلد ويجب ان نوفر له الغذاء الروحي.

واضاف إن من خطط البلدية لسنة ١٩٨٦ انشاء حدائق ومنتزهات للاطفال والمواطنين وتوسيع طريق الرمثا – الطرة لمسافة ٨ كيلو متر واستملاك قطعة ارض لاقامة المنطقة الحرفية وقطعة اخرى لاقامة ناد رياضي عليها.

وقال ان البلدية تقوم بدفع اجرة المباني التي شغلها المركز الصحي والبريد.

وعن الخدمات التي تقدمها البلدية قال السيد بركات ان البلدية خصصت مركبة لجمع ونقل النفايات من البلدة وعقب على هذا بقوله إن البلديةبحاجة الى مركبة اخرى حتى تستطيع ان تراقب الاعمال والبنايات المخالفة للتنظيم لأن الموظف لا يستطيع ان يجوب احياء البلدة سيرا على الاقدام.

وقال ان موازنة البلدية بلغت لعام ١٩٨٥ (١٢٠ الف دينار).

وفي سؤال حول تعاون المواطنين مع البلدية ومدى دفع الالتزامات المترتبة عليهم اجاب السيد بركات بأن المواطنين يدفعون لكن بقدر الامكان نظراً للركود الاقتصادي الذي يخيم على الأردن بأكمله وهذا بالتالي يؤثر على الوضع الاقتصادي لكل عائلة في الأردن.

هاتف واحد فقط..... في جمحا....!!!

قال السيد علي فيصل الطاهات رئيس مجلس قروي جمحا وهي قرية من الوسيطة يبلغ عدد سكانها الفي نسمة. اننا قمنا بتعبيد الشوارع داخل الاطار التنظيمي للبلدة وقد استنفذ هذا المشروع كل ما للقرية من رصيد والآن لا يستطيع المجلس القيام بمشاريع جديدة ونأمل الحصول على قرض لبناء روضة لطفال وعيادة صحية واضاف انه يوجد في القرية هاتف واحد في احد الدكاكين ويغلق مع اغلاق الدكان ولا يمكن الاتصال بكفرعان لسوء الخط.

وقال السيد احمد طاهات احد مواطني البلدة اننا نعاني في جمحا الكثير فالمخطط التنظيمي غير واقعي كما ان ظاهرة تربية الأبقار داخل البيوت في المناطق السكنية منتشرة الى حد الازعاج اضافة الى ما يترتب على ذلك من امراض واوبئة وطالب السيد الطاهات المسؤولين بالحد من هذه الظاهرة اللاحضارية.

اما السيد حسن الطاهات فاجاب ان الشارع الرئيسي عبارة عن مجزرة مستمرة فأطفالنا مهددين في اي لحظة والطريق تشجع على السرعة والمواطنين لا يرحمون فاسمحوا بعمل مطبات لتخفيف السرعة رحمة بأطفالنا.

الغموض في الشعر العربي

في هذا العدد من «صحافة اليرموك» سنحاول ان نجيب على تساؤلات عديدة، تدور في ذهن القارىء والمثقف العربي، وذلك من خلال لقاء موسع مع الاديب الرافض الدكتور كمال ابو ديب.

من ضمن هذه التساؤلات التي يطرحها الانسان العربي، ما هي اسباب الغموض في الشعر العربي الحديث، هل السبب هو قصور الرؤية لدى الشاعر وعجز ادواته الفنية، ونزوعه الى التعبير عن تجارب لا يشترك فيها عدد كبير من الناس ام ان افتراض الاساطير والرموز دون خلقها، جيدا، يزيد من غربة الشعر عن الجمهور، وغموضه بالنسبة لهم؟

كما يجيب الرافض ابو ديب اليوم على سؤال مهم جدا، هو: لمن يكتب الشاعر؟ هل يكتب الشاعر لذاته كما يقول السرياليون المحدثون وهل من غير الضروري ان يكون له جمهور برأيهم ايضا.

هل يستطيع الشاعر العربي الحديث ان يبتكر اسطورته من واقعه، وواقع امته، وشعبه بدلا من اللجوء الى الاساطير الاغريقية على سبيل المثال؟

ما الحداثة، وهل الحداثة العربية فرع لها ونسخة منها، وكيف تكتسب قصيدة ما صفة الحداثة؟

هل استطاع الشعراء العرب اقناع الجمهور المتذوق، وحتى المثقف منه، بان الايحاء غير المباشر طريق اهم وافضل بكثير من الافهام والتصريح؟

ما الوظيفة التي من الممكن ان يسهم بها الابداع الشعري الحديث، في خضم هذه الازمة التي يعاني منها عالمنا العربي، وتعدد المذاهب الفكرية وتخبطها؟

وفي مجال الرؤية البنيوية فان الشاعر المبدع حقا، هو ذلك الشاعر الذي يمتلك فكرا متسائلا، قلقا، صاحب رؤية شمولية، كونية، انسانية، مكتمل التصور والابداع، لا يعجز عن اختراق المستقبل، ولا يقبل الوصول الى وضع ساكن كي لا يصبح هذا الوضع ماضيا سلطويا، يقيد الحريات بعد مرور الزمان عليه.

وفي ضوء هذه المعايير والتصورات، كيف تستطيع كجمهور وقراء ان نثق بهذا الفكر الابداعي القلق طالما اننا لا نستطيع قياس مصداقيته او ايجابيته، او عدم كونه تضليليا، لعجزنا عن تحليله تاريخيا، او اختبار الجذور، والحاضر، وبالتالي اصدار حكم عليه مستقبلا؟ فهذه الرؤية الابداعية تخارجة عن الزمان والمكان، والنابعة من وجدان الشاعر وتجاربه العميقة، تبدو وكأنها صورة في الفراغ؟!

نادر طهبوب

الناقد البنيوي الدكتور كمال أبو ديب:

الغموض في الشعر الحديث خصيصة لغوية تعود الى تعدد مستويات المعنى...

اجرى اللقاء زياد خليفة ونادر طهبوب.

من الصعب علينا، مهما بلغت عباراتنا من قسوة التعبير، ان نقدم لكم فكرا يتجدد كل يوم، لذا ندعو الأديب الرافض كمال ابو ديب لن يقدم لكم نفسه ورفضه.

في خضم هذه الأزمة التي يعاني منها العالم العربي، وتعدد المذاهب والاتجاهات الفكرية وتخبطها، ما هي باعتقادك، الوظيفة التي من الممكن أن يسهم بها الابداع الشعري الحديث؟

الشعر في تصوري ليس له وظيفة تعليمية مباشرة أو وظيفة اخلاقية مباشرة، وفي المراحل التاريخية التي كان له مثل هذه الوظيفة المباشرة، كان نتاجا شعريا انيا. وكان ينتج ضمن ظروف معينة ويستهلك بصورة انية، ويفقد قدرته على البقاء. فالانماط الشعرية التي نعرف أنها اكتسبت قدرة ما على البقاء، وظل الناس يقرأونها بعد الازمنة التي انشئت فيها، ليست هي بالضبط النماذج التي امتلكت مثل هذه الوظيفة المباشرة. فالشعر العربي التعليمي مثلا، لم يبق منه شيء يستحق أن يُقرأ. الشعر بكل ابعاده: الشعر التعليمي بالمعنى المباشر، (بمعنى الشعر الذي استخدم في تعليم الفلسفة والاخلاق وتعليم العَروض والنحو)، والشعر التعليمي بالمعنى الأكثر عمقا (أي الشعر الذي هدف الى نشر أو دعم رسالة اجتماعية أو اخلاقية بصورة فورية ومباشرة).

الشعر الديني مثلا الذي كتب في الاسلام حتى في عُرف العرب الذين قرأوه في المراحل الأولى حيث كان الاسلام فيها اكثر سيطرة على النفوس، لم يكن له هذا السحر الذي امتلكه الشعر الجاهلي الذي سبقه، ولنا في تاريخ النقد العربي وضعا لشعراء الاسلام الأوائل (حسان بن ثابت مثلا) وغيره من الشعراء، في موضع عباقرة الشعر العربي الذي كتب لأغراض نشر رسالة اجتماعية الطابع وتحول الى صيغة اعلامية او اعلانية مباشرة، فقد القدرة على البقاء ايضا، مع أنه قد يكون قد لعب دورا آنيا في زمنه، ونرى هذه الظاهرة في الشعر العربي الحديث ايضا.

فالشعر العربي الذي انتج من اجل نشر الدعوة القومية مثلا، او الدعوة السياسية الواضحة للوحدة العربية او الدعوة لأنظمة فكرية او اجتماعية محددة، وكان تعبيرا فكريا صرفا عن منطلقات هذه الدعوات، لعب دورا انيا ايضا، وخلال سنوات كان شاعرنا سليمان العيسى في سوريا شاعرا كبيرا لكنه بعد ذلك فقد قدرته على أن يظل يستهوي القارىء العربي عقدا بعد عقد.

في مقابل ذلك، نرى الانماط التي اتيح لها البقاء من الشعر هي انماط تبتعد ولا تحدد لنفسها وظيفة اعلامية مباشرة في هذا المعنى، ولذلك يبدو لي ان الحديث عن وظيفة تعليمية او اخلاقية او اجتماعية للشعر بالصيغة المباشرة التي حاولت ان اوضحها الان، حديث معقول في اطار تحديد اغراض انية للادب بشكل عام، والشعر باعتباره جزءا منه في ثقافة ما، وفي كل ثقافة تأتي مراحل تاريخية يكون فيها لكل شيء في الوجود الانساني دور قيِّمٌ ومفيد مباشرة في الحياة العربية المعاصرة.

فالان هناك دور قيم ومفيد في الانتاج الزراعي دون شك أو لانقاذ العمل المهني ولتعلم الكمبيوتر مثلا. أو غير ذلك لتحسين اوضاع المعيشة ضمن الحياة، لكن ذلك بحد ذاته يعطي لهذه النشاطات قيمة ثابتة قادرة على البقاء ولا يسمح لنا بتحديد طبيعة هذه النشاطات وتقويمها في ضوء فائدتها المباشرة. والشعر كذلك يمكن أن يكون له هذا الدور المباشر الاني الذي يخدم عن طريق غرض محدد في فترة تاريخية محددة. ومن هنا لا يمكن تجاهل مثل هذه القيمة او مثل هذا الدور للشعر، فالشعر الفلسطيني مثلا لا شك أن هناك امرين واضحين بشأنه، الأول هو أن الشعر الفلسطيني الذي كتب قبل الستينات وكان طابعه الاساسي اللغة الحماسية واللهجة الخطابية والدعوة المباشرة للتمسك بالأرض والوطن والهوية ومقاومة الاحتلال الصهيوني، فلا شك أن هذا الشعر لعب دورا ايجابيا متميزا في اطار الحركة الفلسطينية ككل، الا ان معظم هذا الشعر لم يبق، وهذا الشعر يقرأ الان باعتباره وثيقة تاريخية. وهناك اسماء شعراء كانوا لعقود فقط شخصيات بارزة في الساحة الأدبية مثل هارون هاشم رشيد وابراهيم طوقان ويوسف الخطيب... الخ.

لكنا حين نكتب عن الشعر الفلسطيني الان نميل الى ان نكتب عن شعراء مثل محمود درويش وسميح القاسم وغيرهما، ويبدو لي ان الوعي الفلسطيني المعاصر في بعده الأدبي يرتبط الى درجة اكبر بكثير مما انتجه شاعر مثل محمود درويش من ارتباطه بما انتجه شاعر مثل ابراهيم طوقان او هارون هاشم رشيد، ومن هنا يبدو الأمر اكثر اشكالية من أن يجاب عليه بالقول ان للشعر وظيفة تعليمية أو اخلاقية او اجتماعية او انه ليست له مثل هذه الوظيفة، لذلك حاولت أن أشير الى مقومات هذه الاشكالية، الى كون الشعر مثل غيره من النشاطات الانسانية، قد يؤدي دورا قيما في ظروف تاريخية معينة لأسباب لا علاقة لها بالشعر بالدرجة الأولى التي تدخل في اطار سوسيولوجيا الثقافة بشكل عام او احيانا سيميولوجيا التركيبة الاجتماعية الصرفة في بعدها غير الثقافي، لذلك فان الوظيفة لا يمكن ان تنفصل عن الطبيعة، والطبيعة لا يمكن ان تنفصل عن الوظيفة، ضمن هذا الاطار يبدو لي ان وظيفة الشعر اهم بكثير وابعد بكثير من الوظيفة الاعلامية الاخلاقية المباشرة. وجذريا مرتبطة بتجسيد رؤية يمتلكها الفنان لوجوده في العالم، وللعالم الذي يعيش فيه في ابعاده الطبيعية والميتافيزيقية ولاشكالية الموقف الانساني الذي يعيشه الفنان ضمن سبل اجتماعية معينة. حين اضع لهذا الاطار فأنا اقول ضمنا ان هذه الرؤية هي في النهاية رؤية بين الانسان والعالم والمجتمع، والبنى السياسية السائدة، والاقتصادية وبين الانسان والقيم الاجتماعية والاخلاقية والفكرية والدينية والثقافية السائدة.

ففي هذه الحالة يبدو لي أن الفنان يمتلك درجة من الوعي والتمثل لعلائقية الوجود الانساني، قد يفتقد اليها الانسان خارج اطار الفن ولأنه يمتلك مثل هذه المقدرةفانه الاقدر على تجسيد الابعاد العميقة للتجربة الانسانية، تجسيدا للتصورات التي تتجاوز الاني والمباشر والقبض على جوهر التشابكات والتناقضات والتعارضات الانسانية التي يراها في مجتمعه. من هنا بالضبط للفن وظيفة اجتماعية، لكن له وظيفة اجتماعية بمعنى مغاير تماما لما يقصد بهذا الكلام كما يطرح في الاسواق النقدية حين نتحدث عن وظيفة للفن او للشعر بهذه الصيغة فاننا نحاول ان نرى هذه الوظيفة فاعلة على مستوى اعمق بكثير من مستوى الاداء السطحي المباشر لأغراض استهلاكية انية، ومن هنا مثلا لا يمكن للباحث ان يتجاهل الدور العميق الذي لعبه الشعر الحديث في خلق مناخ شبه ثوري في المجتمع العربي المعاصر.

ذكرت أن ابتكار لغة شعرية جديدة او ان تثوير اللغة هو السبيل الى بلورة الفكر والى خلخلة البنى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة، هل يفهم من ذلك ان للغة اسبقية عن الفكر وان الفكر يعقب اللغة، وهل تعتقد بان لحركة وتطور البنى الاقتصادية والاجتماعية الخ... اسبقية وانعكاس على تطور اللغة أم أن الوضع هو العكس؟

انني لا أميل الى وضع الامور في مثل هذه الصيغة الاهصائية، اما ان يكون الشعر قادرا على تعبير رؤى انسانية او يكون معصلا ذا وظيفة اجتماعية مباشرة مرتبطا بوضع محدد ضيق، وكذلك لااميل الى وضع الامور في صيغة اما ان تكون اللغة سابقة للفكر او ان يكون الفكر سابق اللغة. انا شخصيا اضع الامور باستمرار في بنى متكاملة تكون فيها المكونات باستمرار موجودة في علاقات جدلية في علاقات من التفاعل المستمر جدلي الطابع فيما بينها ولذلك لا يبدو لي ان ما تحدثنا عنه من كون الشعر فاعلية اساسية في تجديد اللغة يعود بالضرورة الى تحديد نمط معين من العلاقة بين الفكر واللغة او القول بأن اللغة اسبق من الفكر، النتيجة لا تنبع مما قدمناه، العلاقة بين اللغة والفكر هي علاقة جدلية بدون شك في تصوري ان اي محاولة للبحث عن البيضة او الدجاجة وايهما اسبق في مثل هذا الوضع خطير النتائج وينبغي في كل حين ان نستطيع ان نميز بين مراحل مختلفة من التطور الفكري وتطور اللغة لكي نناقش مثل هذه العلاقة. حين نتحدث عن الانسان في وضعه الاجتماعي القائم وفي اطار وجود تراث ثقافي ولغوي قائم. فمن الطبيعي ان نتصور أن الفكر متشكل وأن اللغة تالية له. لأن الانسان هنا متشكل هو بدوره، وجزء من تشكله هو تشكل مجموعة الافكار والتصورات التي بوبها منذ ولادته. لكن حين نتحدث عن امكانية الفكر من دون اللغة فاننا نشير الى لحظة تاريخية لا يكون فيها اي منهما قائما متشكلا بصورة نهائية وهل يمكن للفكر ان يكون خارج اللغة، في الدراسات التي اعتقد انها الاكثر اسهاما في اضاءة الموضوع؟ الجواب على ذلك بالنفي لأن اللغة عمليا هي السبيل الوحيد لتجسيد فكر وبلورته؟ وتحقيق عملية ولادة للفكر بهذا المعنى غير ممكن ولذلك في تصوري نكتشف مرة بعد مرة الارتباط الحميم بين مراحل التطور الحضاري وبين مراحل التطور اللغوي او مراحل النشاط اللغوي الحاد المتطور العميق وبين مراحل التطور الحضاري في الثقافة بأكملها. في الثقافة العربية هذا صحيح وواضح.

في المراحل التي كانت علوم اللغة علوما نابضة بالحياة بدأت الثقافة العربية تنتج انتاجا ضخما، والحضارة العربية تتكون عمليا في المراحل التي اصبح فيها الفكر اللغوي فكرا جزيلا اصبحت الحضارة العربيه حضارة جزيلة. بهذا المعنى اتحدث عن تجديد اللغة والعنصر التسويقي فيه. لا شك ان العربي الذي ينتمي الى جيل معين الان يفكر بطريقة مختلفة عن العربي الذي عاش في القرن التاسع عشر. لكن مما لا شك فيه ايضا ان احد العناصر الاساسية في هذا الاختلاف هو اختلاف البيئة اللغوية السائدة الان عن البيئة اللغوية التي كانت سائدة في القرن التاسع عشر.

كيف نستطيع كجمهور وقراء ان نثق بالفكر الابداعي القلق، طالما أننا لا نستطيع قياس مصداقيته او ايجابيته، او عدم كونه تضليليا، لعجزنا عن تحليله تاريخيا، او اختبار الجذور والحاضر؟

الحقيقة أن الشعر لا يكتب وكأنه للنخبة فهناك انماط كثيرة من الشعر في الكتابة العربية المعاصرة، وكما اشرت هناك مستويات وهناك شعراء يكتبون شعرا مقروءا ومفهوما. وهناك شعراء يكتبون شعرا اكثر تعقيدا، وانا شخصيا اعتقد ان هذا كله يشكل مصدر غنى وثراء كبيرين للشعر العربي، وما اعترض عليه باستمرار في دراساتي هو البحث دائما عن نمط واحد، فحين نقول ان الشعر الان يكتب للنخبة فاننا نشير الى اتجاه واحد او الى نمط واحد من الشعر، وحين نقول ينبغي للشعر ان يكتب بالطريقة الفلانية فاننا ايضا نتمسك بنمط واحد من الشعر.

وانا اشير الى هذه النقطة لأنها إخطر المكونات البنيوية في الثقافة العربية، بمعنى ان العربي في ثقافته التقليدية، كما تناولت هو دائما انسان ذو بعد واحد، انسان يبحث عن صورة واحدة للعالم، يبحث عن معنى واحد للاشياء، يبحث عن حقيقة واحدة، لذلك فان هذه الثقافة اكدت على التوحيد اكثر من اي ثقافة اخرى في العالم. وهذا الارتباط بين التوحيد والوحدانية ارتباط جذري جدا وهو مسؤول عن كثير من الاضطرابات التي نعيشها. ان هذا الارتباط هو بين اكثر السمات السلبية في تصوري في الثقافة العربية ووجهه الواضح جدا هو الوحدانية السياسية، الوجه الذي نعاني منه جميعا بصورة مباشرة يتجسد في العملية السياسية في المجتمع العربي، فالحاكم العربي دائما هو حاكم مطلق، فرد يريد ان يكون وحيدا، ولذلك فانه لا يقبل طرفا اخر في العملية السياسية، لا يقبل حوارا او نقدا او اعتراضا، او موازيا له على الاطلاق.

ظاهرة الغموض في الشعر العربي الحديث، هل هي ناتجة عن قصور الرؤية لدى الشاعر، وعجز ادواته الفنية، او نزوعه الى التعبير عن تجارب لا يشترك فيها عدد كبير من الناس؟ أم أن افتراض الاساطير والرموز دون خلقها جيدا يزيد من غربة الشعر عن الجمهور، وغموضه بالنسبة لهم؟

ظاهرة الغموض لا يمكن أن تعالج بالاشارة الى الشعر الحديث فقط بل يجب معالجتها بالاشارة الى مميزات اساسية تتعلق باللغة نفسها، فهناك فروقا في طبيعة الاستخدام اللغوي بين مستوى واخر، ففي اللغة العلمية، على سبيل المثال، حين يقول عالم الكيمياء بان الماء يتركب من ذرتين من الهيدروجين وذرة واحدة من الاوكسيجين، فانه يقول كلاما دقيقا، اي لا يحتمل الغموض، ولا يحتمل التعددية والبدائل، أما خارج الاستخدام العلمي للغة، فان اللغة بطبيعتها لغة غامضة، ملتبسة، وكلما اقتربت اللغة من مستويات اداء ضمن الفكر الديني او ضمن الشعر، تصبح طبيعتها التعددية والالتباسية اكثر بروزا. فالنصوص الدينية مثلا، المعروفة في العالم لاحدى سماتها الاساسية انها التباسية، تعددية قابلة للتأويل.

واللغة الشعرية والدينية، لاحدى الوظائف الاساسية لهما مرتبطة بالتأثير، اي باثارة القارىء، او بالتأثير عليه عن طريق الايحاء، او عن طريق خلق الالتباس، والدفع في مسارات متعددة، وانا شخصياً لا اعرف نصا دينيا يقول الاشياء بدلالات دقيقة علمية واضحة، ولا اعرف نصا شعريا عظيما يقول الاشياء بطريقة ليست تعددية، او احتمالية، فالشعر بطبيعته خارج الاستخدام العلمي للغة. فالنصوص الدينية مثلا المعروفة في العالم، احدى سماتها الاساسية انها التباسية تعددية قابلة للتأويل.

واللغة الشعرية لاحدى الوظائف الاساسية لها مرتبطة بالتأثير، أي باثارة القارىء او بالتأثير عليه عن طريق الايحاء، اي باثارته او بالتأثير عليه عن طريق الايحاء، او عن طريق خلق الالتباس والدفع في مسارات متعددة، ولنا شخصيا لا اعرف نصا دينيا يقول الاشياء



بدلالات دقيقة علمية واضحة، ولا أعرف نصا شعريا عظيما، يقول الاشياء بطريقة ليست تعددية، او احتمالية، فالشعر بطبيعته تعددي، احتمالي- التباسي، ومن هنا ينبع الغموض، فالناقد الانجليزي (وليم امبسون) كشف في كتابه المعروف (سبعة انماط من اللبس والتشابه الدلالي). كشف عن الطبيعة الالتباسية للغة وحدد سبعة انماط تخلق (الالتباس) في اللغة وهو ما يترجمه البعض بـ(الغموض) وهي ترجمة خاطئة.

ولقد تنبه العرب لهذه النقطة حينما قاموا بدراسة النص القرآني، ولهذا ظهرت مذاهب فرقت بين ما اسموه فيما بعد الاستخدام المجازي والحقيقي للغة، فحين يقول النص القرآني:

«واصنع الفلك بأعيننا»

فاننا نعرف معنى «اصنع، والفلك، والباء والاعين»، لكن التعبير في صيغته الكلية ليس حصيلة هذه المعاني الافرادية للنص، ولذلك نشأ في الفكر النقدي العربي، الاتجاه الذي نما في الاعتزال في مرحلة متقدمة، ليولد حركة نقدية ضخمة جداء، توجتها اعمال عبد القاهر الجرجاني، وكثير من النقاد العرب قالوا: ان الكناية في الشعر افضل بكثير من التصريح بل ان الجرجاني قال صراحة: ان الغموض افضل من الوضوح، ان تعدد المعاني افضل من المعنى الواحد، لكنه في النهاية اراد ان يصل الى معنى نهائي...

ان احد الفروق الاساسية بين الشعر الحديث، وبين القديم، تنبع من هذه النقطة بالذات، ففي الشعر القديم، وفي النثر القديم ايضا، حتى حين وجد التعدد كان الناقد يفترض ان هناك معنى واحدا في النهاية. في النقد او الشعر الحديث، ولم يعد بوسع الناقد ان يبحث عن معنى واحد في النهاية، بل اصبح يحاول ان يبرز الالتباس والتشابه الدلالي القائمين في نص من النصوص.

ومن هنا فعندما نتحدث عن الغموض في الشعر الحديث فنحن نتحدث عن خصائص لغوية بالدرجة الأولى، اي نتحدث عن فرق في طبيعة الاداء الشعري المعاصر بالقياس الى الاداء الشعري القديم، وذلك طبقا لجزء من العلاقة الحميمة بين الاداء الشعري واللغة الشعرية، وبين الرؤية والتجربة الشعرية.

ويبدو لي ان مشكلة الغموض قد تكون سليمة حين نطرحها بالاشارة الى عدد ضئيل جدا من النصوص الصعبة، ولذلك فانا استخدم مفهوم الصعوبة بدلا من الغموض وهناك نصوص لادونيس صعبة جدا بلا شك، لكن مستويات الصعوبة تظل مختلفة من قارىء الى اخر، ومن مستوى ثقافي الى مستوى اخر، لكن هناك القليل جدا من الشعر العربي الحديث مما هو غامض جدا او صعب جدا او صعب فعلا، بحيث يستعصي على القراءة.

اما الاسطورة فاستخدامها ظاهرة تستحق الدراسة لكنها جزء من العملية التي اشرت اليها سابقا، جزء من البحث عن لغة شعرية تعددية، احتمالية، لا تقول الاشياء بلغة الحقيقة الواحدة، القاسمة الصارمة.

بوشكين و «الفجر»

بزغ الفجر يوم ٢٦ مايو من عام ١٧٩٩، على مدينة موسكو الغارقة - وقتذاك - في الثلج والطين، والريح تصفر كأنها تعلن ميلاد «الكسندر سيرجيفتش بوشكين» لاحد ابناء الاسر الارستقراطية الذي اصبح فيما بعد من اكبر واعظم الشعراء الروس في عصره.

تلقى بوشكين تعليمه في مدرسة الليسية، التي كانت مخصصة لذوي الامتيازات الطبقية، ويذكر تقرير المدرسة هذه الملاحظات حول شخصية بوشكين ودراسته «انه كسول جدا، غير منتبه في الفصل، غير متواضع، ذو قدرات الى حد ما، ذكي، - وهذا هو الاسوأ - في الثرثرة الفارغة يحقق تقدما ضعيفا جدا».

وبعد تخرجه من مدرسة الليسية عين بوزارة الشؤون الخارجية، وانضم الى جمعية (المصباح الأخضر) الادبية، التي نظمها «الديسمبريون» لنشر افكارهم بعد ان توقفت جمعية ارزاماس التي انضم اليها اثناء دراسته في مدرسة الليسية، وكانت هذه الجمعية تضم في عضويتها انصار المبادىء التقدمية الجديدة في الادب، وكان نشاطها ممهدا لظهور الواقعية الروسية في الأدب، وكانت قصائد بوشكين تدين الأوتوقراطية ونظام القنانة، وتدعو الى تقويض اسس النظام السائد. وفي عام ١٨١٧، كتب قصيدته «أغنية للحرية»:

وقد عانى بوشكين كثيرا من الحكم العسكري الروسي ونفي، مرات عدة، وتعرض لمضايقات القيصر لدرجة انه عندما تقدم عام ١٨٣٠ خاطبا لنتالي جونشاروفا كان يتعين عليه ان يستأذن القيصر في ذلك، فوافق له بعد ان وبخه على دور شعره التحريضي في الحركة الديسمبرية المعارضة للقيصرية.

وفي عام ١٨٣٤ انعم القيصر على بوشكين برتبة نبيل من نبلاء الحضرة القيصرية وكان هدف القيصر من وراء ذلك، اذلال بوشكين لا تكريمه، لان هذه الرتبة لا تعطى الا لصغار الشبان من الطبقة الأرستقراطية، وليمنح القيصر زوجة بوشكين حق التردد بحرية على بلاطه، لانه كما يبدو كانت هناك علاقة ما بين القيصر وزوجة بوشكين.

ومن اعمال بوشكين الخالدة «روسلان ولود ميلا» وهي ملحمة شعرية «الفجر» (مجموعة شعرية)، الكونت نولين، ملكة البستوني، الفارس البرونزي ودوبروفسكي (رواية).

المحرر الأدبي

قصة قصيرة

صوت من وراء الباب

اقترب ليل بعيد، بعد طول نهار، كاد ان يحط على قلبي الجبال هموما، فخيوط الشمس كادت ان تقتلني، وتجول الخلق في الشارع، ادخل الصراع الى رأسي متى تغيب الشمس؟؟! وتهدأ حركات الخلق في الشارع ويعود الاطفال الى بيوتهم وتبقى الحياة لتلمتي بقلبي ما زال يتقطع ونفسي يدخله الدبيب من كل جهة حتى اسمي لم اكد اتذكره، وعيني تلد الدموع من غير ادراك والقدد في فمي تعطلت عن العمل، ومازلت انتظر...

الحمد لله هذه الشمس اوشكت على المغيب والبيوت تنار بيتا بيتا وكف من الخلق اصبح يتقل بأهله وما زلت واقفا انتظر شبحها انها تنتظرني لا شك وتتمنى ان تهدأ الشمس الى الابد وكم كانت تشمئز من ضوء انوار الشارع ليلا. فتحسبها شموسا اخرى، ففيها القيود تكون... وكبت النفس كذلك الساعة اصبحت الثامنة ولكن موعدي لم يأت بعد، مضت سنون من الانتظار تلاحقت العقارب... وغرست في قلبي الف شجرة تولد الانفجار... ها هي الساعة التاسعة...ضميت اليها كناعس يتسلل الى فراشه فالبيت بطوقه سوار حديدي وأياد بشرية فأما الأول فتخطيناه بسهولة من غير عناء، ولكن كيف نكسر الحواجز البشرية؟ كيف نتسلل من بين العيون الحاقدة؟ كيف نصب فيها دوار النعاس، وما زلت اقترب والهدوء من حولي يخفي يقطعه اصوات الحمير والأبقار احيانا وشعوري الداخلي يتقطع كل الاحيان فسبحت بقدمي المتثاقلتين ويداي تتحسسان ممراي وعيناي ترقبان من حولي وصعدت الدرج بكل تأنٍّ حتى اذا افضيت الى حجرتها وطرقت الباب فاستخفت ناهضة وادارت المفتاح بهدوء عجيب حتى اذا ما انفتح الباب فتحت ذراعيها مهللة مرحبة فدخلت الخدر وفي عينيها خيوط الخوف... والكلام يتبعثر من حولنا من الصعب ان تجمعه وتروينا قليلا قليلا ومسحنا العرق عن جسدينا وزادت الطمأنينة بيننا وتقرب القلبان كقطبين لختلفا فتجاذبا وما زال هدوء النعاس يسيطر علينا.

ألا تسمعين...

باي... من يكون هذا

انها دبدبة تقبل من بعيد.

من هذا الذي وراء الباب... وسرعان ما سمعنا صوتا ينادي...

افتحوا الباب بسرعة افتحوا الباب.

يا الهي خلصنا من هذه المصيبة ما هو مصيرنا؟ ماذا نعمل؟ هل نبقى مغلقين الباب؟ ولكن الى متى؟ هل افتحه ولكنها مصيبة الخناجر تترصدني ولسان تلك العجوز لا يرحمني فالهمس بيننا انعدم وبريق العيون تحول الى دموع ودقات قلبينا في تسارع مستمر ولكن اين ذهبت لتستجمع الرجال؟! لم باتت تترصد خروجنا وغلب الخوف على كل الغرفة فالجدران لا ترتد الانفاس التي تخرج بتثاقل وصوت المذياع سكن وكل ما حولنا اصبح في سكون حتى جوارحنا لا تقوى على الحراك كأنّ على رأسينا الطير.

الباب ما زال مغلقاً والنوافذ كذلك... وخيوط الشمس ما زالت تتكسر خلف الجبال ما زالت في مهدها وخروجها الى الحياة شيء يبعث على الرعب والالم لكن اين صوت العجوز اين طرقاتها الشديدة

وهمست صاحبتي بأنني لا بد من الخروج... الشمس اوشكت على الحياة... وبعدها ما سيحل بنا هل القبر سيكون مأوانا؟! ام بطن الطير؟! ام افواه الحيتان مأوانا؟! فنهضت متثاقلة لا بد من فتح الباب...

وإذ كانت وراء الباب ماذا سنفعل؟!

الهروب هو المخرج الوحيد مهما كانت القيود...

الهي خلصني من هذه الورطة...

وتقدمت من الباب... ويدها ترتجف فاندفع بقوة كأن صخرة وراءه جعلت من قلبينا يخفقان وتراجعت مذهولة لما رأت لقد تكومت العجوز خلف الباب من غير حراك او كلام قلبتها يمنة ويسرة ولكنها لا حياة فيها... ذهبت روحها مع اخر صوت نطقت به. فرفعت قدمي من فوق صدرها وعدت هاربا الى بيتي... تاركا العجوز تعانق شبح الموت من غير فراق...

حسين منصور العمري

رياضة

العنصرية في اختيار اللاعبين

تواجه اكثر الفرق المعمورة في الأردن بشكل عام والشمال بشكل خاص، مشكلة قد تكون الدرجة الاولى في سلم القضاء على الرياضة الاردنية، وهي تدخل اعضاء الادارة في النادي باقحام الفريق بعدد من اللاعبين غير الاكفاء ليأخذوا مكان غيرهم اكفاء كانوا ام غير اكفاء والسبب في ذلك يعود الى انهم اقاربهم او لديهم مصلحة شخصية عندهم.

ولا نبالغ في القول بأن هذه القضية هي من اكثر القضايا تأثيرا على اداء اللاعبين داخل الملعب خاصة اذا لم يكونوا من المدعومين في ادارة النادي لاعتقادهم بأنه سيأتي يوما ما قريب لرئيس النادي وغيره ليأخذ مكانه. وقد ادت هذه المشكلة الى كثير من المشاجرات بين اعضاء الفريق الواحد داخل الملعب من جهة واللاعبين والمدربين من جهة اخرى، لان غالبية مدربي فرق الدرجات دون الممتازة او الاولى هم من الهواة الذين همهم الاول والاخير كسب ود رئيس وادارة النادي قبل التفكير بالفريق وتطويره، وهم لذلك مستعدون لازاحة افضل لاعب لديهم لاحداث شاغر لهذا القريب او ذاك من الرئيس او الادارة.

ان ما يرجوه الجميع ان تقف ادارات الاندية وراء مدرب الفريق وتأييده في اختيار لاعبي فريقه لانه اعلم باحوال لاعبيه، وغير قادر على التوفيق بين رغبات الادارة ورئيسها وبين مصلحة الفريق اذ غالبا ما يكون هم الادارة اثبات نفسها على حساب الفريق، وان تتيح هذه الادارات الفرصة لأي لاعب لاثبات وجوده داخل الملعب وتمكنه من ممارسة هوايته.

محمد حتاملة

انتهاء مرحلة الذهاب من الدوري الممتاز:
٨ فرق مهددة بالهبوط



من مباريات الاسبوع الأخير

اسدلت الستارة على مباريات مرحلة الذهاب في الدوري الممتاز لكرة القدم، هذه المرحلة التي جاءت غريبة وقوية بعض الشيء نظرا لكثرة الفرق المهددة بالهبوط. وقد خيبت بعض الفرص امال جماهيرها كفريق الحسين اهم المرشحين سابقا لبطولة هذا العام نظرا لاكتساب عناصره الشابة الخبرة الميدانية الكافية اذ جاءت عروضه مخالفة لجميع التوقعات وكذلك فريق الاهلي اكثر الفرق المهددة بالهبوط اذا لم يتدارك المسؤولين الموقف في المرحلة القادمة.

أما فريق الجزيرة اكثر الفر ق اعدادا لهذا الموسم فقد جاءت عروضه متوسطة للغاية وتعرض لعدة هزات اهمها خسارته أمام العربي ٢/٠. المتذبذب العروض فأحيانا يقدم مباراة قوية واخرى ضعيفة للغاية وأما أصحاب العروض القوية وفي مقدمتهم الفيصلي متصدر الدوري دون أية خسارة وبفارق ثلاث نقاط بين اقرب منافسيه وفريق الوحدات الذي انتهج إسلوبا حديثا في اللعب هذا العام بطريقة ٣/٥/٣ والرمثا الذي انهى المرحلة دون أية خسارة ولكن عاب الفريق كثرة التعادلات التي اضاعت عليه العديد من النقاط ونجد البطل السابق فريق عمان قد خفت على ما يبدو لياقته واحكامه لخطة المراقبة اللصيقة فجاءت عروضه متوسطة وهو الان في المركز الرابع.

فريق نادي القادسية الوافد الجديد للدوري الممتاز اذهل الجميع بعروضه الهجومية الرائعة بقيادة نجمه حسن جادالله وتمكن الفريق من إثبات نفسه بالدوري بخلاف رفيق دربه البقعة الذي اصبح ينتظر انتهاء مرحلة الاياب ليعود الى مكان قدومه في دوري الدرجة الاولى فلم يستطع الفريق الحصول الا على نقطة واحدة من احدى عشرة مباراة.

أما فريق النصر فلا جديد عليه عروضه كالعام الماضي، قوية احيانا واخرى ضعيفة وفريق عين كارم لجأ مدربه الى اسلوب دفاعي يعتمد على الهجمات المرتدة وقد تمكن الفريق من إحراز نتائج جيدة خلال عدد من المباريات خاصة أمام الوحدات والتخسين.

الآرثوذكسي ينسحب امام منتخب الجامعات

استجابة لدعوة سمو الامير حسن المعظم بدعم القطر السوداني الشقيق التقى فريق النادي الارثوذكسي ومنتخب الجامعات الأثنين الماضي في صالة جامعة اليرموك في مباراة خيرية بكرة السلة اسفرت عن فوز منتخب الجامعات بانسحاب الأرثوذكسي وسط استهجان الجماهير الغفيرة التي تابعت اللقاء بعد تقدم الجامعات بـ ٤٧ نقطة مقابل ٤١ نقطة خلال مباراة مثيرة.



قضية اللاعب هيثم البطاينة
لماذا ابتعد عن النادي العربي؟؟

ترددت في الاونة الاخيرة اسئلة كثيرة حول غياب المهاجم الفذ في فريق كرة القدم في النادي العربي «هيثم البطاينة» عن مباريات فريقه. «صحافة اليرموك» التقت هيثم فأجاب:

لقد قررت بعد عودتي من المعسكر التدريبي في الشام عدم العودة الى صفوف النادي العربي وذلك لتقصير الهيئة الادارية مع اللاعبين، وعدم توفيرها الجو الملائم لهذا المعسكر التدريبي الذي كان ترفيهيا لاشخاص معينين وبعض اعضاء الهيئة الادارية، اكثر مما هو تدريبي. واضاف أن بعض اللاعبين لم يشاركوا في هذا المعسكر رغم كثرة المباريات الودية، وجلس معظم اللاعبين الاساسين على مقاعد الاحتياط مما حرمهم فرصة المشاركة او التدريب. وقال ان هناك سببا اخر وهو ظروف عملي التي لا تسمح لي بمشاركة الفريق تدريباته ومبارياته، ولم يوفر لي النادي فرصة العمل القريبة، اذ تعرضت الى انذارات وتنبيهات من المسؤولين عني في عملي بسبب كثرة الغياب عن العمل اثناء مشاركتي مع النادي مبارياته خاصة في عمان، اذ اعمل مدرسا للتربية الرياضية في المفرق مما يسبب لي ارهاقا شديدا، ولم يعمل النادي ولو مرة على مساعدتي بالنقل الى مكان قريب.

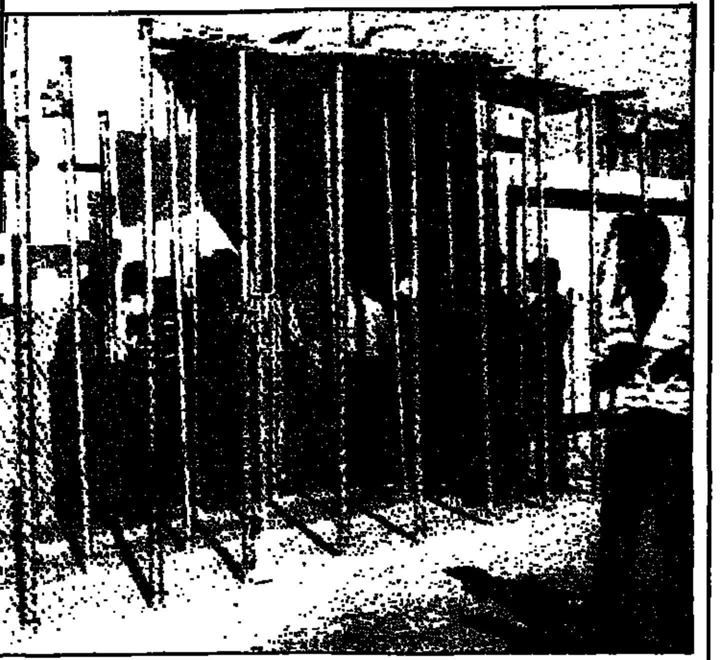
ورغم ذلك كله قررت قبل فترة العودة الى الفريق، ولكن المدرب السيد محمود ابو عابد فاجأني بقوله: اذا اتيت للتدريب فان النادي لما لي وإما لك. مما جعلني اغادر وجرح في قلبي يمزقني على النادي الذي احببته واخلصت له واعطيته كل ما لدي، وسيبقى العربي في القلب، مستعدا للعودة له في اي وقت يشاء

صحافة اليرموك

مشرف الملعب البلدي:
لا دخول بعد اليوم دون بطاقات....



طاهر الحوراني



تنظيم الدخول لملعب اربد

كتب: جمال الشلبي

اخيرا باستطاعتك ايها المشجع الرياضي في الشمال دخول ملعب بلدية اربد لكرة القدم لمتابعة فريقك ولمشاهدة اية مباراة جميلة بسهولة ودون مضايقات نتيجة لقيام المسؤولين على الملعب بامور تنظيمية وفنية جديدة على اساس توزيع الجماهير على اكبر عدد ممكن من الابواب...دخولا وخروجا.

«صحافة اليرموك» كان لها هذا اللقاء مع مشرف ملعب البلدية السيد طاهر الحوراني:

★ ما هي المشاكل التي كانت تواجهكم قبل عملية التنظيم؟

لا شك ان محافظة اربد تمتلك عدد كبير من الاندية في معظم الدرجات المختلفة لمعظم الالعاب وخاصة في كرة القدم اللعبة الاولى بالنسبة للجماهير ولهذا فالاقبال كبير جدا اذا عرفنا ان في اربد ثلاث اندية ضمن الدوري الممتاز ونتيجة لذلك كانت تحدث العديد من المشاكل بين الجمهور نفسه وبين الجمهور ورجال الامن.

وبعد دراسة هذه المشاكل قررت اللجنة المسؤولة عنه ترتيب وتنظيم الدخول بفتح ابواب جديدة لتسهيل المرور للجماهير باقل وقت ممكن.

★ ما هو ثمن التذكرة؟وهل تستحق ذلك؟

ثمن التذكرة الان دينار للشخص الواحد وهذا امر من الاتحاد الاردني لكرة القدم وليس امر من لجنة كرة القدم في اربد ولا اعتقد ان هذا الثمن عادل مقارنة مع تذاكر الدخول لحضور مباراة في عمان فهناك مدرجات جيدة وثمن اقل لا يتجاوز الدينار والنصف للدرجة الاولى ونصف دينار للثانية وربع دينار للثالثة مع العلم بان ملعب اربد لا يوازي مستوى الدرجة الثالثة في ستاد عمان.

★ ماذا عن عملية تضمين الملعب؟

نتيجة لقيام الكثير من الموظفين على الابواب بتدخيل عدد كبير من الجماهير بلا بطاقات ادى الى تدهور الدخل للمباريات ولهذا رأى الاتحاد بان يخصص نسبة ٥٪ من ريع المباريات الى القائمين على الملعب في اشراف وتنظيم.

وقد كنت من السباقين لتأييد هذه الفكرة بحيث اصبحت المسئول عن توزيع الدخل بين الاتحاد وبين الموظفين واعتقد انها فكرة جيدة.

★ ما رأيك بالجمهور الرياضي المتابع لكرة القدم؟

جمهورنا متحمس اكثر من اللزوم احيانا وفي كثير من الاحيان يشوه هذا المشجع او ذاك الصورة الحقيقية لفريقه حيث ان المتفرج المحايد القادم لمشاهدة مباراة جميلة ينظر لفريق هذا الجمهور نظرة غير طبيعية واناشد الجمهور الرياضي ان يكون على قدر كبير من المسئولية والوعي الرياضي الكافي لنصل برياضتنا الى المستوى المطلوب.

★ هل وضع للصحفين منصة بالملعب؟

نعم وباستطاعة الصحفي المندوب عن اي صحيفة او مجلة بالدخول اليها دون اي احتكاك مع الجماهير او غيرهم.

٥٥ الف دينار تكلفة اعداد فريق كرة القدم بالجزيرة

عمان، صحافة اليرموك – قال السيد عبد المجيد الجزازي امين سر نادي الجزيرة ان تكلفة اعداد فريق كرة القدم بلغت ٥٥ الف دينار، صرفت على المعسكر التدريبي في مصر، وجهاز التدريب واللاعبين.

منوعات

سينمائيات...
شارلي شابلن فنان السينما الصامتة

في نهاية عام ١٩٧٧ انتهت حياة اعظم فناني السينما الصامتة، حياة تشارلز سبنسر شابلن بعد ان ترك خلفه ثروة فنية عظيمة لن يستطيع الزمن ان يمحوها ولتبقى مرجعا مهما لدارسي السينما ومحبيها.

ولد شابلن في ١٦ نيسان ١٨٨٩ في لندن، توفي والده وهو صغير، ودخلت امه الى مصح للمجانين وهو لم يتجاوز السابعة من عمره. عاش بائسا فقيرا الى ان قرر السفر الى امريكا. استهواه المسرح منذ صباه واعتلى الخشبة في الخامسة من عمره ثم مثل مع فرقة انجليزية وسافر معها الى الولايات المتحدة حيث استقر فيما بعد. وكانت بداية الطريق الى السينما في نهاية عام ١٩١٣ عندما اشترك في فيلم سينمائي بعنوان «كسب عيش» حيث ادى دور (رجل ازعر) ذا شخصية وصولية لئيمة وكريهة يرتدي ملابس لورد انجليزي. وكان هذا الدور نقيضا للشخصية الهزلية التي اشتهر بها فيما بعد «شارلو الصعلوك».

كان شارلو رجلا ضئيل الجسم يرتدي ملابس تثير الضحك بتناقضاتها، فالبنطلون منتفخ واسع اما الجاكيت فضيق والحذاء ضخم جدا وعلى الرأس قبعة عالية وشاربه اسود صغير وفي يده عصاه اضافة الى مشيته الغريبه التي كانت من مكونات هذه الشخصية الكوميدية. واعتمد شابلن في كوميدياه على دعامة اساسية اخرى تمثلت في: الموقف.

فشارلي يضع بطله في مواقف مختلفة – غالبا ما كانت مأساوية – ويقدم لنا محاولاته في الخروج من هذه المواقف والمآزق. مما يثير الضحك على المفارقات التي تحدث اثناء ذلك. كان شابلن يستخدم الضحك لطرح افكاره الاجتماعية والفلسفية والانسانية.

ففي فيلم «الأزمنة الحديثة» رفع صوته محذرا من خطر الآله التي – كما تنبأ – سوف تسيطر على الانسان وتستملكه وعند اقل خلل او تمرد تسحقه. ويعرض نموذجا للانسان المسير من قبل آلاة في عمله ونومه، في ملبسه وفي طعامه.

وفي فيلم «الدكتاتور» يهاجم الحروب وارباببها مصورا ذلك بشخصية هتلر الدكتاتور النازي. يقول شابلن إن «الأفلام الجيدة تتحدث بلغة مفهومة وتلبي رغبات الانسان في الضحك والمشاركة الوجدانية. لا في تصوير مظاهر العنف والقتل والجنس المؤنية».

عندما دخل الصوت الى السينما، حارب شابلن بقوة ضد هذا الاكتشاف الجديد الا انه رضخ في النهاية ومع هذا فقد قال «الأفلام الناطقة بإمكانكم القول انني اكرهها، لقد اتت على هذه السينما لتفسد اكثر الفنون قدما في العالم، فن التمثيل الايمائي، انها تلغي جمال الصمت»، ويضيف «ان شخصيتي تكف عن ان تكون ما هي عليه منذ اللحظة التي افتح فيها فمي».

وللحديث بقية...

بلال ميرزا

تيسير عطية: المطلوب من الدولة الإشراف على المسرح.

اجرى اللقاء: بلال ميرزا
أيمن المبيضين

البطاقة الشخصية:

تيسير عطية
مواليد ١٩٥١، متزوج ولدي طفلين
حاصل على شهادة «بكالوريوس» في التمثيل والاخراج من المعهد العالي للفنون المسرحية عام ١٩٧٦ من القاهرة.

البداية الفنية:

عملت في بداية حياتي الفنية مع الاستاذ صلاح ابو هنود عام ١٩٧٦ في دبي في المسلسل البدوي «رجم الغريب»، توظفت في دائرة الثقافة والفنون كمخرج مسرحي، وقد اخرجت مسرحية واحدة «المأزق»، وللجامعة الاردنية مسرحية «الناس اللي في السماء الثامنة» لعلي سالم.

كممثل عملت لعدد من المسرحيات من اهمها (السعادة الزوجية) من اخراج طارق برقاوي، ومسرحية (قرية الشيخ حماد) من اخراج شعبان حميد، ومسرحية (الشحاتين) من اخراج جميل عواد، اما بالنسبة للتلفزيون فقد عملت في مجموعة من المسلسلات اهمها: (طرفة بن العبد) و (الطواحين) و (شجرة الدر) و (القرار الصعب) ولخرها (التجربة) مع حسن ابو شعيرة.

حدثنا عن تيسير عطية الفنان الانسان؟

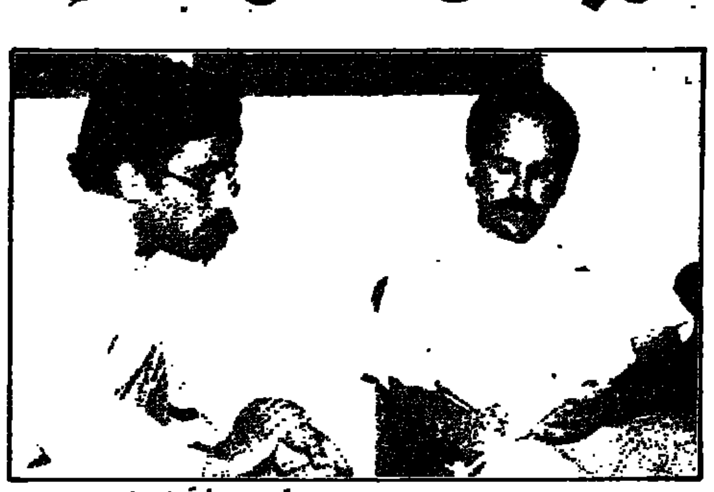
الملاحظ ان حظي من الادوار التي اقوم بها انها كلها متشابهة، والشخصية التي اعتدت على تقمصها هي شخصية الطيب البسيط المسكين، هذه الشخصية التي العبها دائما ولكن بشكل متفاوت في الطيبة وكذلك بتفاوت في الشخصية.

الحقيقة انا احببت شخصية التائه «صافي» في مسلسل لم يعرض للان وهو من اعداد جميل عواد عن مسرحية شكسبير «هاملت» في قالب بدوي المواصفات دون الخروج عن مواصفات المسرحية الاصلية.

هل فكرت يوما ان تتجه الى «الاخراج»؟

الفنان يعتمد على شعوره الداخلي في الاتجاه الى اي فرع من فروع الفن، وانا اجد نفسي افضل كممثل مني كمخرج، وتجربتي بالاخراج داخلها نوع من عدم التفرغ والانتظام من قبل الممثلين المختارين لتقديم العمل.

كمخرج، احب ان اعمل ولكن ضمن ظروف مسرحية صحيحة، عدا عن أن المسرح يحتاج الى دعم مادي من الجهات المسؤولة وارى انه يجب ان يكون المسرح تابعا للدولة حتى يكون المسرح مكتفيا ذاتيا وحتى نتفرغ لعمل مسرحيات جادة، لا ان نجعل الجمهور يضحك على التهريج الذي قد يقدم له من خلال المسرح التجاري من اجل الربح دون اعتبار للمضمون.



تيسير عطية يتحدث للزميل ميرزا

حدثنا عن دورك في مسلسل (القرار الصعب) والذي يعرض حاليا في التلفزيون؟

العب دور «ساري» الشاب الطموح الذي يصبو الى تحقيق حلمه الذي رآه بعد وفاة والده وهو ان يصبح طبيبا لينقذ المرضى الذين يرى فيهم صورة والده الذي مات من النزيف، وهو الشاب الذي لا (يضيع) نفسه من اجل (المادة) ويحافظ على مبادئه ويلتزم بها، وهو هنا مناقض لشخصية ابن عمه الذي لا يهتم الا بأنانيته، فهدف «ساري» الأساس هو تحقيق الحلم الذي يراوده.

عن مواصفات الشخصية للتعرف على النص ككل، والبحث عن هوية الشخصية وعلاقاتها مع الشخصيات المحيطة وبيئتها ونفسيتها، ثم مرحلة تكوين الملامح الاولية للشخصية من حيث الشكل ونبرة الصوت ويظهر هذا فيما بعد في الحوار المؤدى على لسان الشخصية.

مارأيك بتوزيع الادوار على الفنانين. هل هناك عدالة؟

اعتقد ان توزيع الادوار محكوم بالعمل الفني، فعلى سبيل المثال قد يكون لدينا ٧٠ ممثلا جيدا وتستوعبهم ثلاثة مسلسلات، اي ان هذه المسلسلات كافية لأن تشرك جميع الفنانين ضمن ادوارها، وقد يتهم بعضهم بعض المخرجين ب (الشللية) اي ان كل مخرج يختار جماعته المقربة له، واعتقد ان هذا غير موجود على الاطلاق، واعتقد ان الذي يفند (الشللية) هو قلة الاعمال المنتجة، ولكن عند وجود اعمال فنية متنوعة او بمعنى اخر وفرة في الانتاج فان الجميع سوف يحصل على فرصته وانا متأكد من هذا.

هل تحضر لعمل فني قريب؟

نعم، احضر الان لمسلسل جديد يحمل اسم (المطاريد) وهو من اخراج الاستاذ محمد عزيزية، وستصور مناظره في البتراء.

حكمة يؤمن بها تيسير عطية؟

«لا تؤجل عمل اليوم الى الغد»، وهي باعتقادي ضرورة لعمل الفنان اينما كان.

"القرار الصعب" مسلسل اردني جديد...

بدأ التلفزيون الأردني في عرض المسلسل الأردني الجديد «القرار الصعب» منذ أيام، المسلسل من قصة بشير هواري واخراج محمد عزيزية، ويتناول المسلسل مفاهيم الصراع بين الخير والشر في شرائح المجتمعات الانسانية. ويلعب ادوار البطولة في المسلسل، عادل عفانة، تيسير عطية، سهير فهد، أمل الدباس وربيع شهاب.

صحافة اليرموك

وتجدد اللقاء...
الشللية وتوزيع الأدوار

تتردد في الاوساط الفنية المحلية بين الفنانين عبارات تتضمن نوعا من عدم الارتياح في عملية توزيع الأدوار على الفنانين.

فالبعض منهم يتهم عددا من المخرجين بمزاجية اختيار الممثل للقيام بالدور المسند اليه حسب خصوصية العلاقة القائمة بين الطرفين، أي بمعنى اخر يختار المخرج زبائنه المقربين اليه، لاشراكهم في انتاجه الفني سواء أكان مسلسلا ام مسرحية ام غيرها.

لن نحقق في صحة او عدم صحة هذه (التقولات) ولن نخوض في الجوانب التفصيلية لهذا الموضوع.

ولكن برأينا ان مردود ذلك كله يعود بالدرجة الأولى الى قلة الانتاج الفني فعندما يكون الانتاج محدودا يضطر المخرج الى اختيار عناصر يثق بها، ولا يقدم على اختيار عناصر جديدة او وجوه صاعدة لحرصه على ظهور عمل فني جيد جدير بالعرض والمشاهدة. ولكن عند توفر الانتاج بغزارة، وتنوع الاعمال الفنية فان هذه الاعمال كافية لأن تستوعب قسما كبيرا من فنانينا، عدا على انها تمنح الفرصة للوجوه الجديدة كي تثبت جدارتها واحقيتها بالظهور.

اننا نتوجه من هنا الى القائمين على الفن الأردني من مخرجين ومنتجين وفنيين، نتوجه اليه بأن يكثفوا من انتاجهم وان يدعو الفرصة للوجوه الغائبة بالظهور، وجهودهم مباركة ان شاء الله.

أيمن مبيضين

[redacted]

نحن والقراء في الميزان

تتردد على ألسنة العديد من طلابنا في جامعة اليرموك وفي مجتمعنا الاردني إتهامات وانتقادات الى الصفحة الدينية مجملها:
اولا- أن مواضيعها مستهلكة.
ثانيا- عدم أهمية تواجد هذه الصفحة على متن صحافتنا اذ انها غالبا ما لا تستحوذ على ميول واتجاهات القراء الاعزاء.

ومهما كانت هذه الاتهامات او الانتقادات فإننا نعتز بها ونعدها تاج عملنا الصحفي حيث اننا استطعنا أن نكسب ودكم ونحسن اقتراحاتكم فالاساس من عملنا هو القارىء وميوله العلمية والثقافية والسياسية والدينية...

وفي الوقت الذي نفاخر بهذه الاراء- الاتهامات إن صح التعبير- يبقى لنا حق الدفاع بالحجة والبرهان العقلي مؤكدين الالتزام بالنقد البناء الهادف، اذ أن مجمل هذه الاتهامات تدخل في سياق- مساهمات القراء- فماذا تقدمون من مساهمات ونشاطات؟ وما هي المواضيع التي تستطيع أن نقدمها لكم؟ وتفضلونها انتم؟ كيف نعلم اخذكم بهذا ولفظكم لذلك!! من خلال اراؤكم وردودكم حول المواضيع التي تنشر على متن الصفحة الدينية وهي فقيرة جدا لردودكم.

فأنتم - القراء- عامل أساسي في نجاح او عدم نجاح الموضوعات والمقالات التي تنشر فكيف تفضلونها وما هيتها لنتمكن من نشرها.

أما اتهام بعض الزملاء في عدم ضرورة تواجد هذه الصفحة فنؤكد ان هذه الصفحة وبالذات هي بمكانة القلب من الجسد لأن تواجدها أمارة على إسلامنا وتمسكنا بالعقيدة الاسلامية التي جاءت موافقة للفطرة الانسانية والعقل الانساني فكيف لنا ان نلفظ العقل؟ والاسلام هو الدين الوحيد الذي يتسم بالمرونة والشمولية والبساطة والوضوح.

وليعلم القاصي قبل الداني، والمتعلم قبل المثقف، اننا في صحافة اليرموك نحاول جاهدين في العمل الصحفي على تقديم اشهى وأجود المأكولات الصحفية المتنوعة وخاصة في الصفحة الدينية التي تعمل فيها بقناعاتنا ومبادئنا الدينية الثابتة واخلاقنا وقيمنا الاسلامية النبيلة من تحقيقات واخبار وعرض الكتب الدينية ومقالات القراء المختلفة.

فمرحبا بكم وبمساهماتكم على متن صحافتنا وجزاكم الله وايانا خير الاعمال للاسلام والمسلمين.

رضوان قازان

من شعراء الدعوة في العصر الحديث... "٢"

سيّد قطب.. أستاذ جيل وباعث نهضة

في قرية «موشا» من محافظة اسيوط في مصر ولد الاستاذ سيد قطب- رحمه الله - سنة ١٩٠٦ ونشأ في أسرة كريمة، أجاد حفظ القرآن في نهاية السنة الرابعة واتم الدراسة في مدرسة القرية وهو في العاشرة من عمره، وتخرج من دار العلوم في القاهرة عام ١٩٣٣ حاملا شهادة الليسانس في الآداب ودبلوم في التربية - وهي المدرسة التي تمسكت بالقديم مع الاخذ بأحسن ما في الجديد-.

كان سيد قطب موضع إعجاب أساتذته فقد نبغت مواهبه وبرزت شاعريته طالبا واشترك في المعارك الادبية والفكرية في وقت مبكر من حياته واخذ ينشر مقالاته ويبدي افكاره ويعلن اراءه في كبريات المجلات والجرائد الادبية وكان يتميز بالثقة بالنفس والثبات على المبدأ والاصرار على الحق، وتأنقه في اختيار الالفاظ.

حصل على رسالة الماجستير من امريكا وسيد رائد من رواد الفكر الاسلامي في العصر الحديث وكاتب من اكبر كتاب الاسلام وعلم من أعلام الادب العربي له اثار رائعة في معظم فنون الادب والفكر الاسلامي وهو متعدد النشاط جم الانتاج.. ويعد سيد من النقاد المصلحين الذين شقوا طريقهم بنفسهم دون الاعتماد على النقاد الغربيين.

وقد كان الشعر اول فن مارسه من فنون الادب ففي كتابه «مهمة الشاعر في الحياة» يؤكد أن الشعر أحد الفنون الجميلة او للمثل الرفيعة. ووسيلة هذه الفنون ان تخاطب العاطفة فيما تريد أن تبثه من مبادىء او تصوره من إحساس. والشعر الذي يخاطب السمع والبصر مقتصرا عليهما... لا يعد وأن يكون شعرا سطحيا والشعر ليس تعبيرا عن الحياة.. أنما هو تعبير عن اللحظات الاقوى والآملأ بالطاقة الشعورية في الحياة.. وليس لموضوع التعبير في ذاته دخل في هذا بل المهم هو درجة الانفعال الشعوري بهذا الموضوع.

وقد مر شاعرنا الشهيد بمرحلتين من حياته الاولى علما من أعلام الادب العربي والثانية رائدا من رواد الفكر الاسلامي بدأها بالشعر وكان معظمه في الوصف والوطنية وتلاها بالدعوة عن الادب وبالجهاد عن الشعر.

من شعره: «فلسطين الدامية» ووجهها لشباب الثورة الفلسطينية الثائر على المستعمرين عام ١٩٣٨ و«هبل.. هبل» نظمها في السجن ووصف فيها حالة الشعب المصري مع طاغوت القرن العشرين الذي إستخف قومه فأطاعوه و«أخي» نظمها في سجنه وخرجت من وراء القضبان ووصلت للأردن ونشرت في جريدة «الكفاح الاسلامي» عام ١٩٥٧.

وسيد كافح بقلمه في المجال الوطني والسياسي الاستعمار الخارجي والاستغلال الداخلي وفي مجال الفكر والحركة الاسلامية فكان سيد قطب استاذ جيل وباعث نهضة وكاتبا اديبا ومؤلفا منتجا زود المكتبة الاسلامية بثروة ضخمة غزا فكره كل بلد وانتشرت كتبه في كل مكان.

وانضم سيد الى جماعة الاخوان المسلمين بعد عودته من الدراسة في امريكا واخلص قلمه لدعوة الحق التي يمثلونها دون خوف ولا تردد وقد تولى رئاسة قسم نشر الدعوة في الاخوان وتولى رئاسة تحرير مجلة «الاخوان المسلمون» عام ١٩٥٢ وعمل على انهاض المسلمين وايقاظ وعيهم ومعالجة مشكلاتهم في ضوء الاسلام وعلى إفهام الاسلام لمن لا يفهمه على وجهه الصحيح ودعا الى انقلاب شامل في النظم التعليمية والاجتماعية والاقتصادية تتحرر بها البلاد من سلطان المبادىء الغربية ومن سائر المظالم فكان من ابرز الرواد في هذا الميدان.

ورغم إخلاصه العميق وجرأته النادرة واسلوبه الحي القوي المعبر وأمله بانحسار الباطل وانتصار الحق كافأه طغاة الثورة على جهاده المخلص بالسجن ثم إعدامه يوم ٢٩ اغسطس عام ١٩٦٦- رحم الله شاعرنا واديبنا وأسكنه فسيح جناته.

في العدد القادم سنقدم لقرائنا الاعزاء قصيدة سيد قطب «أخي» والشعراء الذين عارضوها شارحين كل الظروف التي قيلت القصيدة من اجلها ومختارات من شعره إن شاء الله.

المحرر

من هدي النبوة

*عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. رواه الثلاثة.

*عن ابي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما اعطى احد عطاء خيرا أوسع من الصبر. رواه الخمسة.

*عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله. رواه الترمذي.

*عن عطية السعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم» ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فإذا غضب احدكم فليتوضأ» رواه ابو داود.

مدير جمعية المركز الإسلامي - الرمثا:

نتطلّع إلى إنشاء مدرسة إسلاميّة...

كتب: يوسف الزعبي

خدمات إسلامية جليلة تلك التي تقدمها جمعيات المراكز الاسلامية المنتشرة في مختلف مناطق المملكة، ومن جملة ما تهدف اليه هذه الجمعيات إيجاد نشىء من الاطفال المتقين إسلاميا ليواصلوا بأمانة واخلاص حمل رسالة شريفة تتمثل في المحافظة على الدين الحنيف من العبث والسوء رغم ما قد يعترض سبيلهم من صعاب ومشاق.

من هذه الجمعيات جمعية المركز الاسلامي الخيرية في الرمثا» صحافة اليرموك» التقت الدكتور محمد البركات مدير الجمعية الذي تحدث قائلا: إن جمعية المركز الاسلامي الخيرية تأسست عام١٩٨٠ لانشاء جيل مسلم واع ومتقيد بتعاليم الدين الاسلامي.

وحول الخدمات التي تقدمها الجمعية لمواطني الرمثا، اضاف السيد البركات: تعمل الروضة على تدريس التلاميذ في الروضة منذ تأسيسها حيث بلغ عددهم ١٥٠ تلميذا، كما أن الجمعية تتعهد بتغطية نفقات الفقراء والايتام من الطلبة بالاضافة الى الاشراف الطبي المجاني على طلبة الروضة المنتسبين لها.

وعن اهداف الجمعية الاسلامية الخيرية اوضح السيد البركات بأنها تشمل على تربية الاطفال الاسلامية وإنشاء مستوصف طبي تابع للجمعية وانشاء دار لحفظ وتفسير القرآن الكريم.

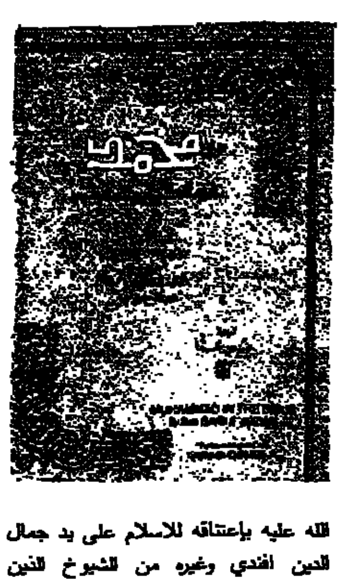
وفيما يتعلق بإقبال الجمهور على الجمعية قال السيد المدير: بان الاقبال بصورة عامة جيد لكننا نطمع ان يزيد ليصل الى اعداد كبيرة.

ونوه السيد المدير بما قدمه احد مواطني الرمثا عندما تبرع بقطعة ارض لغرض إقامة بناء للجمعية يكون قادرا على استيعاب أعداد جديدة من التلاميذ.

وحول الاعمال المستقبلية للجمعية قال: بأنها ستعمل على اعلاء كلمة لا اله الا الله وتطوير المركز حتى نصل بالروضة الى اعلى المستويات، ونحن مستمرون بإنشاء مدرسة إسلامية لتخريج الافواج المثقفة ثقافة إسلامية خالصة.

عبد الأحد داوُد في كتابه «محمّد في الكتاب المقدّس» الشريعة تتوافق مع الفطرة الإنسانيّة والعقل القويم

عرض وتحليل: موسى مصطفى المثاني



محمد في الكتاب المقدس كتاب صدر حديثا عن دار رئاسة المحاكم الشرعية والشئون الدينية بدولة قطر، يتكون الكتاب من ٢٦٦ صفحة من الحجم المتوسط تأليف البروفيسور عبد الاحد داوود-اسمه بعد اسلامه- ديفيد بنجامين كلداني-اسمه قبل اسلامه- ترجمة الاديب الاردني فهمي شما ورغم الصعوبات في ترجمته بالعودة الى المصادر الاصلية ومقارنتها بالقران الكريم والانجيل والتوراه وكتب التاريخ القديمة الا ان المترجم استطاع اخراجه بثوبه القشيب.

قدم لهذا الكتاب عبد الرحمن ال محمود وكيل رئاسة المحاكم الشرعية والشئون الدينية بدولة قطر الشقيقة وتلاها كلمة المترجم ثم تقدمة للكتاب بقلم سماحة قاضي قضاة الاردن السابق الشيخ ابراهيم القطان حيث عدّ الكتاب من الكتب الجيدة التي تنعش الروح وتفيد العقل، وقارىء الكتاب يقف على مفترق طرق فاما ان ينقاد الى عبادة خالق هذا الكون ويعتنق خاتم الديانات ويتبع خاتم الرسل والنبيين محمد بن عبدالله عليه السلام، واما ان يستمر في كفره وجحوده ويخلد في النار يوم القيامة يوم يقال لجهنم: هل امتلئت؟ فتقول: هل من مزيد؟.

وفي الباب الاول قدم المترجم نبذة عن حياة المؤلف عبد الاحد داوود فهو الكاهن المبجل الاستاذ في علم اللاهوت والفلسفة حيث تلقى تعليمه في كلية بروبو غاندى وترسم في عام ١٨٩٥ كاهنا، له عدة مقالات واسهامات صحفية حول صحة الكتاب المقدس، وقد رأى بأم عينيه الانقسامات والنزاعات بين ابناء جلدته من كاثوليكية وانجليكانية وبروتستانتية- ناهيك عن محاكم التفتيش- وبقي في حيرة من امره يبحث ويتفاعل ويقارن الى ان وجد الاجابة التي كانت تدور في ذهنه حول صحة الديانة المسيحية وقام بعزل نفسه شهرا يقضي وقته بالصلاة والدعوة الى الله بان يهديه الى الطريق الصواب الى ان فتح الله عليه بإعتناقه للاسلام على يد جمال الدين افندي وغيره من الشيوخ الذين ناظرهم.

حيث يقول المؤلف: «إن إهتدائي للاسلام لا يمكن أن يعزى لاي سبب سوى عناية الله عز وجل... واللحظة التي امنت بها بوحدانية الله ونبيه الكريم صلوات الله عليه وسلم أصبحت نقطة تحولي نحو السلوك النموذجي المؤمن.

وأهمية هذا الكتاب تكمن في ان الذين تحدثوا عن الاسلام جلهم من المسلمين ولا يبقى عند القارىء اي شك بأن هذا المسلم الذي يتحدث عن الاسلام سوف يحمده وما بالك باللذي تحدث عن الاسلام وهو غير مسلم وانصفه وخرج بنتيجة بانه خاتم الديانات.

منهج المؤلف

وقد سلك المؤلف الاسلوب العلمي والمنهج القويم فقد كان موضوعيا متجردا من ثوب التعصب فقام بالعودة الى التوراة وبيان الاخطاء والتشويهات التي وضعت من قبل اليهود وكان منها مثلا انكار نبوة اسماعيل عليه السلام ونعتوه بالفاظ عنجهية« بالحمار المتوحش» أليس من العار والسخف أن ينعت نبيا بهذه الصفة وقد كرمه الله واصطفاه واختاره نبيا!؟.

وقام المؤلف بالعودة الى الاناجيل بلغاتها الاصلية مستندا الى المنطق والتحليل واتفاق الشريعة الاسلامية لما جاء بالانجيل مثل: واذا نظرنا الى بشارة المسيح حيث يقول:« لا يتكلم من نفسه بل كل ما يسمع يتكلم به» وهذا يتفق مع قوله تعالى« وما ينطق عن الهوى إن هو الا وحي يوحى» وايضا قول يوحنا حكاية عن المسيح: « ان كنتم تحبوني فاحفظوا وصاياي، وأنا أطلب من الاب فيعطيكم فارقليطا اخر يمكث معكم الى الابد» ومعنى الفارقليط او البارقليط الى العربية هي أحمد وهذا يتفق مع قوله تعالى:« واذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل اني رسول الله اليكم، مصدقا لما بين يدي من التوراه ومبشرا برسول يأتي من بعدي إسمه أحمد» فإذا لم يكن البارقليط محمدا فمن يكون اذا؟ أليس محمد الذي لا يتكلم من تلقاء نفسه النبي الامي وانما يتكلم ما يوحى اليه وكما اخبرت التوراه النبي الذي اقبل نوره من فاران« صحراء الحجاز» ومعه عشرةالاف قديس واشارة الى فتح مكة حيث دخلها رسول الله بعشرة الاف من المسلمين ومن يده اليمنى برزت نار شريعة لهم- وهي الشريعة الاسلامية الخالدة-أجل انه محمدا عليه السلام.

النتائج التي توصل اليها المؤلف

ويعود المؤلف إلى كتب التاريخ القديمة ويقارن كتب المؤرخ اليهودي يوسفوس وخرج بعدة نتائج: اذ كان هدف المؤلف اثبات القناعات التي توصل اليها واهمها ان محمدا عليه السلام قد وجب اتباعه في كل من التوراة والانجيل والقران الكريم ومن لم يتبعه فهو رد لقوله تعالى: « ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه» ورأى المؤلف ان العقيدة التي لا تصمد أمام المنطق والعقل فهي غير صحيحة وإن الشريعة الاسلامية بتوافقها مع الفطرة الانسانية والعقل الانساني حيث كانت مكملة وناسخة لكافة الديانات والشرائع ودعوة هذه العقيدة الى التكافل والتراحم داخل المجتمع... وغيرها الكثير، ومع ان الديانة اليهودية قد جاءت بالتوحيد والديانة المسيحية جاءت به الا ان الاسلام قد احتوى هذه الديانات.

الزواج في سلطنة عمان...

سلطنة عمان دولة عربية لها تقاليدها واعرافها في العديد من مجالات الحياة فنجد ان الزواج في السلطنة يختلف من منطقة لأخرى لاتساع المساحة التي ساعدت على هذا الاختلاف.

ويتم التعرف على البنت عن طريق الاقارب اذا كانت بعيدة عن اهل الشاب وبعد ان يتعرف الشاب على اخلاقها ويتابع اخبارها فان اعجبته فان اهله يذهبون الى بيت البنت ويتم تحديد موعد الخطبة بعد الموافقة على جميع الشروط التي توضع بين اهل العريس والعروس. وتكون الخطبة في بيت البنت وقبل بداية الخطبة يقوم الشاب بتجهيز جميع متطلبات الخطبة من خاتم الخطوبة والحلويات وغير ذلك.

وعندما تتم الخطبة فان من حق الشاب ان يتعرف على البنت اكثر ويزيد من رباط الحب بينهما وبعد اجتياز هذه المرحلة يتفق اهل الشاب واهل البنت على موعد الزواج وقبل الزواج هناك موعد يحدد من قبل اهل البنت وهو ما يسمى في عمان (الحق) حيث يقوم الشاب بشراء جميع اللوازم الاخرى ويقدر ثمن كل هذه المتطلبات نحو ثلاثة الاف ريال غير مصروفات الخطبة.

وفي موعد (الحق) يقوم اهل الشاب وأقاربه بالسير على الاقدام او بالركوب في السيارات الى حين وصولهم الى بيت البنت ومن ثم يقومون بايصال الاشياء التي تم تجهيزها من قبل الشاب الى بيت البنت ويبدأ الرجال بالضرب على الطبل والمزمار اما النساء فيحتفلن بمعزل عن الرجال ويبدأن بالتهليل والغناء وتستمر مراسيم الحق حتى منتصف الليل.

وفي يوم الزواج يجتمع ولي امر الشاب في المسجد وبرفقته الرجال مع وجود المأذون او امام المسجد وينتظرون حتى يأتي الشاب وتقام صلاة العشاء في المسجد وبعد الانتهاء من الصلاة يقترب الشاب من الامام او المأذون ثم يبدأ بعقد القران وبعد الانتهاء يبدأ الجميع بتهنئة الشاب ثم يؤخذ بالسيارة الى بيت البنت وفي صباح اليوم التالي يأتي الزوار والمهنئون ليباركوا الشاب والبنت.

اما في المنطقة الجنوبية فالزواج يختلف فبالنسبة للرجل فيبدأ من سن ١٩ سنة والبنت ١٥ سنة فما فوق. ويبدأ الأب في مشاورة الابن بالزواج فموافقة الابن تبدأ الام بدورها في اختيار الزوجة المناسبة لابنها حيث تبدأ بالمشاورة مع ام البنت وكذلك الأب يشاور اب البنت وعقب موافقة الطرفين يبدأ بعد ذلك التثبيت وهو تحديد المهر وجهاز البنت وكل ما يتعلق بيوم الفرح والهدايا، وتعد اسرة البنت وجبة العشاء وتأتي اسرة الزوج المكونة من الأب والزوج وبعض الشيوخ واقارب الرجل حيث يجتمعون هناك وبعد تناول الوجبة يبدأ النقاش في تحديد المهر حيث يأخذ والد العريس الشروط التي يضعها والد العروس وبعد ذلك يبدأ الحاضرون في التخفيض من المهر اذا كان مرتفعا. ويبدأ تقديم المتاني وهي عبارة عن ثياب او قماش يقدمها اهل العريس الى اهل العروس وبدورهم يقومون بتوزيعها على ذوي واقارب العروس وبعد هذا يحدد موعد الزفاف. وفي اليوم التالي تمنع العروس من الخروج من البيت حتى موعد الزفاف حيث لا تخرج لأحد ولا يراها الا محارمها. وقبل الزفاف بيوم يبدأ اهل العريس بذبح الذبائح وجلب الاغراض للطبخ حيث تقام الولائم ويجتمع اهالي العريس واقاربه واصدقائه ويسهرون الى الصباح حيث في الفجر يبدأ الرجال بذبح الابقار وباعداد الطبخ حتى يحين موعد الغذاء حيث يكون اهل العريس قد وزعوا بطاقات دعوة لأهالي المنطقة ويتعاونون صغيرهم وكبيرهم في تقديم المساعدة وهي عبارة عن نقود يقوم جميع الناس بتقديمها للعريس وهناك نوع اخر للمساعدة حيث يقوم الناس في المساعدة في اعداد الولائم والذبائح وضيافة الناس المدعوين للزفاف.

وبعد العصر يجتمع اهالي واقارب العريس حيث يتم عقد الزواج ويخرج العريس من البيت في موكب من السيارات وسط الزغاريد والتصفيق ويبدأ الجميع في التقاط الصور التذكارية للعريس ويركب العريس السيارة المجهزة له حيث يكون مرتديا اللباس العماني وهو عبارة عن العمامة توضع على الرأس والثوب والعباءة (البشت) والخنجر موضوع على وسط الثوب ويمسك بيده السيف حيث يسير الموكب شاقا طريقه في وسط الشوارع الى بيت العروس.

وعند وصوله الى بيت العروس يستقبل بالزغاريد والترحيب والهتاف ويبدأ هناك عقد القران من يوزع على الناس الحاضرين الشراب وترش عليهم العطور والبخور ومن ثم يخرج الجميع من البيت متوجهين الى بيت العريس وعند الوصول يبدأ الشيوخ بقراءة المولد وفيه ذكر الرسول الكريم ومحاسنه وصفاته والصلاة ليكون هذا الزواج بركة للزوجين ويجتمع النساء من اهل العريس في اقامة الرقصات الشعبية ويجتمع ايضا نساء المنطقة للمشاهدة ويكون للنساء فقط ويمنع دخول اي رجل لمكان رقص النساء.

وفي حوالي الساعة الثانية عشرة ليلا تتوجه مجموعة من السيارات الى بيت العروس حيث يكون اهالي العروس في الانتظار ثم يذهب الجميع شاقين طرق المنطقة حتى يصلوا الى بيت العريس وسط ابواق السيارات ويمشي الموكب رويدا رويدا حتى منزل العريس وبعدها يجتمع اهالي العروسين للعشاء ثم يذهب اهالي العريس والعروس الى منازلهم ما عدا الأم.

وتجلس ام العروس في بيت الزوج مدة اسبوع وعند مغادرتها يقام لها حفل وفي المساء تغادر بيت الزوج وبعد يومين من الزواج هنا يوم يسمى التخويد حيث تأتي النساء من كل مكان من اهالي الزوج والزوجة لرؤية العروس حيث يقمن بالرقص الشعبي وتكون العروس مزينة بزينة العرس من الحناء وغيرها من المكياج ومتحلية بالجواهر والذهب.

علي سعيد العمري

أجمل الأمهات

□ أجمل الامهات التي انتظرت ابنها وعاد مستشهدا فبكت دمعتين ووردة ولم تنزو في ثياب الحداد.

□ أجمل الامهات التي عينها لا تنام تظل تراقب نجما يحوم على جثة في الظلام.

لقطة!



أكتب أجمل تعليق واربح جائزة

كيف تختارين مسكنك ؟؟

□ أجمل الايام هي التي يقضيها الزوجان في اختيار منزلهما وتأثيثه لذا يجب ان يتوافر بالمسكن عدة شروط لتجعل منه مكانا جميلا وجذابا يبعث على الراحة والاستقرار واليك سيدتي بعض هذه الشروط:

★ ان يكون المسكن متسع الغرف نوعا ما ومرتفع السقف اما الجدران فتكون مطلية بالمصيص او الزيت ان امكن.

★ الا تكون المساكن ملتصقة ببعضها حتى يتخللها ضوء الشمس.

★ ان يكون المطبخ متسعا ليسهل تنظيفه والا يكون قريبا من غرف النوم او الجلوس.

★ الا تكون غرف المنزل على صف واحد والافضل ان تكون هناك فسحة تربط الغرف ببعضها لتكون ملتقى الأسرة.

★ فجمال المسكن وحسن موقعه الصحي والدقة في اختيار ديكوره يحبب الزوجين في البقاء فيه اطول وقت ويجعلهما يعتزان بحسن اختيارهما.

المـرأة العامـلـة

تمر العلاقة الاجتماعية بين الام وطفلها هذه الايام بنوع من التغير السلبي الذي يعكس بالتالي نوعا من التفكك الاجتماعي وهو تقليد جديد في مجتمعنا مع العلم ان قوة الرابطة الاجتماعية كانت من اهم مميزات الحياة الاجتماعية.

ومن الأسباب التي ادت الى بلوغنا هذا المستوى التقليد الاعمى الذي تمارسه فتاتنا العربية للمجتمع الغربي المفكك اسريا كذلك لاختلاف الظروف الحياتية المجتمع من الحياة الجماعية للعائلة الواحدة الى الحياة الانفرادية للفرد بالاضافة الى الظروف الاقتصادية التي تدفع المرأة الى العمل لمشاركة الزوج في تحمل اعباء الحياة مما يؤدي الى تغيبها عن المنزل فترة طويلة معتمدة في ذلك على ان هناك مربية تقوم برعاية طفلها متناسية ان ذلك من شأنه اضعاف العلاقة الروحية بينها وبين ابنها فالطفل مهما حظي بالرعاية والاهتمام فلن يجد ابدا مثل حنان الأم وحبها له وغيرتها على مصلحته واعتقد ان بناء طفل سليم اجدى مليون مرة من العمل لتنئ الم اللهم الا اذا كانت تعتقد ان مشاركتها في العمل جزء تكميلي لا بد منه لتشعر زوجها بقيمتها فتتمكن من الحصول على حقوقها وربما اكثر من ذلك.

وحتى اكون اكثر وضوحا اود الاشارة الى نوعين من النساء العاملات، فالاول يتمثل في العمل من اجل المشاركة الفعلية للرجل في تحمل متطلبات الحياة وهن مطالبات ببذل المزيد من التضحية في رعاية الابناء حتى يكن قد فزن بالغاية المنشودة والا ما الفائدة من تلك الام التي فقد ابناؤها حنان الامومة؟ فبدلا من ان يتلقوا الحليب من صدرها بما فيه من عظيم الفائدة يتلقون الحليب المجفف الذي يفتقد كل شيء وبهذا تصبح العلاقة الاسرية علاقة مصالح متبادلة لا اكثر ولا اقل اما النوع الثاني فهو الذي يعمل لا من اجل المشاركة الفعلية للزوج بل كنوع من الاعراف الاجتماعية المزيفة وباعتقادي ان هذا النوع يشكل مشكلة كبيرة يجب الاسراع في حلها لان خروج المرأة من منزلها يجب ان ينحصر في ظروف اقتصادية بحتة على ان تبذل خلاله .جهدا مضاعفا في المنزل وعليها العودة الكاملة فور زوال اسباب خروجها فالوظيفة الاساسية كانت وستبقى دائما بناء عائلة صالحة.

سيدتي....
عودي الى منزلك، فزوجك واطفالك بحاجة اليك وكفاك مضيعة للوقت والجهد.

د. كميل افرام

طبق الأسبوع

الهامبورغر

المقادير

ربع كيلو لحم مفروم
بياض بيضة مخفوقة
صفار بيضة
بشر ليمونة
نصف كوب سمن
نصف كوب بقسماط
نصف كوب لبن
ملعقة كبيرة بقدونس مفروم
بصلة كبيرة مبشورة
عصير نصف ليمونة
نصف كوب ماء
ملح وليمون حسب الذوق

الطريقة

★ يخلط اللحم وصفار البيض مع معلقتين من السمن السائح وبشر الليمون والملح والفلفل والماء والبقسماط واللبن ويعجن جيدا.

★ يخفق بياض البيض حتى يتجمد ثم يضاف الى خليط اللحم والعجين جيدا وتشكل اقراص متوسطة.

• يقدح بقية السمن ويشوح فية البصل والبقدونس حتى يصفر لون البصل.

★ ترص اقراص الهامبرغر في خليط البصل وتطهى على نار هادئة حتى تنضج ثم ترش بعصير الليمون وتقدم مع صلصة بالكريمة وخبز وبطاطا شيبس.

بيتنا
عزيزتي الزوجة

عزيزتي الزوجة
لماذا يذهب زوجك الى التفكير بالزواج من غيرك وهو في الاربعينات او الخمسينات من عمره، واب لأبناء قد يكون منهم من تزوج او. خرج للحياة العملية والبعض الاخر ما يزالون اطفالا صغارا.

ما هي الدوافع وراء هذا التفكير الذي قد يودي بحياتك وحياة اسرتك الى الجحيم؟ ومن المسؤول؟

عزيزتي اني احملك الجزء الاكبر من المسؤولية فعندما يفكر زوجك بالزواج من غيرك فهذا لانك انت قد تكونين قد قصرت بواجبك نحوه، فبرايك ان اولادك قد اصبحوا شبابا فينتابك الشعور بالخجل والكبر اذا ما غازلك او لاطفك بالكلام، واذا عاد من عمله الى البيت ليستريح وجده مقلوبا راسا على عقب وانت مازلت «بمريول المجلي» ولا تعطي نفسك اي نوع من العناية التي يريدها كل زوج.

او ما زلت غارقة في الحديث مع جاراتك عن فلانة وعلانة مما يسيء لك ولبيتك لأنك لاتعطيه وقتا كافيا للجلوس معك او لتحضير ملابسه او طعامه.

فكثير من الاحيان توكلين هذه المهام الى ابنتك الكبرى وهذا شيء لايرغبه الزوج اذ انه يرغب دائما بان تعطيه قسطا كافيا من الاهتمام به وبشؤونه وهو في مثل هذه المرحلة يكون كالطفل المدلل او كالمراهق الذي يجب ان تراعي شعوره وان تداريه بكل شيء .

فكل هذه الامور وغيرها تدفعه للتفكير في الزواج من غيرك خصوصا اذا كان هذا الزوج مستحدث النعمة ومن اصحاب النزوات وتعرف على « بنت حلال».. شابة تتدفق حيوية.

خلود القرعان

الأخ محمد علي محمود:

كتابتك على الوجه الاخر للصفحة حال دون نشرنا لمقالتك مرحبا بك صديقا للجريدة.

الأخت هيفاء الصمادي:

بعثت مقالة بعنوان «الى متى» تقول فيها: الى متى سنبقى بهذا الوضع المزري؟... الى متى سنظل نتمنى ما في ايدي غيرنا من الدول الغربية؟ الى متى سيبقى شبابنا بعيدين عن وقعهم العربي المرير؟...

الأخ عليان الحمود:

بعث محاولة شعرية بعنوان حبي الأول يقول الاخ الحمود

انت حبي وحبيبي
انت حبي الأول
اين انت يا حياتي
اي هذا الملل
اصدقيني اصدقيني
ان حبك جلل

الأخت مها الماوي:

بعثت خاطرة عنوانها وبقيت وحدي ولكن عدم وضوح الخط حال دون نشرها، ارسلي لنا بخط واضح ومقروء ومرحبا بك صديقة دائمة.

الأخوة والاخوات:

سامر عريضة، رائدة مقطش، علي معيرات، وليد محمود، باسم الزيوت، زياد عضيبات، احمد ابو جارور.

رسائلكم وصلت نرجو ان نتمكن من نشرها في اعداد قادمة.

محمد امين القضاة

يا وادي العشق

انشودة الحسن يا حلم المحبينا — ورحلة الشعر في دنيا قوافينا
يا مزن صحراء ذكريات احزاني — يا دفء رعشة برد من لياليتا
يا انت يا نغما باحرف الكون — وصوت ناي من الفردوس يأتينا
ومركبا بين اجفان الاناشيد — يطفو على شاطىء الصبا منادينا
هيا لنرجس ذكريات ماضينا — نعيد شوق السنين في تلاقينا
أميرة العشق ديوان الهوى انت — مذ كان فجر الجوى في قلب حادينا
فوق السفوح نقشت الحب موالا — حيث الرياح رسول الوجد فاصغينا
غريدة الحب يا ايك الرياحينا — تيمت قلبي فرفقا لا تجافينا
دلوي صريع الغرام ثم ان شئت — هجرا فالوصل منينا وناسينا
لا تنثري كلمات الحب بالرمل — والموج سرعان ما يمحو شواطينا
فالهوى جذر قلب اينما ترمي — خطاك تنمو لاشجاني بساتينا
الليل ودع اجفاني ولي صوت الـ — حبيب من خلل الريحان يحينا
أواه يا جدول الايام سائلت الـ — انغام في دوح ليل العشق تشدينا
هل بالليالي لاميرتي تناديـنا — أم ذاك طيفا سرى كالوهم يضنينا؟
ما بال قلبي اذا ما اقبلت طيفا — عند العشي تعودنا وتمسينا
هام الفؤاد بجنح الليل بحارا — في لجة الموج والعينان تغرينا
يا ليل بحرك مقفر الاماني لبـ — س في حشاياه غير الشوك يدمينا
ناديتها كخريف تاق للزهـر — ونحلة في غصون العمر تبكينا
يا عود غصن فؤادي قد تمنينا — والياسمين بلا غصن كتزينا
هو الفؤاد اذا ما جن ليلاه — يبكي لحاله واد كان يأوينا
يا وادي العشق ما عدت تلاقينا — فابقى وحيدا بلا انس المحبينا
واجعل من الدمع رافدا لماضينا — فيك التقينا وودعنا محبينا
واسري بداجي الليالي ترقب النجما — في شاطىء البعد والذكرى يغافينا
انت الخليل اذا ما هاجت العبرى — ترد احزانـي فتشجينـا

ابراهيم احمد ملحم

صورتان بلا إطار

تدق الساعة... دقتان
وليلك الوحشي
في حل من الزمان
مطر... وثلوج... ورياح
تمضي ساخرة شمطاء
لكن براكينا ثارت
كي تعزف في صدرك لحنا
يقلق احلام النائمين
وانت يا جامد العينين
ما زال في قلبك دقتان
وعلى جدار القلب
ما زالت تنطبع صورتان
ما زال يسقط ان مشى
طفل يظن الكون دمية
وان رصاص الموت الساخر
اعلان لقدوم العيد
كان يضحك
يمشي
يسقط
وكانت دماء وكانت اشلاء
وكان الحقد وكانت ثورة البركان
وصورة اخرى لجدار
جدار واحد منهار
وعليه فوق الباب
بقايا صورة واطار
وصوت مجزرة تهز البيت
تهدم عنوان وجودك
وتحرق في القلب الدامي
بقايا امل في السلام
ها قد اصبح قيدك المعشوق
جزءا من جسدك ينمو
يكبر يتعاظم
يذكر عقلك الشارد دوما
بشجرة صبر عجفاء
تنمو ابد صيفا وشتاء
ما زال باب السجن يئن
بغتال الشمس يجمدها
يهتز كسخرية حمقاء يتراقص في كل
الصحف ويطوف بكل المؤتمرات
ويصبح يمزق اطنان الأوراق
تحمل شجبا وادانة
ويعلن للكون النائم
سر الدموع
النارية

منذر صبحي ابو حليم

سهاد

عيناك من دحنون...
هاتيك الكروم...
شفتاك من رضاب...
الشهد ومن غابة
الجدائل.
وبداك نبع من
فردوس وسنابل
فابتسمي يا حلوتي
فهذا المدى
يا حلوتي، يأتي برغم
الجراح باقة من عشقنا
الشريد
وماء من انهر الخمر...
العذب الرحيق
وهواننا ينضج
يسكن جروح الريح
وحجر الرخام
فتعالي ان سهاد الليالي
ارق جفني وقلبي
وغدرا من لسان عاشق
يا حلوتي
عشقي جف
أمام عينيك
وهذه المقاطع الملتاعة
تعيش بمدى عمري
أحسبها هجرة هجرة
حينما يضيع وقتي
بين الاسى والهجران

جهاد اللواما

قراءة في كتاب القمر

عيناك، يا قمري
بحور من قلائد ياسمين
عيناك تغريد الطيور
ودمعة الوتر الحزين
عيناك ابحار بصحراء السراب
ولهفة للمستحيل
عيناك جلاد يعزبني
ويبكي في المساء على القتيل
عيناك يا للكبرياء، ويا لنظرتك الحنون
تسرق من الشمس اللهيب
لتشعل القلب الرهين
في نظرة لولاها ما عاش الفؤاد
ولم تقلبه السنون
عيناك اه... يا لعينيك
اللتين تصبين اشراك الهوى للناظرين
وانا كمن سيجرب البحر
التقطت الطعم... ثم غرقت
لم الق المعين
ليغيثني وانا اناديٍ
ضاع صوتي في السكون
حتى تلاشى العظم مني في عيونك
فاكتحلت به... وزينت الجفون...
عيناك اذكر انني بهما التقيت
وقد مضى دهر طويل
وارى بعينيك بأني ما ازال
نيازكا، شهابا
تدوي في ليالي العاشقين
وأرى بأني في ربيع العمر
ازهر في عيونك
برعما... وردا...
حقولا من جنان الخلد... زنبق ياسمين
وأرى بأن في الشتاء
وحين يشتد اقتلاع الموج للاشجار
في عينيك...
اقضي نزهة بين الجداول والخمائل والعيون
واذا تعبت...
اعود منهوكا...
لاخلد في قرار العتم

محمد علي الجمل

عودي الي

بعد الفراق الطويل
بعد الرحيل البعيد
عودي الي...
ان هنا ليس بعيد
ان هنا ملقى على رمال
البحر انتظر
الامواج عالية
العواصف شديدة
ربما يسحبني
البحر...
عودي الي...
سنرحل بعيدا...
الى ارض الوحدة
الى ارض الحياة
سنرحل بلا زاد
سنرحل مشيا على الاقدام
الى الادغال
الى الجبال
الى بلاد ليس فيها انسان
الى بلاد يسكنها العصفور

ادريس سعد

الى متى سنبقى على الهوامش؟!

للغة العربية تاريخ طويل عريق، فهي لغة القران الكريم... لغة فضلها الله على غيرها من اللغات، تحدث بها العرب منذ القدم، فكما نعلم ان فحول الشعراء كانوا يتحدثون بها فلم تكن لهم لغة غير لغة الشعر، وعلى السنتهم تظهر جواهر اللغة العربية الاصيلة.

وجاء الاسلام بنوره الذي اضاء الدنيا، وتحدث بها القران الكريم فكانت عظيمة نعتز بها، وعلى يد الرسول العظيم وفتوحاته انتشرت لغتنا فكان لها شأن عظيم في الدول الاخرى ولا سيما دولتي الفرس والروم فقد دخل العدد الكبير من الناس في هذا الدين وانتشر ومعه اللغة حتى وصلت الى حدود الصين ثم الى المغرب العربي، والاندلس وكان يأتي عدد كبير من الطلاب الأوروبيين يدرسون في جامعاتنا العريقة، ومن اشهر الجامعات قرطبة (الاندلس) وغرناطة، وبدون ان نشعر بدأ الاستعمار يتغلغل في بلادنا، بدأت لغتنا في التكسر شيئا فشيئا. كان هذا تخطيط الاستعمار الذي نجح في رمي قشوره اللامعة امام اعيننا والتي تكاد تعمينا عن النظر الى الواقع الحقيقي الذي نعيشه.

وبدأ شبابنا وفتياتنا بالانجراف وراء هذا العالم الذي صور لهم الشوك ازهارا، فتناسوا لغتهم التي عرفوها في اول حياتهم، فالغرب يجذبهم له، ومن المؤسف ان نسمع كلمات اجنبية على لسان الشباب والفتيات وكأن اللغة العربية قد خلت من الكلمات الموحية المعبرة والتي توصل المعنى المطلوب:

الى متى سنبقى على الهوامش؟!
الى متى سنبقى نلقب بالعالم الثالث
الى متى نبقى نستورد قشور غيرنا؟

مها العمري

تحت المجهر

نصف دينار موازنة البلدية

جميع الذين طالعوا زاوية «كلمة ونصف» في عدد الاسبوع الماضي من ان صحافة اليرموك علمت ان الرصيدالكامل لاحدى بلديـات محافظة اربد قد بلغ ٥٤٠ فلسا فقط جميعهم اخذتهم الحيرة اية بلدية تكون تلك، والكل يضن انها بلديته، وهذا يعني أن معظم بلديات المحافظة على هذه الحالة، بل أن احد طلبة جامعة اليرموك دافع بحرارة عن بلديته وانها ليست هي المقصودة وحينما سألته لماذا لا تعتقد أنها بلديتك؟ اجاب إن بلديتنا حسبما افاد رئيسها قبل اسبوعين تتربع على ميزانية قدرها أربعة عشر دينارا وليس نصف دينار.

حقيقة أن بلدية سحم الكفارات هي صاحبة الحظ الذي لا تحسد عليه حيث وصل رصيدها الكامل بتاريخ ١٩٨٥/٨/٢٤ حوالي« ٥٤٠» فلسا فقط، في حين أن القروض الاجمالية المطلوب تسديدها حتى الان ٣٤٦ الفا و٧٠ دينارا و٦٧٠ فلسا، وأن تلك حال لا يتصور ان تكون وان كانت يجب الا تدوم.

لقد ارخت سحابة الافلاس على هذه البلدية الشابة اهدابها منذ أن وصل اليها المجلس الجديد وهم في معظمهم شباب مثقفون بين الحقوق والهنـــدسة والادارة بتاريخ١٩٨٣/٧/١٥ وعلى مدى عامين سابقين احبط الافلاس لجهود الشابه، واثقلهم اليأس وسيطر الصمت على شوارع المدينة، ولم تعد هناك امكانات للمشاريع او لتحسين الخدمات بل راح العاملون في بلدية سحم الكفارات يندبون الحظ على قارعة الطريق بعد ان عجزت البلدية عن دفع رواتبهم لعدة اشهر، وقد تكون هذه الحال حال البلديات- جميعا، لكنها في سحم حال متميزة،،،

فالدخل السنوي لصندوق البلدية من عائدات رسوم المهن ورخص البناء لا يتعدى الفي دينار في حين ان رواتب العاملين يتجاوز الاثني عشر الف دينار تذهب جميعها سلفا للتسديد من إجمالي القروض وفوائدها التي وصلت حد السقف.

إن بلدية سحمٍ ورائحة الحزن تعبق فيها من كل مكان تضرع للسماء أن تمطر عليها ذهبا، حيث لا حيلة للرئيس والاعضاء بعد الان سوى الدعاء، بعد أن استنفذوا جهودهم بالمقابلات والمخاطبات دون جدوى.

إنها المشكلة التي تبحث عن حل! وليس من حل لهذه المشكلة سوى رفع الحد المسموح به للاقتراض من بنك تنمية المدن والقرى وربط رواتب موظفي البلديات بموازنة وزارة الشؤون البلدية والقروية، لأن الموظف غير معني بإفلاس بلديته بقدر ما هو معني بتأمين دخل شهر مقابل عمله ليسد به رمق أسرته.

نجم الدين الطوالبة

ثلاث أغنيات للحب.....

وتنزف عصفورة الايك
شهدا شهي الرحيق
فتخطفني رعشة الحب
نابضة في صدور البلابل،
ومبحرة في شرود الجداول
وتحكي لي الأرض اسرارها
عن عذارى المروج
وعن نكهة اللوز عن صفرة الاشتعال
لان النهار يجيء ذبيحا
ويولد ساعة تأتين
طفل يداعب جرحي
واخلع جلدي
لكي اسبق الريح، والحلم
كي احتفي في الفجاءة
وتبقين انت برغم الجراح
غناء رقيقا
غلالة ومض مسائي
وبوحا عميقا

وسجادة تسكن الفل والياسمين
وفاتحة للتحريف
وخاتمة للنزيف

(٢)

أنا وشفاه حبيبي
وسجادتان توردتا بالكروم
وخدروب شهد الجباه
وباحت اثاث الفراش بسري،
واذكت لهيب اشتعالي...
تراتيل قد ابحرت في الشفاه،
مخضبة بالجداول والاغنيات
وان لنا ان نبيح الكلام
ونجثو ونضرع نرفض
عذاب هو الرفض
ناري دواه
وكان المدى ارجوانا عقيقا
وكنت المدى في رؤاه
وينساب نهران من خمر

هذا الفضاء الى غور
احداقنا الباكيات
فيخبو السراج يضيع سناه

(٣)

وتأتي فصول القرنفل
والثم خد الصباح
وتصحو المدينة قبل الظلال الفسيحة
لتكتب في دفتر البوح حرفا
لمعزوفة الامس باتت جريحة
تشقشق فيها الطيور
كعود من الند والاقحوان
فاقسم ان سعيدا لموت
واقسم ان المدائن
كالرشفة الباردة
ضجيج وفقر... سراب

باسل الرفايعة

قصة قصيرة....

هكذا وجدت حبيبي..

رأيتها على شاطىء البحر الميت: جميلة بشعرها الطويل الأسود، وبشرتها السمراء وعيونها التي لم ار اجمل منها عيونا...

كنت جالسا استرق اليها النظر بطرف عيني فكنت اجد منها نظرات قاتلة ترسلها الي... واشتعلت النار بقلبي فلم اغادر المكان... وازددت بها هياما.

اقتربت منها وانا في الحب جريء مجنون لا اخاف ان اقول للتي احبها اني احبك... فما يخشى هذه الكلمة سوى الجبناء والعبيد. فما الحب جريمة ولا هو سرقة. اقتربت منها وهي تحت الشجرة جالسة والناس بعيدون عنها... تقدمت خطوة جريئة وقلت لها عن اسمي...

قالت: انت جريء... (وضحكت)

- وهل الجبن مطلوب؟

- ابدا... اسمي سوسن أو «سونا»

وتعرفت بها اكثر فكنت اتأمل كلامها وصوتها الرخيم الذي لم يسمعني الله اجمل منه صوتا... وكان الوقت ظهرا، تمشينا على شاطىء البحر في منطقة بعيدة وكانت الشمس جميلة والبحر هادئا ولكنه حزين وحزنه على الأرض التي تقع غربه كبير، كنا نسير نتعرف على حبنا زيادة واكثر.

قلت لها: تعارفنا منذ ساعة وقد احببتك منذ ان رأيتك أو مثل ما يقولون (الحب من أول نظرة).

- أقول لك للمرة الثانية انت جريء... والجبن مكروه ولكن الحب ليس بهذه السرعة... ان الحب اكبر واجمل وهو بحاجة الى تفكير وتأن و...

- ان في ذاكرتك شيئا حزينا يمنعك من تقبل حبي...

- لا شيء انما ارجوك... انس هذا الأمر.

- ارجوك اخبريني...

- حسنا فاسمع قصتي... أنا لبنانية من بيروت... تعرفت به قبل سنتين... ومن اول نظرة كما تقول وقع الحب في قلبينا وعشنا قصة حب جميلة نريد منها بعد ان تكمل دراستنا الزواج والحياة الكريمة السعيدة وفي احد الايام كان موعدنا مساء وفي الوقت المحدد توجهت الى مكان لقائنا وقبل ان اصل اليه بأمتار عدة رأيته وقد رفع لي يده والابتسامة بين شفتيه ولكن - يا الله - قبل أن اصل انفجرت سيارة مفخخة كان يقف بجانبها، ركضت بأقصى سرعة ولكني وجدته بلخر رمق ونطق بعدة كلمات ابكي كلما تذكرتها والدماء تسيل من كل جزء من اجزاء جسمه قال: سوسن أنا أحبك... لا تنسيني... أنـ...

وغادر الدنيا الى عالم اخر تاركني وحدي لتعذب بحبه الذي اعيشه واتعذب به... وهذا يا عزيزي ما يجعلني اتهرب من الحب.

نزلت دموعها غزيرة فقلت لها معتذرا: أنا اسف... لم اكن اريد ان اثير احزانك...

- لا... لا تخف كنت كل يوم ابكي عليه... ولكن مع الزمن اصبحت انساه شيئا فشيئا.

- ولكن احبك... صدقيني احبك... والموت قضاء وقدر.

- قضاء وقدر... نعم هو كذلك ولكنك متسرع بحبك... وانا قبلت صداقتك لأنك تذكرني به وانت فيك شبه منه.

ولخيرا وافقت على حبي ومضت بنا الساعة حتى كادت الشمس تغيب وعندما جاءت لحظة الوداع قالت: سوف اذهب كي اكتب لك عنواني فتكتب لي عنك واكتب لك لتبقى بيننا صلة...

وذهبت وانا انتظر ودخل الليل ولم تعد... وفتشت عنها كل جزء من اجزاء الشاطىء فلم اعثر عليها ولعنت تلك الساعة التي لم اكن احمل فيها ورقة وقلم.

لم اعثر لها على اثر... بكيت كثيرا ولكن لم ينفعني البكاء. وجاء الاصدقاء ليخبروني بأننا سنغادر البحر. فطلبت منهم الانتظار خمس دقائق وذهبت الى المكان الذي كنا نجلس فيه تحت الشجرة وهناك حفرت اسمها واسمي وتاريخ ذلك اليوم السعيد الحزين...

لم استطع النوم في المنزل، وقضيت ليلتي في بكاء والم... لانني لا اعرف عنها شيئا سوى ان اسمها سوسن... فلا اسم والدها اعرف ولا سكنها اين... وهكذا اراد القدر ان يلعب بي ويعذبني في بعدي عن حبيبتي... واصابني المرض لشهر كدت فيه اموت لولا ان الله كتب لي عمرا اكثر.

وقررت ان ابحث عنها في كل مكان... ذهبت الى عمان حين تسكن وبحثت عنها في كل جبل وشارع.

استعنت بالسحرة والفتاحين ولكني لم اعرف عنها شيئا.

كنت كل اسبوع اكتب لها رسالة ولكني لم ابعث اية واحدة منها بالبريد بل اضعها في مكان خاص لها وعندي الان ما يزيد عن المائة رسالة كلها معنونة باسمها. كنت اكتب لها ذكرياتي مع الحزن واكتب لها اني اتعذب لأني بعيد عنها، وهي بعيدة. كنت اكتب هذه الرسائل حتى تقرأها عندما تتزوج...

ومضت خمس سنوات وفي احد الايام ذهبت الى عمان وهناك في احد الشوارع رأيت جنازة تخرج ويحملها الرجال شعرت بحزن لها لا لشيء انما هو احساس لأن نفسي حزينة لبعاد سونا عنها. وذهبت خلفها بل حملت مع الرجال الجنازة اكثر المسافة... وكان قلبي متعلق بهذه الجنازة... وعندما دفنوها نزلت دمعتي حزينة على الجثة وسألت احد الذين يجلسون عند الميت فقال: انها فتاة لبنانية قدمت الى عمان قبل سبع سنوات.

- ما اسمها؟!!!

- سوسن... « سونا »

لتكون هي؟... نزل قلبي ودموعي تساقطت واصبح جسمي يهتز مع اني لم لكن متأكد منها... وذهبت للتعزية وللتأكد من الخبر... ولأني كنت انزل في احد الفنادق لأن لي عملا في عمان لم ينته... تعرفت على صديقة لها وعندما سألتها قالت: انها كانت تحب شابا تعرفت به على شاطىء البحر الميت... وانها ذهبت لكي تكتب له عنوانها فوجدت اهلها يريدون المغادرة فلم تستطع ان تعود اليه وانها كتبت رسالة صغيرة ورمتها في مكانها.

- اتعرفين هذا الشاب هو أنا.؟؟!!

- كيف؟؟؟

وحدثتها عن اشياء لم تذكرها لي وتعرفها. وعندما عرفتني قالت لك عندي رسائل ودفتر مذكرات... واعطتني الدفتر فوجدت فيها الم ودموع سكبتها على «حبيبي... لم استطع ان اقول لك وداعا او الى اللقاء... القدر ابعدنا تعذبت خلال هذه الاعوام ورفضت ان اتزوج الا بك حتى اصابني المرض وها هو يقتلني، وانا لم ارك... ارجوك ابق اذكرني...»

وكتبت اشياء كثيرة كادت تقتلني...

بسام السلمان

هذا الإنسان

... الانسان مخلوق.. يملك ارق احاسيس.. خلده الله له.. يملك القلب المحب.. المخلص.. يملك الوفاء والاخلاص: قلب الانسان الذي وهبه إياه الله طاهرا صافيا.. يحمل مع كل دقة كلمة عطف ولمسة حنان.. هذا الانسان الذي لم يحفظ كل ذلك وتمسك بخيوط الخداع والكره والحقد.. وزيف بهانفسه وترك كل ما وهبه اياه الله... وضع أقنعة الحقد على وجهه.. وترك تحتها اجمل الصور.. هذا الانسان الذي يجب في لحظة ليحصد ويكره في لحظات كثيرة.. أشرب كأس الحياة وبعد أن افرغه ملأه من ماء البركة المنونة ويبقى يشرب ويشرب.. ترك نفسه الطيبة وتمسك بنفس الشيطان.. الانسان الذي يعمل الكثير ولا يعرف أن هناك ربا كريما يراه.. ويعرف أنه يخطئ.. وسوف يأتي ذلك اليوم الذي تحاسب به على كل شيء.. على الكبير والصغير.. سيرحل الى عالم اخر غير هذا العالم.. وسيعود الى التراب الذي خلق منه.. فأنت من التراب والى التراب ستعود.. فتذكر ايها الانسان ...ستعود أيها الانسان.

رائدة مقطش

الباطل يصارع الحق

لا يوجد قياس دقيق للحق او الباطل فان لكل منهما اعوان واتباع تتصارع من الازل ليثبت كل منهما خطأ الاخر ويصبح المتفرج ضحية دون ثمن لماذا؟ الا انه متفرج وقانا الله من شر التفريح والتهريج ولكن كما يقول المثل: رحم الله امرىء اهدى الينا عيوبنا فقد اشركنا جلالة الحسين بحمل الامانة عندما قال فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الأمة.

لذا شركة الكهرباء في اربد تتمنى ممن يغرس شجرة ان يبعد عن اماكن اعمدة الكهرباء لتصبح تلك الشجرة فيما بعد عالة على شركة الكهرباء التي ستظل اسفة لقطعها بدلا من ان تسبب قطع التيار الكهربائي في المستقبل. اما مواطننا لا يقف عن ذلك الحد بل انه يجول بعرض الشارع متحديا مصلحة شركة الكهرباء مع العلم ان من حق شركة الكهرباء ما يناسب مصلحة مواطنيها من اعمدة للكهرباء ولسنا في مجمل موضوعنا ان نقاطع زارعي الاشجار فالاشجار ثروة قومية للبلد ولكن ضمن قواعد واسس مدروسة مسبقا.

يونس محمد حسن

الأفكار الهستيرية في الحرب النفسية..

إن أصعب الحالات المرضية التي تصيب الانسان هي حالة الهستيريا، التي تؤدي بحياة الانسان، إما بالابتعاد عن التفكير نهائيا وهو بذلك يصبح كغيره من المخلوقات الأخرى لا هدف له في هذه الحياة، وإما أن تذهب به الى الانهيار النفسي والوصول الى حالة الذهول، وهذا هو المتوقع في أكثر الحالات.

والانسان لا يصل الى أحد هاتين الحالتين بدون أسباب قاسية يكون ضحيتها.. بل الأسباب كثيرة ومتعددة في هذا الزمن العجيب الذي جعل حتى من أحباب الله دمية في ساحات الحروب البشعة.

وما هذه الأسباب إلا الكوارث الاقتصادية والسياسية التي نعايشها ليلا ونهارا، فالمجاعة في السودان الشقيق جعلت للصخر مشاعرا تهتز حزنا عليهم، والوضع الذيوصل اليه لبنان وتطورات الحرب العراقية الايرانية، وقضية فلسطين وشعبها الصامد وغيرها من المشاكل الداخلية التي يعاني منها وطننا العربي.

وأنا ما أرى بذلك إلا امتدادا للتاريخ العربي السياسي القديم حيث كانت تعاني بلادنا من الاحتلال بجميع أنواعه، البريطاني والبرتغالي والفرسي والايطالي، فمنذ أن بدأنا نتعلم التاريخ العربي لم نجد غير الاحتلال والتقسيمات والانتدابات.

ولكن من المؤسف أن نقارن العصور السابقة بعصرنا الحالي والذي يتميز بالتكنولوجيا والعلوم والفنون، وإمكانات أخرى تساعدنا على الابتعاد عن مشاكل السابقين.. ولكنني ما رأيت أنفسنا قائمين على الاحتفاظ بشيء وتطويره إلا حبس حريتنا بأيدينا.

فبالرغم من كل ما تتمتع به بلادنا العربية إلا أننا لا نستغل خيرانها لمصلحتنا

والحال ما يزال يزداد سوءا يوم بعد يوم حتى أصبح طبيعيا أن نسمع أو نشاهد عربي يقتل أخاه العربي، فنحن لا نتعلم من اخطائنا قط بل نجعلها سلم يصعد عليه اعدائنا الى ما يرنون.

نادية العلمي

خاطرة

ما اعظم الفلاح...!
وهو يسير وراء محراثه
يشق عمق الأرض...
ليصنع الرغيف
ما اعظمه...
وهو يجلس على عرش الحرية والجمال
يغازل الطير
ويراقص الشجر...
ما اروعه من انسان...
ذاك الذي يبني احلامه...
من خيوط القمر...
انت ايها الفلاح...
جندي تائه
في خضم الصراع الازلي
بين الخبز... والانسان و...

سامر عريضة

....هل تذكريني ؟؟

هل تذكريني حديثا في غفلة — بين السواقي والغصون الناضرة
عيناك تمرح في البعيد تخيلا — حلما جميلا في الليالي العابرة
هل تعشقين الليل دون محبتي — دون التذكر والنجوم الساهـرة
كنت الفـؤاد مقيـدا بدلالك — كنت الأميرة فوق قلبي امرة
كنت السماء بصفوها وشموخها — كنت الرياح عليالبحار الهادرة
هل تذكريني أم سواي معلق — يبكي القصائد للحياة الثائـرة
أم ان حبي ليس الا مظهر — خلب الفؤاد بلحظـة متـآمـرة
من ثم ضاعت ذكريات اينعت — شعرا ونثرا والليالي الزاهرة
هل تذكريـني والخيـال مودع — أنسيتني حقـا؟ فأنت الغـادرة

اديب سلطان الطعاني

مناجاة قلب...

يا ايها النابض بالحياة الراقد بين الضلوع، مضافتك مشرعة ابوابها تدخلها كل الاضرار، الحب والكراهية والانانية، اللين والقسوة قد تلتحف الحقد وتنطق بالشر فتقبع خيمة سوداء وقد تلتف بعباءة الطهر والعفة وترتدي لباس الصفاء والنقاء فتنتشر حولك الهالات الفوسفورية ويغمر بيتك الضياء. فاعلم ايها القلب ان ذرف الدموع عند رؤية الحزن والتأوه مع المريض لا يسمن ولا يغني من الجوع. فساعدني لأمد يدي لمواساة مريض وتخفيف الم مصاب ودعني اقتسم لقمتي مع جائع فطعام واحد يكفي لأثنين.

امنح حبك لكل مبغض ليتعلم الصفح والتسامح واترك يدي تلم الشوك من الطريق، فأنا اخشى ان يعود الذي وضعه في عتمة الليل فيؤذيه هذا الشوك.

دعني انزع الحقد من صدر عدوي باللطف واللين لينـدم على ما فعل. ساعدني على عمل المعروف في كل لحظة ومع كل انسان فالمعاملة الحسنة معروف ومساعدة المحتاج معروف واهداء الحائر الى ما ينشد معروف وقول كلمة الحق معروف.

افرح ايها القلب لترتسم الابتسامات على الشفاه ويرحل التقطيب عن الحياة، احصد اليأس لينمو الأمل ويخضر الوعد ويورق الغصن وتعزف القيثارة الحان الحياة.

منير محمد القضاة

قطرات الخير...والمجاري

حاتم علاونة

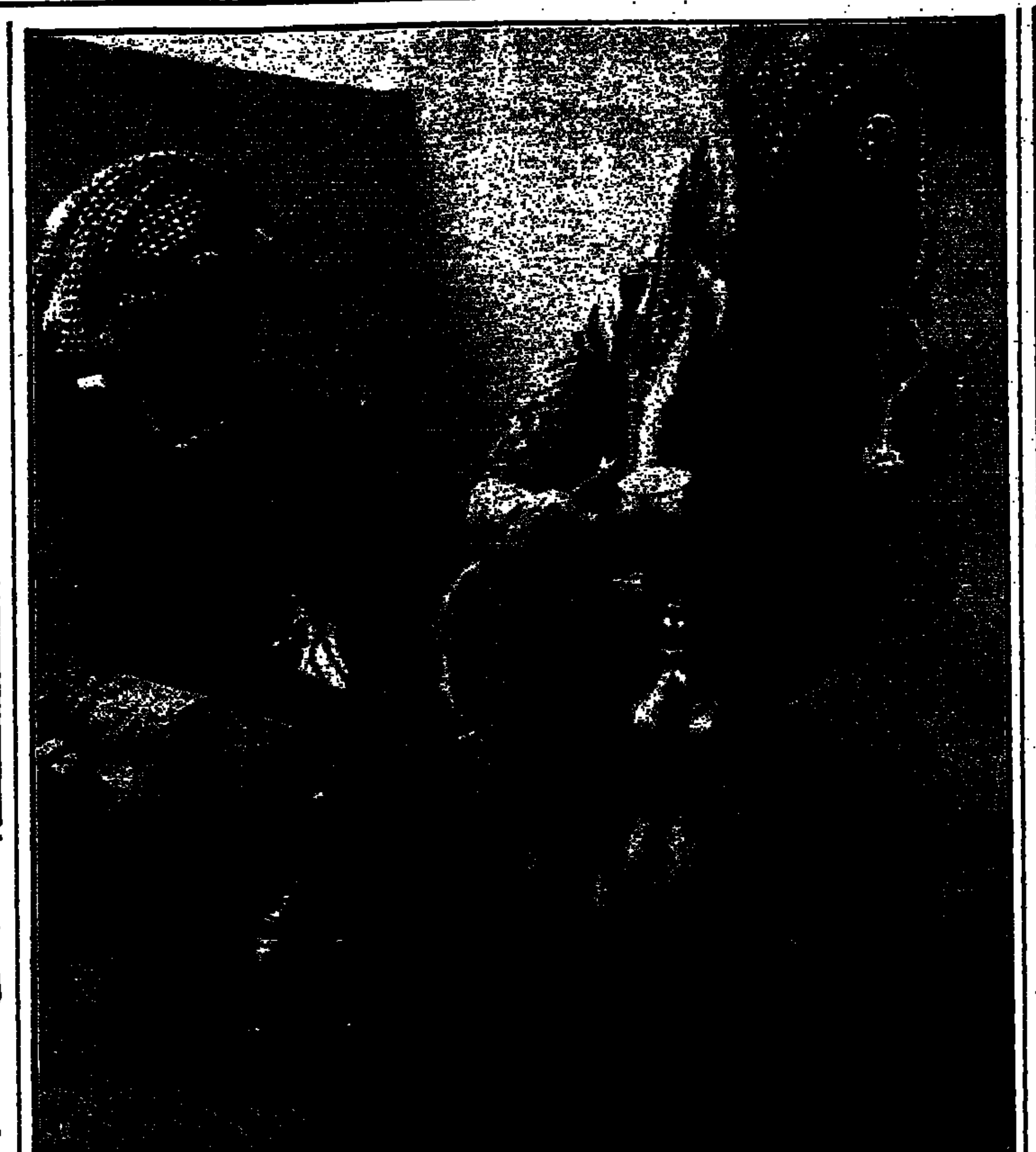
تشهد معظم شوارع مدينة إربد منذ أكثر من شهرين حفريات في مختلف مناطق المدينة وأحيائها، تمهيدا لمشروع المجاري الذي يعتبر مكسبا هاما لقاطني المدينة نظرا للآثار السلبية الهائلة التي كنا نعاني منها نتيجة لغيابها

ويمكن القول بأن مشروع المجاري من أهم المشروعات الحيوية في المدينة الا أن الملاحظ أن المباشرة في عملية التنفيذ والبدء في الحفر جاءت متأخرة بعض الوقت وكأن هناك توقيت خاص بها لكي لا نرتاح بنتائجها نظرا للمعاناة الرهيبة التي سنواجهها خلال الأشهر القليلة المقبلة التي بدأت قطرات خيرها تزف بشرى الأمطار للمواطنين.

فالأتربة والغبار وأكوام الحجارة وتحويل إتجاهات السير أمور طبيعية عند تنفيذ مثل هذه المشروعات، الا أن التحامها بمياه الأمطار غدا سوف يسبب لنا الكثير من المشكلات التي تنعكس سلبا على جمال المدينة وعلى نظافة شوارعها– خاصة اذا ما علمنا بأن إربد بدون مثل هذه العوامل المساعدة تكون شوارعها وأرصفتها خلال الشتاء بمثابة بحيرات عائمة تختلط فيها الشوارع مع الأرصفة كوسط المدينة وشارع بغداد وفلسطين وحكما وغيرها من الشوارع والأحياء.

وعلى الرغم من مشاركة جهات أخرى للبلدية في عمليات الحفر كالمواصلات مثلا فإن الأمل في بلدية إربد أن تتخذ الخطوات اللازمة لمواجهة هذه المشكلة والبدء بتشكيل اللجان للتأكد من مسارب مياه الأمطار وفتح العبارات التي تكون الآن قد امتلأت في غالب الأحيان بالنفايات وبالأتربة والحجارة، أو الاسراع في تنفيذ المرحلة الحالية من المشروع أو تأجيل اجزاء منها للصيف المقبل خاصة وأن المعاناة كانت وما زالت قاسية لأصحاب المحلات التجارية ووسائط النقل الذين يستعملون المدخل الغربي للمدينة.

أمانة العاصمة أصدرت تعليمات قبل أيام للمديريات والدوائر التابعة لها لاتخاذ الاجراءات المناسبة لمواجهة فصل الشتاء.. وكلنا أمل بأن بلدية اربد التي ما فتئت تعمل جاهدة لتطوير المدينة بأن تتخذ الاجراءات التي من شأنها التخفيف عن المواطن والتسهيل على حركته الشتوية التي ستكون صعبة في حال استمرارية مثل هذه الأوضاع.



حراس الوطن وسهرة مع فنجان قهوة

الشراري يدعو جامعة اليرموك للاشتراك في ندوة حول الفتاة

أبلغ السيد هشام الشراري وزير الشباب جامعة اليرموك ان الادارة العربية للشؤون الاجتماعية والثقافية (ادارة الرياضة والشباب) في جامعة الدول العربية ستعقد الندوة الأولى للفتاة العربية وموضوعها دور الفتاة العربية في التنمية الشاملة في تونس خلال شهر كانون اول القادم.

وقد طلب الوزير من الجامعة تنسيب احدى الفعاليات للمشاركة في هذه الندوة ضمن وفد الجامعات والمؤسسات الأردنية المعنية في هذا الموضوع هذا وقد دعت عمادة شؤون الطلبة الطالبات الراغبات في المشاركة بهذه الندوة بتقديم بحث حول دور الفتاة العربية للتنمية الشاملة حيث سيتم اختيار صلاحية افضل بحث لتمثيل الجامعة.

دائرة التعليم المستمر تنظم دورة للأدلاء السياحيين

كتب عمر شنيكات

ضمن البرامج الرامية لتأهيل وتدريب المجتمع المحلي في جميع المجالات بدأت دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع منذ مطلع العام الدراسي بعقد دورات في الطباعة والسكرتارية والكمبيوتر داخل الحرم الجامعي كما ستبدأ في مطلع الاسبوع القادم دورة للأدلاء السياحيين بالتعاون مع وزارة السياحة والاثار ضمن برنامج من اربع دورات لتأهيل وتدريب المشاركين في هذه الدورات بالمظاهر الحضارية والاثرية والنشاطات الاقتصادية والصناعية ومعلومات شاملة عن الاردن تاريخا وحضارة.

وقال الدكتور خلف المخزومي، أن دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع على استعداد للتعاون مع مختلف المؤسسات الرسمية والأهلية لتقديم البرامج والدورات في مختلف المجالات وعقدها في اي مكان تختاره الجهة الطالبة لهذه الدورة علما بأن الدائرة توفر افضل الكفاءات لهذه الغاية.

محاضرة عن فن التصوير والصحافة

يلقي الاستاذ عبد الرزاق بدران استاذ التصوير المحاضر في الجامعة الأردنية محاضرة حول فن التصوير والصحافة، في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الأحد المقبل بدائرة الصحافة والاعلام.

رئيسة الاتحاد النسائي في إربد:

برامج تثقيفية وتدريبية للتصدي لمشكلات المرأة في المحافظة.

كتب جمال الشلبي

أثبتت المرأة الأردنية قدرتها على مسايرة الرجل في كافة الميادين النظرية والعملية بسبب الوعي الثقافي والاجتماعي الذي وصلت اليه عن طريق وسائل الاعلام المتنوعة والاتحادات النسائية التي عرفت المرأة بجميع حقوقها وواجباتها.

وإيمانا بهذه الخطوة البناءة كان «لصحافة اليرموك» لقاء مع الدكتورة عيدة المطلق مديرة الاتحاد النسائي في إربد، حيث استهلت قائلة: أنشيء الاتحاد النسائي الأردني العام في أيلول عام ١٩٨١ حينما أعلنت الهيئات النسائية العاملة في مجال المرأة تهيئة أهلية تضم تحت جناحيها جميع الجمعيات والهيئات والأفراد المستقلين المهتمين بقضايا المرأة، فالاتحاد توجه لدمج المرأة في التنظيم النسوي والتعرف على مشاكلها وحلها ليها ووضع البرامج التثقيفية والتدريبية للتصدي لهذه المشاكل.

أما أهداف الاتحاد النسائي فتتمثل في رفع مستوى المرأة الأردنية في جميع النواحي والعمل على اشتراكها في التنمية الوطنية الشاملة من خلال التدريب والتأهيل المهني للوصول الى الوعي بالحوار والمناقشة، كذلك دعمها كإمرأة عاملة لتؤدي دورها في بناء المجتمع وتقدمه.

وأضافت السيدة المطلق قائلة لقد تمكن الاتحاد خلال دورته الأولى التي استمرت ثلاث سنوات من بناء الهيكل التنظيمي ونشر فروعه المتعددة داخل المحافظات للوصول الى المرأة في مختلف التجمعات السكانية، وبالنسبة لاربد فلم نتمكن من تغطية المحافظة بالشكل الكامل، ولكن نحقق جزء كبير من المطلوب.

وعن موقع الأسرة بالنسبة للاتحاد قالت: اننا نهتم بالأسرة من خلال اهتمامنا بالمرأة بجعلها ضمن القوى الانتاجية، الأمر الذي يؤدي الى رفع مستوى المعيشة، فالاتحاد يهدف من خلال تقديم برامج التوعية والارشاد الى خلق المواطنة الصالحة والزوجة القادرة على بناء مجتمع متكامل.

وعن صفات الأسرة الناجحة قالت: ان الأسرة المتعاونة والمتحابة التي يحترم صغيرها كبيرها ويعطف كبيرها على صغيرها وهي التي يتشاور افرادها ضمن أطر مسئولة لاتخاذ جميع القرارات

وأكدت السيدة المطلق أهمية دور الرجل في دعم مسيرة المرأة نحو الأفضل فللرجل تاريخ في قيادة المجتمع لذا كان لابد من التعاون بين الجنسين للاستفادة من الخبرات المتبادلة في بناء مجتمع متفاهم يسوده التعاون والمحبة، فمن الصعب احراز أي تقدم اجتماعي دون مشاركة المرأة التي تعتبر العنصر الأساس فيه.

واختتمت السيدة المطلق حديثها مبينة السبيل لخلق جيل واع ومثقف قائلة: ان احترام وجهات النظر المختلفة والمتعارضة في قواعد من الذوق العام.



الدكتورة عيدة المطلق

الجامعة تدعو المجتمع المحلي للاسهام بعملية التنمية

يطبق في جامعة اليرموك ومن خلال اشراف دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع «مساق خدمة المجتمع» الذي يقدم طلبة الجامعة من خلاله مجموعة من الخدمات والنشاطات التطوعية للمجتمع المحلي، مساهمة من الجامعة وطلبتها وتجسيدا لروح الانتماء والتفاعل الايجابي والاتصال المباشر بين الجامعة وطلبتها من جهة والمجتمع المحلي من جهة اخرى من خلال التنسيق والتعاون ما بين المؤسسات الرسمية والاهلية ومجالس الحكم المحلي والجمعيات والمراكز التعاونية والخيرية.

لذا وفي حال وجود حاجة لمثل هذه النشاطات والخدمات التطوعية في منطقتكم يرجى الكتابة الى مدير دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع وبيان نوع الأعمال المطلوبة والتي تتوافق مع قدرات الطلبة وامكانات الجامعة املين ان نساهم معا في ابراز الصورة المشرقة المعبرة عن روح الانتماء والتعاون لتنمية وتطوير مجتمعها.

والتفاعل الايجابي لانجاح دور الجامعة في هذا المجال.

جمعية ساكب الخيرية....

قدم جمعيات لواء جرش تقدم خدماتها لأكثر من مئة طفل. دورات تدريبية ومكتبة عامة.

كتب ماهر بني حمدان

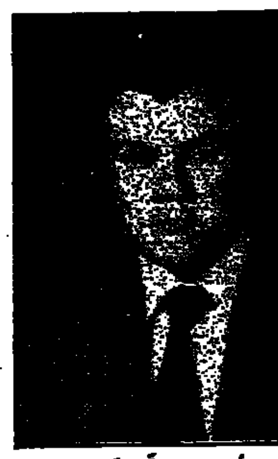
جمعية ساكب الخيرية خلية من العمل النشاط المستمر حيث ان خدماتها وانجازتها تفوق امكاناتها، فهي تقدم مساعدات للاسر الفقيرة والمحتاجين من قبل البلدة كما تولي عناية خاصة بالاطفال عن طريق ايجاد رياض خاصة بهم بالاضافة الى نشاطها في المجال الرياضي وغير ذلك من النشاطات الاخرى.

ولالقاء المزيد من الضوء على واقع الجمعية كان لنا هذا الحوار مع السيد جنيد عودة رئيس الجمعية حيث قال: تأسست الجمعية سنة ١٩٧٠ وهي اول جمعية شكلت في لواء جرش اما رئيسة الجمعية الفخرية فهي الاميرة بسمة رئيسة مجلس امناء صندوق الملكة علياء.

وعن اهداف الجمعية قال السيد عودة ان الاهداف الحقيقية للجمعية هي تقديم الخدمات لاطفال البلدة من خلال روضة الاطفال الى جانب فتح مشغل خياطة وتدبير منزلي للفتيات ومساعدة الاسر الفقيرة والمحتاجين في البلدة.

العوائق التي تواجه الجمعية

وعن اهم العوائق التي تواجه الجمعية تحدث السيد عودة فقال: ان اهم عائق واجه الجمعية هو عدم توفر بناء خاص بها الى ان قمنا باستملاك قطعة ارض مساحتها ٦٥٠ مترا مربعا حيث بوشر العمل في بناء مركز مكون من طابقين وذلك في عام ١٩٨١ وتم افتتاحه تحت رعاية سمو الاميرة بسمة في نهاية ١٩٨٣ وتم الان استغلال الطابق الارضي كمحلات تجارية وذلك لتأمين دخل ثابت للجمعية يبلغ ثلاثة الاف ومائتي دينار سنويا وهذا يحقق اكتفاء ذاتيا للجمعية.



رئيس جمعية ساكب الخيري

ومن الصعوبات التي تواجهنا ايضا هي تسديد الديون المستحقة على الجمعية الان والبالغة ٢٠٠٠ دينار باستثناء القسط السنوي المستحق لبنك الاسكان والبالغ ٢١٠٠ دينار سنويا حيث اقترضت الجمعية مبلغ ١٠ الاف دينار من بنك الاسكان لاتمام المبنى المذكور.

الخدمات التي تقدمها الجمعية

أما عن الخدمات التي تقوم بها الجمعية فاوجزها السيد عودة بما يلي: لقد قدمت الجمعية خدمات كثيرة فهي تقدم من خلال مركز تغذية الاطفال (الروضة) خدمات لحوالي ١٠٠ طفل من ابناء البلدة وهي قادرة على خدمة لاكبر عدد ممكن بعد تكملة البناء بالاضافة الى ذلك فقد تم فتح مشغل للخياطة حيث تم تخريج دورتين عددهما اربع وثلاثون طالبة وتنوي الجمعية بالتعاون مع مديرية العمل الاجتماعي في جرش فتح مركز للنسيج والتريكو حيث تقرر تركيب نولين لذلك في الجمعية. الى جانب تلك الخدمات هنالك قيام الجمعية .

الى جانب تلك الخدمات هنالك قيام الجمعية بتقديم المساعدات المادية والعينية للاسر الفقيرة في البلدة وذلك حسب الامكانات المادية المتوفرة لدى الجمعية، بالاضافة لتأسيس نواة لمكتبة عامة تحوي اكثر من ٢٠٠٠ كتاب كما تقوم الجمعية بعقد الدورات والمحاضرات الصحية والاجتماعية كذلك بادرت الجميعة بالطلب من وزارة الصحة بالايعاز لفتح مركز طبي في البلدة ولقد استجابت وزارة الصحة لهذا الطلب وتم تعيين طبيب مقيم في المركز.

المشاريع المستقبلية

وعن المشاريع المستقبلية التي تنوي الجمعية القيام بها قال السيد عوده ستعمل الجمعية بالتعاون مع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن ومديرية العمل والتنمية الاجتماعية في لواء جرش بفتح صف لخدمة الاطفال المعاقين من فئة الصم والبكم لابناء البلدة والقرى المجاورة ويعتبر هذا المركز الوحيد في اللواء وقدر رصيده بمبلغ «٦٠٠٠» دينار لدعم هذا المشروع والمباشرة بتنفيذه.

وكذلك من مشاريع الجمعية بناء سور حول مبنى الجمعية وعمل حديقة وملاعب للاطفال وحمايتهم من خطر الشارع وعمل نادي للطفل ومبلغ تكلفة هذا البناء ٣٠٠٠ دينار.

مصادر التمويل

أما بخصوص المصادر التي تستند اليها الجمعية لتقديم خدماتها قال السيد رئيس الجمعية: تتمول الجمعية من مصادر مختلفة فقد استفادت من المكرمة الملكية السامية لدعم الجمعيات الخيرية في الريف بمبلغ ١٠٠ الف دينار حيث كان نصيبنا منها مبلغ ٥٣١ دينار و٩١٢ فلسا.

ومن مصادر التمويل ايضا رسوم اشتراكات وانتسابات الاعضاء ورسوم روضة الاطفال ومشغل الخياطة واجور البناء التي تقدر ب ٢٩٠٠ دينارا سنويا وكذلك مساعدات وزارة التنمية الاجتماعية بمعدل سنوي مقداره ٥٠٠ دينار واتحاد الجمعيات الخيرية ٤٠٠ دينار سنويا.

كما تبرعت السفارة السعودية بمبلغ ثلاثة الاف دينار والسيد عيسى العابد بألف دينار ومساعدات اخرى من المواطنين.

أما عن الاقتراحات التي يمكن أن تطور الخدمات المقدمة من قبل الجمعيات اضاف السيد عودة قائلا: أن تقوم الحكومة باعفاء الجمعيات الخيرية من رسوم الجمارك بالنسبة للمواد والادوات التي تستوردها وخاصة باصات لنقل الاطفال من داخل البلد الى مراكز الجمعية وكذلك هنالك اقتراح على البنوك والمؤسسات المالية بتقديم قروض للجمعيات الخيرية بدون فوائد مساهمة منها في دعم العمل الاجتماعي التطوعي في الاردن.

مدرستان... في بيت راس

تقوم بلدية بيت راس خلال هذا الاسبوع بطرح عطاء لبناء جناحين في مدرستي الذكور والاناث الثانوية. وكل جناح مؤلف من طابقين.

كما ستقوم البلدية بانشاء سور لمدرسة الاناث.

إنجاز مشروع مجاري عجلون في منتصف العام ٨٦



كتب منير القضاة

ان وجود المجاري في اي منطقة من مناطق المملكة يعتبر ظاهرة صحية لها صلة بالانسان فهي تحافظ على البيئة من التلوث. ففي لواخر الشهر الماضي قامت سلطة المياه والمجاري ببدء تنفيذ مشروع المجاري في لواء عجلون. ولمزيد من القاء الضوء على هذا المشروع الحيوي كان لصحافة اليرموك هذا اللقاء مع المهندس ادمون بدر المهندس في مكتب الاستشارات القانونية.

حول الهدف من انشاء هذا المشروع قال المهندس ادمون ان اهمية هذا المشروع تكمن في تجنب تلوث البيئة وتوفير الخدمات الضرورية للمنطقة فوجود هذه المجاري ظاهرة صحية في المنطقة فلواء عجلون من احوج الألوية لمثل هذه الخدمات الضرورية لا سيما انها منطقة سياحية وبامس الحاجة اليه.

اما المناطق المشمولة فهي مشروع عجلون وعين جنا ومشروع عنجرة وكفرنجة.

واضاف المهندس ادمون ان هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها عمل مجاري في المنطقة اما المياه فتعمل على تحسين شبكة المياه الموجودة وايصالها للمناطق التي لم يصلها سابقا وقال بان كل المجاري ستصب في محطة تنقية في بلدة كفرنجة باتجاه الغور.

وحول التكلفة الاجمالية للمشروع ومدة العطاء قال المهندس بدر: ان مشروع عجلون وعين جنا كلفته مليون ونصف دينار اما مشروع عنجرة وكفرنجة فكلفته ٩٠٠ الف دينار.

ومدة العطاء هي سنة تبدأ في ٨٥/٦/٢٠ وتنتهي في ٨٦/٦/١٤.

اما عن التكاليف التي سيدفعها المواطنون من هذا المشروع والصعوبات التي تواجه تنفيذ هذا المشروع قال المهندس ادمون ان المواطن سيدفع ما قيمته ٢٥٪ من تخمين العقار الذي يسكنه.

اما عن الصعوبات فقال ان طبيعة المنطقة تشكل مشاكل لا سيما ان معظمها صخرية.

اما متعهد مشروع عجلون وعين جنا فقال في الواقع ان مدة العطاء غير كافية لتنفيذ هذا المشروع حيث ان طبيعة المنطقة لا تساعد على انجاز العمل بالسرعة المطلوبة وبتلك السهولة.

كما ان فصل الشتاء على الابواب وكما هو معروف لدى الجميع ان منطقة عجلون جبلية ويكثر فيها سقوط الامطار والثلوج بشكل غزير.

اما عن اهم المشاكل التي تجعل المدة غير كافية قال: ان اهم مشكلة هي عدم تقديم العون من المستشار القانوني للمشروع كما ان ضيق الشوارع في البلدة يجعلنا نضع الادوات بعيدا عن منطقة العمل بمسافة كيلو متر.

المواطنون

السيد علي مصطفى القضاة قال:

لا شك ان فكرة المجاري فكرة جيدة الا انها متأخرة كون الطريق معبدة قبل فترة وجيزة ولكن عملا بالمثل الروسي (اعمل الاشياء ولو متأخرة).

وقال: ان عمل مثل هذه المجاري يوفر للمواطنين الجهد والوقت كما يوفر المادة ايضا. اما بالنسبة للتكاليف فقال ان هذه النسبة عالية نسبيا كون دخل الفرد محدود في المنطقة ويعتمد على راتب الوظيفة واقترح السيد القضاة ان يكون دفع الرسوم على شكل اقساط حسب قدرة المواطن الاقتصادية.

السيد زهير عناب قال:

فكرة المجاري فكرة جيدة ولكن هناك ملاحظة وهي ان قطر المواسير الموجودة في الشوارع ضيقة جدا مما يجعلها عرضة للاغلاق في اي وقت حتى في ابسط الأشياء. وطلب السيد عناب من المتعهدين الاسراع في تنفيذ هذا المشروع قبل فصل الشتاء.

واما بالنسبة للتكاليف فهي مرتفعة جدا.

السيد محمد عبد الله قال:

ان فكرة المجاري فكرة جيدة وهي ظاهرة صحية. اما بالنسبة للتكاليف فهي مرتفعة بعض الشيء واقترح السيد عبد الله ان تقوم لجنة مخصصة بتقييم كلفة الشبكة وتقسيمها على اهالي البلدة فليس من المعقول ان يدفع صاحب بيت تخمينه ١٠ الاف دينار نفس القيمة التي يدفعها صاحب بيت كلفته الف دينار.

السيد نمر محمد قال:

فكرة المجاري خطوة رائدة حيث انها تجسد معالم المدينة الحديثة التي تنبثق من المحافظة على البيئة والنظافة العامة واني اذ اشكر القائمين على هذا المشروع اهيب بالاخوة المواطنين التعاون مع مشرفي وعمال المشروع واتمنى من المتعهدين الاسراع في تنفيذه من الاخذ بعين الاعتبار جودة التنفيذ.

اما بالنسبة للتكاليف ارتئي النظر فيها حيث انها باهظة وقد تشكل عبئا ثقيلا.

ترسل كافة المراسلات والردود باسم رئيس التحرير – جريدة صحافة اليرموك
دائرة الصحافة والاعلام – جامعة اليرموك
هاتف [illegible]